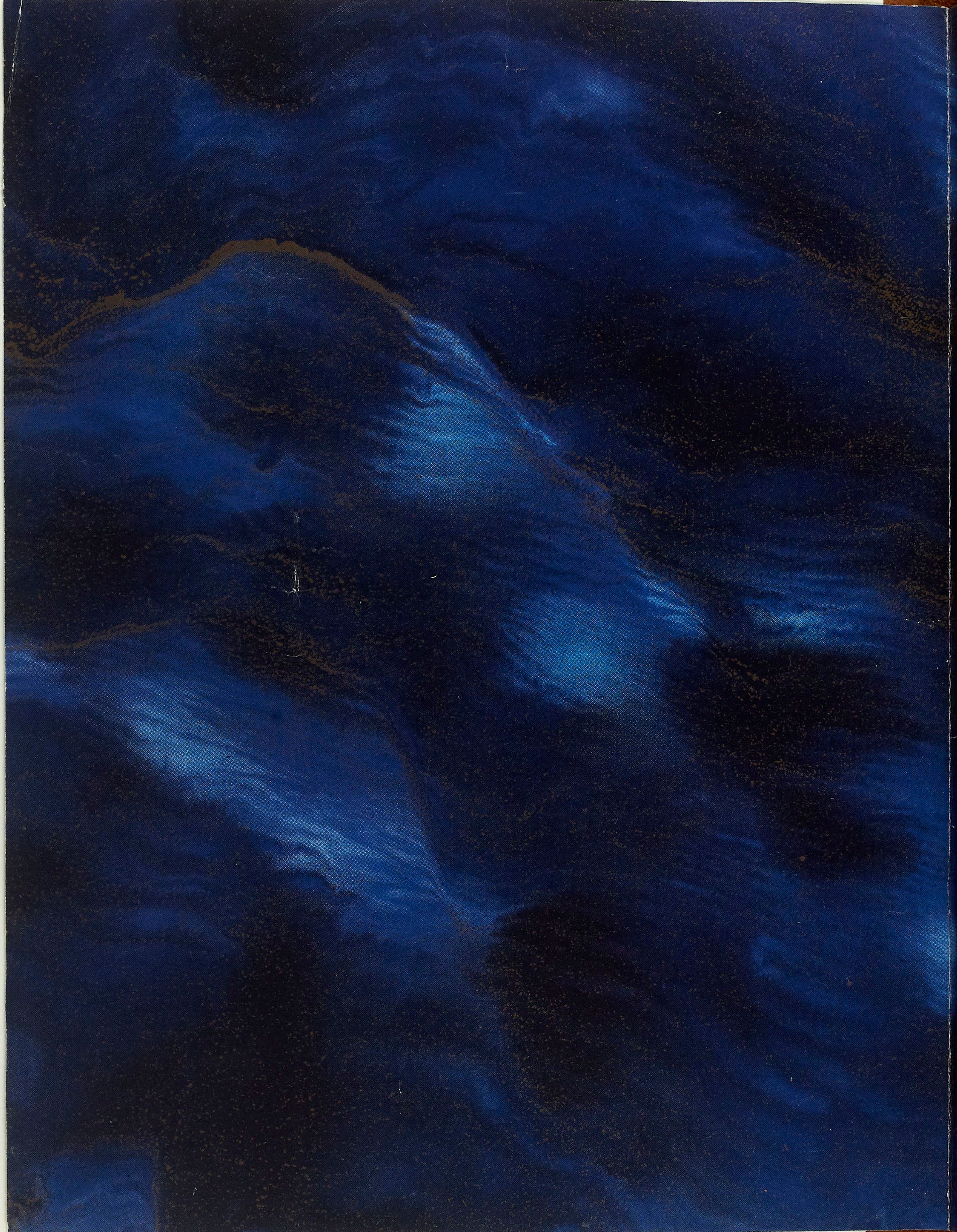










Ms arabe
66

١

محمد رسول الله

كتاب العقد الفريد وهو

كتاب اللغة في حل

الفاظ اللغة لعبد

الرحمن بن عيسى

بن حماد

الهمداني

طال الله

مدته بجاه

محمد صلى الله

عليه وسلم

شعر

علم اللغا يا فتى ان كنت تعقله

فاجمع حواسك في معناه وانقله

فانه بحر علم زاخر خطر من خاض فيه فقد كلت انامله

فاسرع الى عالم فيه لتحفظه فان من أمه الله يحفظه

قال يمالك سدر ساالك لمالك كم نصريف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله اهل الحمد ومستحقه وصلواته على النبي محمد خير
خلقه وعلى الطاهرين الاخيار من آله . اما بعد اطال الله بقاء
مولانا الرئيس وادام ايامه للملك يحرس ثاقب رايه نظامه
وعلمه يحيي ما درس من مراسمه وادبه ينشر ما طمس من معالمه
ورعيته بفيض العدل فيهم وبسط الجور عن رعاياهم ومعايشهم
وزاده قدرة وعلوا وبسطة وسموا ليحدث بصنعه من يواليه
ويكبت كل من يعانده ويناويه وبهر الوزرا بكرم مساعيه كما
ابر عليهم بعنايته ومعاليه فاني تصفحت الالفاظ التي جمعها
قدامة بن جعفر الكاتب فوجدت كثيرا منها يمجه السمع وينفر
عنه الطبع وانه استغرق كل ما عقد عليه الباب فجمع فيه الغث
والسمين والمستعمل والغريب والفصيح والركيك والوحشي الذي
لا يعذب النطق به ولا يسوغ للكاتب ان يستعمله في كتبه فتتبعت
تلك الالفاظ وتخيرت منها ما صحت معانيه وحسنت مقاطعه
ومباديه ولم يكن خارجا عن استعمال الفصحا والكتاب البلغا وقصدت
الى لفظة لم يورد لها قدامة قرينة فضممت اليها ما يزينها
وبنيت عليها ما كان لفقا لها وحذفت منها المستشنع والضعيف

واثبت

وأثبت العذب الصحيح حتى خلصت الألفاظ من الغثاثة
وصفت من البشاعة ابرزتها مسجعة مرصعة الا ابوابا في
اخر الكتاب لم يخرج بها الى السجع والترصيع فاوردتها منثورة
وتقربت بهذا التأليف الى محل الكرم والمجد الذي مجداه
الجليل ابي الفتح المظفر بن محمد ادام الله سعادته ولقى مولانا
الشيخ الرئيس فيه امنيته وهو عمدة الكتاب اذا كتبوا
والخطبا اذا خطبوا وانا اسال الله تعالى ان يبلغه في الفضل
غاية ليس وراها مطلع لفاضل ولا فوقها مرتقى لهمة امل
ويجعل ابتسام المواهب قاطبة لديه ومواد المناجح غادية
ورايحة عليه بمنه وسعة طوله ● باب

قال أفصح الفاسر
وحمد المعايد ولم الشعث ورم الرث ووصل ما قطع واجتث
وجمع الشتات وهجر الظلم والاعنات واسا الكلم وسد الثلم
ورتق الفتق ورقع الوهي والخرق وشعب الصدع ورأب القطع
ولأم الثاي ورتق ما وهي وحام الشق والحم الفتق وردم
المنهدم الثلمة وكشف الغمة وسد الفرج وسكن الهرج واقام الاود
وازال العند ولاي الخلل ونفى الوجل وثقف الزيغ واقام الصعر

ورمّ ما شتّ وانتكث وضمّ النشر وطاب الشرّ والاشتجر

فإذا صلح الأمر بنفسه قلت صلح فاسده وراجع شارده وانضم
منتشره واتصل منبتره وبدا مندمله والتأمت جراحه وكذلك
تبني من كل كلمة متعدية لازمها فتقصرها على نحو ما حددناه وتقول
في هذا المعنى استقام المائل وأمن السائل وزالت الغوائل وسكن
النقع وهدأ الروع واستفاض الأمن وذهب الحرب وانحسم
الداء وانكشف البلاء واعتدل الميل وذهب الوجل وثقف
القاسط وأرضي الساخط وهدأت الفتنة وزالت المحنة
وسكنت الدهماء وخبت نار الهيجاء ووضعت الحرب أوزارها
وأخمدت البأساء أوارها وركدت ريح البلاء وانقشعت سحائب الأنواء
فإذا أردت ضد هذا الباب عكست الألفاظ فصرفتها فقلت
شعث الملموم وأرث المرموم وصدع المشعوب وطمس المكتوب
وكذلك سائر تلك الألفاظ وتقول كثر الفساد وظهر العناد واستعلى
الغي وكثرت الغارة والسبي وتقول قومته فانثنى وثقفته
فالتوى وعدلته فانحنى ونشرته فانطوى وبسطته فانزوى
وأقمته على نهج الطريق فضل عن سواء الطريق السبيل
باب تقول في اتصافه عوج وفي دينه
عوج وفي رجله عرج وفي أنفه قنا وفي حنكه ضغا وفي خده صعر

وفي صدره

وفي صدره زور وفي جيده غيد وفي فرقه صيد وفي عينيه حول وقيل
وفي خرزة عنقه وقص وفي قرنه خمص وتقول في انواع الميل جار في حكمه
فيّل رأيه وجنف في وصيته ولحن في كلامه وزاغ في نصيحته وزاغ
في دينه وتمحّج في أمره وصاف السهم عن الرمية وصاف وطاش
وتقول ثنيته عما يأمره عليه ويأطره اليه ويعطفه ويطاره
ويرأمه ويلفته ويلويه ويصغيه ويجنبه

باب

يقال أشبهه وضارعه وشاكله وشاكهه ونزع اليه ونقيله ونصيره
ونقيضه وتخلق بأخلاقه ونبت على مراهي اعراقه وتحلى بحليته
واتصف بصفته وتزين بزينته وتجلى في شماله وتحلى بفضائله
وتوسم بميسمه وافتر عن مبسمه ورفل في اعطافه وتحلى بمثل
اوصافه ونبت من ارومته ونهض في جرثومته وتقول بيننا
نسبة وتجمعنا قربة وتشتمل علينا قبيلة وتؤوينا فصيلة وفي
ضده ليس بيننا مجاورة ولا جمعتنا معاشرة ولا التقينا في مكان
ولا جمعنا زمان ولا ضمتنا دار ولا قرب منا مزار وتقول هما
فرعا ارومة وغصنا جرثومة ونسيبا امومة وعريقا عمومة
وخوطا بانة وناشئا حضانة وربيبا رحم ونجلا مقرم وسليلا ابوة
ونسيبا اخوة ورضيعا لبان وعقيبا حضان وهما كفرسي رهان
عند تمام

باب تقول صار رفيقه فسلك طريقته وذهب مذهبه
وركب مركبه وقفا اثره ولزم مضماره واحتذى مثاله وانتعل نعاله
وشيد ما اسس ونشر ما غرس وتقول لزم واضح الطريق ومستقيمه
واخذ سديد المذهب وقويمه باب
يقال تعدت الدار وتقاذف المزار وشحطت النية وعزبت الطية
ومكان سحيق وفج عميق ومحل شاطن وكلا غارب وكذا في المنزح
نازح المنتجع وقد تباعد الشيء وتراخى وشانح وتناءى يقال انا اقترب
وانت تجتنب وانا ادنو وانت تقصو وانا ازحف وانت أسف
وانت ترف وانا ازدلف وانت تنقذف ويقال اسايب فتجانب
واواتي فتنأى والاصق فتداحق باب
يقال قربت الدار واكثب المزار ودنا الجوار وقد انزاح تحاله وازف
زياله باب يقال ظهر الامر واشتهر
وبدا السر وباح ووضح الصبح ولاح واشرق السراج وزهر وصدع الفجر
واسفر ووضحت الطرق ولحبت ووجحت النار واوجحت
وثقبت وفعل ذلك نهارا جهارا وصراحا محارا ومجاهرا غير مساتر
ومظهرا غير مضمر وحاسرا غير مقنع وسافرا غير متبرقع وقد اعلنت
ما كتمت وابديت ما اخفيت واظهرت ما اضمرت واسررت ما

اسررت

4

أشرت وكشفت غطاه ونحيت خفاه وحسرت لثامه وأبرزت
ظلامه وحططت نقابه واخترقت حجابه وشفرت قناعه
وجذبت لفاعه واستخرجت مكنونه ونبشت دفينه وأوريت
كامنه وأنبطت منامنه وأوضحت ما عمّاه وأبرزت ما ستره وعمّاه
وشهرت ما لبسه ودللت ما دلسه يقال انحسرت غمومه
وانقشعت همومه وأسفرت أحزانه وسرّي عنه أشجانه يقال
حجته واضحة وبراهينه لائحة وشواهده ساطعة وعلاماته ناصعة
وأماراته صحيحة ودلائله مشروحة ومقالته صادقة ودعاويه
موافقة يقال صرّح بما في صدره وباح بمكتوم سره ودلّ على
ضمايره وكشف عن سرايره وأخبر عن نيته ونشر عن طويته وأظهر
عقيدته وأبرز سريرته وأذاع ما اكتنه وأشاع ما أجنّه يقال أبديت
لك عجري وبجري وكشفت لك عن خمري وسُتري وشرحت
بسري ومضمري وشرحت لك كنه أمري وخبري ويقال ظهر علاؤه
وشهر سناؤه وأشرقت وأنارت غرته ويقال أسفرت الأمور عن بهجته ح
حقائقها وانجلت عن مصادقها واشتهرت عن جليتها وانكشفت عن
حقيقتها ويقال برح الخفا وانكشف الغطا وانهتك الستار
وشمر الحمار باب يقال أخفيته وغممته

وأسرته وعبرته وكفرته وغطيته وغشيته ويقال اشتبه الامر
واستبهم واشكل واستعجم ويقال اخفى على خبره وعمي اثره ومن
انواع الاخفا يقال كتم سره واخفى امره وقنع وجهه ولغم انفه
ولثم فاه وكفر زرعه وكمى شهادته وبالل وبار ماله واخمل
ذكره وخفض قدره وخفت كلامه وحجب اهله وغشى سرجه
وغطى اناه وجلل فرسه وعمى كلامه ومذهبه وخضب شيبه
واجن ميته وقنع راسه

باب

يقال تقفوت اثاره الحميده وتبعت سننه الرشيده واستثبت
مذهبه الزكي واستنهجت منهجه الرضي واحتذيت مثاله واقتفيت
فعاله وهو لي امام وقدوة ومنار واسوة وهو العروة الوثقى والعصمة
الكبرى والقبلة الوسطى

باب

يقال فحصت عن خبره وبحثت عن اثره وتعرفت عن مقره وفتشت عن
امره وتحسست عن ذكره ووجدته سيئ المباحث رديء النثا البنا
دميم المناقب كثير المثالب مكروه المسبر مقلي المختبر

باب

يقال اوسعته لوما وتبكيتا
وعذلا وتبكيتا واخذته بلساني وقرصته ببناني وعاتبته فتمرد
وعنفته فعند يقال قد اقام على ضلالته وثبت على جهالته واهلك

٢٥ عواسم

وانهمك في غوايته وهو في عمايته وتمسك بشقاوته وتعنت في
باطله وعمه في غوايله ولج في طغيانه وحجم بكفرانه وتبجح بعدوانه
وعمه في غمريته وتردد في شكرانه وتسلع في عزته ودام على اصراره
وتمادى في اغتراره ولهج بغيته واولع بشغبه وجرى على غلوائه
واصر على ابائه وخبط في عشوائه واستمر على التوائه واستحوذ
عليه شيطانه وارداه طغيانه ومرن على عتوه واخلد الى علوه
واراه على غيه مصرا وفي ضلالته مستمرا ويقال كفر واشرك وتهاك
وتهوك وقد مرن على كفره وعدوانه وفسقه وعصيانه وعتوده
وشقائه وكنوده وبغائه وتمرده ونشوزه والحاده ومروقه وجحوده
وصدوده ويقال صد عن السبيل وعفل عن فعل الجميل وزاغ عن
الطريقة المثلى وفارق العروة الوثقى وجار عن سواء الصراط وذهب
في الغلو والافراط وترك سبيل الهدى والرشاد وسلك طرق الردى
والعناد وتنكب مناهج الهدى وركب سنن الضلالة والردى
وخلع عنه ربقة الايمان وتعلق بحبائل الشيطان وفي ضده
يقال ارشد واهتدى وامن واتقى وتاب من ذنبه واناب من
حوبه وفاء واعترف واقلع عما اقترف وارعوى بعدما التوى
وامر بالحسنى واسرع الى الاستجابة ورجع الى التوبة والانابة

ونَدِمَ على ما جنا واجترح ونزع عما بغى واكتدح وأقصر عن الاجترام

الجُرم وكفّ عن ارتكاب الآثام وانتهى عن الظلم وارعوى عن تعاطي الظلم

الجرم يقال رحضت توبته مساوي العيوب ومحت انابته

معرّة الذنوب وعفّت فيئته جبار اجرامه ودملت تقيته آثار

آثامه واذهبت حسناته سيئاته وتعمدت صلواته هفواته

وكفّرت صلاحه جناحه وطمس متابه كبائره ونفى متابه جرائره ●

باب يقال جنا وبغا واجل وبغا وجرّ واجترّ

وجرم واجترم وجرح واجترح وقارف واقترف واذنب وهفا

وعثر وكبا وزلّ وسها يقال تاب من ذنبه ثم عاد اليه وأقلع

عن ظلمه ثم عطف عليه وارتدّ بعد الإيمان ورجع بعد الطاعة الى

العصيان ونكث ما عهد ونقض ما عقد ويقال ولّوا على ادبارهم

وارتكسوا على آثارهم ● باب يقال صفح

عنه وعفا وتجاوز واغضى ويقال غفرت زلته وسترت حوبته

وتعمّدت هفوته واقلت عثرته واستلمت عنه ونعشته من

السقطة وانتشته من الورطة وانهضته من الكبوة وانقذته من

الهفوة واخرجته من الفتنة وخلّصته من المحنة يقال عفا عنه

العفو الكريم وصفح الصفح الجميل واحسن عنه الاحفا واتبع عليه

النعما والالا

الا لا يقال اطرق منه على شجى وغض منه على رجى واغضى منه على
القذى وتحمل فيه مضض الاذى وعض نفسه على امر من الصبر
وطوى قلبه على احر من الجمر واطبق عليه اجفانه واسبل عليه
ارادانه وعركه بجنبه وصفحه عن قلبه ووطئه باخمصه وادحضه
عن مفحصه يقال الذنب منك معهود والعذر لك ممهود ذنبك
مغفور وجرمك مستور جريرتك متعمده ومعذرتك مبسوطه
ممهده وجنايتك محتمله وتوبتك متقبله خطاؤك هدر وعمدك
مغتفر يقال لا اقتراف مع الاعتراف ولا اصرار مع الاستعطاف
ولا اجترار مع الاقرار ولا اجتياح مع الانتقاح ولا تثريب مع العود
الى الصلاح ولا جناية مع الانابة ولا تانيب مع الاستجابة ولا
عتاب مع التنصل ولا عتاب بعد التفضل يقال العفو اقرب للتقوى
والصفح الكرم للعقبى وترك المواخذة احسن في الذكرى والمن
افضل في الاخرة والاولى يقال التغابي مع امكان السطوة اجمل والتغافل
مع تمكن القدرة افضل والتغاضي مع علو القدرة انبل الحلم مع القدرة
اكمل المسامحة مع نفاذ الامر اكرم الصفح مع انبساط التمكن
اعظم وفي المثل التغافل مع امكان السطوة احسن من انتحال الفطنة
في غير وقت الانتقام التغافل مع تمكن القدرة افضل من ادعاء الدربة

قبل حين الاصطلام يقال انتاشه من موارد الهلكة والخسار
وانقذه من مهاوي العطب والدمار واخرجه من اذى الحيف
والتبار وانقذه بعد ان كان على شفا حفرة من النار يقال اقتص
منه وانتصر واستقم منه واثار وهو شديد الانتقام قوي السطوة
والانتقام مركوب مرهوب النكير هائل التدبير متقى الوعيد
مخوف التهديد يقال عقابه واجز وعقابه ناجز وترهيبه وازع
وتخويفه رادع وبطشه شديد وسطوه مبيد يقال جعلته
مثلا مضروبا ونكالا هو بالحد واحدوثة سائرة وعبرة ظاهرة
وعظة زاجرة وحديثا للغابرين ومثلا للسائرين باب
يقال هو خسيس لئيم ومهين زنيم وخامل نذل وساقط رذل
وفعل ذلك لشؤمه وشدة لؤمه وضعة قدره وسقوط جاهه ود كرم
وقلة عقله وحماقته وفرط طيشه وحماقته وهو لئيم اذا ظفر
سيئ الملكة اذا اقتدر دني التمكن والاقتدار نذل الظفر والانتصار
باب يقال بينهم تعفا واحنة وشحنا ودمنة
وسخيمة ووغر وضغينة ووحر وقد تشاحنوا وتماعنوا وتدابروا
وتشاجروا ويقال هو عدو مشاحن وذو احن مضاغن وقد اثرت
حقده الكامن وحركت غله الساكن وفي ضده اطفات غليل ناره

موحرته

موجدته وأخبيت لهيب إحنته وسكنت هائج سخيمته
ونزعت مكنون حسيكته **باب** ما يستعمله
الكتّاب من ألفاظ الغضب والحقد يقال غضب وحرد واغتاظ ط
وحقد واهتاج وعبد ومعض وامتعض وسخط وتحطّم و حد
وحرد وضرم واضطرم يقال قد سكن اضطرامه وزال احتدامه
وخمدت نار موجدته وباخ سعار إحنته يقال قد تشزّن
لمعاداتك وتشزّن لمناواتك وتشمّر لمشاحنتك وتجرّد لمناصبتك
وتصدّى لمباينتك **باب** الشتم يقال شتمه
وسبّه وسبعه وجدبه وعابه وقذفه وثلبه وقصبه وتراجموا
بمراجم قبيحة وتشاتموا بما فيه الفضيحة يقال هو سلط
بشتمه وشرّ وثوب بهجوه وعرّ وقد قرصه بأنيابه وجرّعه مسموم
شرابه وفرصه بشبا أظفاره وفرى عرضه بمرهف شفاره
وسلقه ببذاءة لسانه ومزقه بشحوذ سنانه ولذعه بمكاوي
كلامه وسباه بسوط ملامه ووخزه بمسنون غراره وانتحاه
بمكاوي أواره وأرسل عليه سيلا من قذع المنطق وشق إليه هرا
من الشتم المقلق وأقبل إليه سفيح المكاوي ومكن من عرضه
مسنون المساوي وقد هتك ستره وكشف أمره ومزق عرضه

وأكل لحمه وشتمه بأبيه وعاره وعنونه بشينه وشناره ورماه بما
هو أشد من وقع الجندل وأمر من نقيع الحنظل وعابه بما هو كالجمر
في إحراقه والصاب في مذاقه يقال رماه بكذب ومين وعزاه بنطف
وشين وجاء بالباطل والزور والإفك والغرور باب
المدح يقال أحسن مدحه وأكثر حمده ووصف مجده وشكر
فعله ونشر فضله وأثنى عليه وأهدى المدح إليه ووشحه حلل
المجد والثناء وطوقه قلائد الشكر والدعاء وحلاه حبر المديح
وأثنى عليه بقول فصيح وقال فيه أحسن مقال ونسبه إلى أجمل
فعال لسانه مطية حمده ومطنبه شكره قد عمر بشكره البقاع
وأمتع به الأسماع وساق إليه أسباب الشكر وأهدى إليه محاسن
الذكر ومدحه بأطيب كلام وأحسن نظام وبأحسن وصف وأتقن
رصف بأفصح لسان وأوضح بيان مدح تستحليه لهوات الإنسان
وتستلذه اللسان ويقال كأنه وشي منشور وروض ممطور
ودر منثور كأنه وشي مرقوم وروض مزهوم ودر منظوم كأنه وشي
ممدود وروض معهود ودر منضود يقال لغرر الأحباب وأيام
الشباب كزهر الرياض ونضرة الغياض كنور الشقائق وزهر
الحدائق كنضرة الرياض المجودة وزهر الغياض المونقة مديح بهج

عطر

عطر أرج أذكى من العنبر والمسك الأذفر كمسكه معنبر وحلة
محبّرة أطيب من آري منوّر وأذكى من نفح العبير ألذّ من العسل
المصفّى وأحسن من العقد الموشّى أحسن من نفيس الجواهر وأطيب من
زهر المزاهر أطيب من نعيم الجنان ومزهر مرزبان يقال كثرت
محاسنه وجلّت فضائله وعلت مناقبه وحسنت مكارمه وحمدت
مآثره وعظمت مفاخره وعلت مبانيه وسمت معاليه وطابت
ممادحه وزكت مساعيه • **باب** يقال ضجع في الأمر
وعذّر وعيّب فيه وقصّر وفرّط وفتر وغفل عنه وسها ولهى
وهفا وني منه يقال جدّ في الأمر وأجدّ ودأب فيه ووصب وانكمش
فيه واجتهد وتجرّد له واحتشد وتصدّى له وتشمّر وتشذّر
يقال جرّد فيه العناية وأظهر الكفاية وشمّر له عن ذراعه وحسر عن
قناعه واستنفد فيه الطاقة واستفرغ الجهد والاستطاعة
وركب فيه الصعب والذلول وخاض له الغمر والضحول وقام له وقعد
وهبط فيه وصعد وجاء فيه وذهب وصعّد له واضطرب وكدّ فيه
وكدح وجدّ فيه ونصح وتقصّى فيه الغاية وبلغ النهاية وركب فيه
الفرس الأبلق وامتطى له الجمل الأورق ووكّل به عنايته ووفّر عليه
عنايته وصرف إليه اهتمامه وعقد عليه اعتزامه وأسهر فيه

الفرصة واهتبل منه الخلسة ووصل الليل بالنهار وامتنع من الهدوّ
والقرار لم يتأخر عنك برّا ولم يؤخر عنك امرا ولم تقعد به حاجتك
ولم يتهاون في قضاء لباناتك يقال تمّ امره واستقام واستوسق
والتأم وتسدّى والتحم واستتبّ واتّسق واستمرّ واتّفق واسند
واطّرد واستقام واعتدل ويقال استحصفت وثائق امره
واستحصدت علائقه وتوثّقت عراه واستحكمت قواه وشدّد
اسره وركد صفره • باب متابعة الشيء يقال تابعت
بين سهمين وواترت بين رسولين ووالبت بين كتابين وعاديت
بين صيدين وواصلت بين امرين وتواترت الاخبار وغيرها
وتتامّت اذا تبع بعضها بعضا ويقال كتبي تواظب عليك وتوالى
اليك وتتصل اليك مواظبة وترد عليك مواكبة وغادية ورائحة
وغابقة وصابحة وباكرة وطارقة وسائرة سابقة وواردة ناسقة
وكتبي يتصل ورودها ويقترن وفودها وتتصل ولا تنفصل
وتدوم ولا تنصرم وانا اواصل كتبي اليك واتابعها لديك يقال تسايل
الناس اليه وانثالوا عليه وجاءوا ارسالا واقبلوا اليه جماعات
وشتّى • باب يقال اشكل عليه الامر واستعجم وعمّ
عليه واشتبه وضلّ عنه وحار وزلّ عن قصده وجار يقال هوى

عمه

غمة ولبس وظلمة والتباس وضلالة وحيرة وجهالة وهو في
ضلال مبين وشك مريب وجهل وأمر مريج ولبس شديد لا تعرف
موارده ولا تتبين مصادره ولا تهتدى لمسالكه ولا يتخلص من بهما لكه
طريقه مظلم وبابه مبهم ودليله أبكم ولا تهتدى لقصده
ولا يفطن لمسالك رشده ، **باب** يقال قد اعتاص الأمر
وتوعر والتوى وتعسر وامتنع وتعذر وأبى وأعجز وأعيا وأعوز
وهو عسير معتاص شرود متخامص شتيت المذاهب وعر المطالب شديد
الالتواء عظيم الإباء منيف الارتقاء صعب الادعان قليل الإمكان
دائم الشراد صعب الانقياد بعيد المرام أبي الزمام عسير الملتمس
بعيد المقتبس أبي شرود جموح كؤود يقال رمته فتعذر وحاولته
فتعسر وزاولته فنفر وراودته فاستعصم وأبى واعتاص والتوى
وأدبر وتولى وعطفته فقسا وثنيته فجسا متنعاه شديد ومرتقاه
كؤود وفي ضده يقال هنأ الأمر وأمكن وانقاد وأذعن وتسهل
وأكثب وطف وأصقب وهو سهل المرام ممكن الاغتنام هين المطلب
سلس المجنب قريب المتناول سهل المناهل حسن الانقياد ممكن
للارتياد ويقال قدته فانقاد وعطفته فانآد ورمته فأصبته
وطلبته فلحقته والتمسته فصادفته وبغيته فألفيته ه

باب يقال هو كريم النسب عظيم الحسب
زاكي الأرومة طيب الجرثومة شريف العنصر عظيم المفخر طاهر
الأمومة نجيب العمومة عريق الخؤولة عريق الفصيلة رفيع
المحتد شامخ السندة صحيح النصاب منير الشهاب كريم التركيب
سليم المغيب شريف القديم لطيف الأديم رائق المنصب باذخ
المرتقب راسخ الجذل راسي الأصل مصفى الجبلة رحيب المحلة
كريم المحاسن قوي الأساس شاهق الطود ثابت الجود كريم
العناصر شريف العشائر طيب المغارس نقي الملابس وهو عالي
العماد واري الزناد محض الفرشة ميمون النقيبة نقي الجيب
أمين الغيب مبرأ من العيب منزه من الريب رحيب الباع مشبوح
الذراع مخصب الدسيعة جم الصنيعة شديد القوى بعيد المدى
سبيل المجد جزيل الرفد كثير النوال جم جميل الفعال رابط الجاش
طاهر الرياش رفيع البيت بعيد الصوت خصيب الرحل ربيع المحل
حلو الشمائل خلو من الرذائل مبرأ من البذاء منزه عن الأقذاء
قوي الساعد بطل معاود ويقال إنه لكريم الأخلاق ماجد الأعراق
بارع السؤدد فاضل المحتد كثير الصواب حميد الجواب فصيح
اللسان فسيح اللبان ماضي الجنان بائن الدنية وبري السجية

دمرد

٢

15

المصرحي والسخي

ويجز له العطيه لايخيب امله ولا يعدم نايله ولا يحرم سايله
كريم الحليه مستقيم الطريقه اخلاقه سنيه واباوه نقيه
ونفسه ابيه وعشرته رضيه وعطيته هنيه لايستباح
حريمه ولا يشنا نديمه ولا يدنس ذيمه وهو السيد المصرحي
والسيد الاريحي والجبل الاروع والخطيب المصقع والسجاع
المشجع والذكي اللوذعي والبصير الالمعي وهو سيد العشيره
وسندها وظهيرها ومعتمدها ورئيسها وامامها وظهرها وسنامها
وهو وجه العشيره ومديره القبيله وانه لشهاب الخطوب وسنا
نار الحروب وضرام جمر اللقا وحمام يوم الهيجا ان سوبق سبق وان
وان طلب لحق وهو اعزهم جارا واحماهم دمارا واعلاهم عمادا
واوراهم زنادا واكثرهم عدة وابعدهم امدا واطولهم باعا
وابسطهم ذراعا واشرفهم حسبا واكرمهم منصبا واجودهم كفا
واحماهم انفا واخصبهم رحلا وارجحهم عقلا واتمهم حلما وا
علما وانقبهم فهما وازكاهم سجيه واسناهم عطيه وامدهم قامه
واطولهم دعامه وافصحهم لسانا واجراهم جنانا واخشنهم بيانا
وارجحهم لبانا واجودهم ديمه واشرفهم شيمه واصوبهم رايا
واوفاهم محدا واوكدهم عقدا واقدمهم رياسه واحسنهم سياسه

نقبهم

وأنجزهم موعدا وأعظمهم سوددا وله في كل فضيلة القسط الأوفى
والحظ الأعلى والسهم الأعلى والقدح المعلى والزند الأورى
والقسم الأكفى والنصيب الأسنى وله العطاء الأكثر والحباء
الأغمر والبر الأوفر **باب** يقال هو نسيبه
وقريبه وهو من عشيرته وأسرته وفصيلته وعترته وهم ذريته
وعصبته وكلالته وأقرباؤه وأنسباؤه وقد انتمى إلى أبيه وقومه واعتزى
وانتسب وادعى وانتحل وامتصل ولحق والتأم ولصق والتحم ونميته
أنا وعزيته وعزوته ونسبته ووصلته **باب**
في أنواع الاختبار يقال جربته وخبرته واختبرته واستبرته وبرته
وزنته وعجمت عوده وغمزت قناته وحسست نبضه واستشففت
غرمته وبلوت أمره وسبرت غوره وجحجت قعره وأكثرت تقليبه وأنعمت
تجربته وتأملت طرائقه فحمدت خلائقه وتدبرت شمائله فعرفت فضائله
يقال أنت أبطن به خبرة وأطول له عشرة وأكثر معاملة وأبطن مزاولة
وأقدم معاشرة وأدوم مباشرة **باب** أجناس
الرجوع يقال رجع إلى بيته وقفل إلى منزله بلده وآل إلى أهله
وعاد إلى طبعه وصار إلى موضعه وحار إلى وطنه ولجأ إلى حصنه
وراغ إلى صاحبه وانقلب إلى أهله وانصرف إلى منزله وآب إلى رحله

وفاء

وفاء الى امره وكرّ بعد ذهابه وحكر بعد مضيه باب
يقال الفقر والفاقة والعدم والحاجة والمسكنة والمتربة والخصاصة
والاملاق والخرق والاخفاق يقال الجاه الى ذلك الافتقار وحداه
عليه الاضطرار وقادته اليه شدة البؤس وساقه مضض الدهر
العبوس واصارته اليه شدة السغب ودله عليه قلة النشب
وحملته عليه شدة الاعدام وفحش تسلط الايام وهو دائم الخصاصة
شديد الخصاصة ظاهر الفقر بين الضر منتشر شديد الاختلال ضيق الحال صح
المعاش بذ الهيئة والرياش مجحف الجوع دائم الخنوع سيء الحال
قليل المال جديب الرحل كثير المحل مقفر المنزل والماوى مجدب
المحلة والمثوى قد مسته شدائد الدهر واخنت عليه بوائق
العصر واجتاحته قوارع الزمان واستاصلته بوائق الحدثان
ونالته افة ادته الى الردى والاسافة ونابه يوم عصيب
وحزبه عام جديب وهو صريع ضر كسير وقش واليف اوبار وحليف
خصاصة وافتقار ونضو ضر ونفو عيش وطريد محنة وشريد فتنة
ومهزول خلة ومهزول علة وقد انحسمت مادة خيره وانصرمت
اسباب ميره وغارت جداول سيبه وانقطعت هواطل صوبه
وعاد مزنه جهاما وصار عشبه هشيما واجدب جنابه واخلف سحابه

وانحط رحله واشتد محله وكسدت تجارته وبارت بضاعته وخسرت
صفقته واشتدت فاقته وتلفت سلعته وزالت نعمته وخوى
نوءه وخبا ضوءه وكبا زنده وصفرت يده وزلت به القدم ولزمه العدم
كبا به مركبه وعمي عليه مذهبه وظهرت خلته واشتدت غلته
وامتدت علته ودامت عيلته وذوى عوده وانحنى عموده ورثت
حاله وشاف ماله وانتشر امره وتعذر خيره وثل عرشه ونكد عيشه
باب في الغنا واليسار يقال اثرى واستغنى
وايسر واكثر واترب وانشب وتاثل واستظهر واستراش واغفر
وله غنى ويسار وقنية واستظهار وثروة وجدة وعتاد وعدة وقد
كثرت لديه الفوايد واتصلت عنده العوايد وله نشب ووفر وخير
دثر ونعمة عظيمة ومنحة جسيمة وحال جميلة وخيرة جليلة وقد
تاثلت حاله وثمرت امواله وزال محله واخصب رحله وارتاش
سهمه وتوفر قسمه وكثر خيره وغزر ميره امثال في الفقر
والغنا يقال الغنا يطغي والفقر يضني واليسار علا والاقتار بلا
الغنا غنى والفقر كي اليسار ذو انصار والاقتار بيت العار الغنا اكسير
والفقر حقير المال عرضة للزوال قلة النشب اشد من العطب عدم
الوفر يغري الوتر فقد الغنا يورث العنا من كثر ماله طغى من ساءت حاله

عوى

عوى من أمرع جنابه أنجع بابه عدم الغنى من أعظم البلوى لغنى سه
كثير الهم الفقير طويل الغم القلما القادح خير من الري الفاضح الشغب
المجحف احمد من الشبع المترف معاناة الخصاصة اجمل من مسالة ذوي
الخساسة التمسك بونابق التجمل احرى من التشبث بعلايق المخجل
زاد التقى انفع من كثرة الجدوى التزود من التقوى احزم من الاخلا د
إلى الدنيا الغني من جعل التقوى زاده والفقير من جعل الغنا عتاده
حب الغنا سبب كل بلوى من اذهب طيباته في حيوته الدنيا فقد محق
خيراته في الحيوة الأخرى **باب** يقال تصدى فلان
لأمر كذا واستشرف وترشح له وتشوف وتطلع اليه واشعف وقد
ضرب اليه وكده ووقف عليه مجهود جهده وسما اليه بصره وبث عليه
واستشعر ح نظره وقد استحكم فيه واشتد حرصه وجشعه وتمكن في نفسه وقرره
ومكنه في خلده وتدله في تحصيله مكنون خلده وطوى عليه طويته
وشحذ لاصابته نيته وشغل له خاطره ومد اليه ناظره وجعله ديدنه
ودابه ودينه واربه الذي لا يلفته عنه تزاحم الامور وفكره الذي
يخليه من اعمال الراي والتدبير وهمه الذي لا يصده عنه تراكم الاشغال
ومذهبه الذي لا يعوقه عنه تقاذف الامال ومازال فارغا فاه لامكانه
وماد اعينه الى مجيء اوانه وقد اردأه جشعه ودق عنقه طمعه

وفي الأمثال من أرسل طرفه اقتنص حتفه من اشتد حرصه أو سكن وقصه
من مد عينيه إلى ما ليس في يديه أسرعت الخيبة إليه وعكف الحرمان
عليه من طمع في كل ما لاح ولمع خسر وانقطع من اشتد شرهه ظهر
للناس سفهه من استولى الحرص عليه أسرع المقت إليه الطمع
يدنس الثياب ويعر الإهاب الحرص يدنس النفس ويكدر الصفا ويورث
سوء الثنا الشره يغض من العلا ويمحي بهجة الثنا الطمع يزري
بأهل الأقدار ويعري من لباس المجد أهل العلا والأخطار الشره
يحط من قدر الشريف ويخفض ذكر الرجل الظريف شدة الحرص
آفة العرض وداعية المقت والبغض الطمع يفسد القديم ويشعل
الأديم الشره مركب الأنذال والجشع مطية الأرذال من لم يوق
شح نفسه لم ينجح في يومه وأمسه الشره رائد الحمق والرضا بالميسور
رائد الحذق **باب** يقال هو عف الضماير نقي السراير
قليل العيب نظيف الجيب مأمون الغيب ظاهر الورع حسن
القناعة شديد النزاهة والظلافة تام اللباقة والظرافة قد قنع بما
رزق الله تعالى وتنزه عما كره الله تعالى وعف عما حرم سبحانه واقتصر
على ما منحه الله عز وجل وورع عما حظره الله سبحانه واقتصر فيما أعطا
الله عز وجل عما وظلف عما لا يرضى الله تعالى وقد جعل القناعة مركبا

والقصد

والقصد مذهبا والاقتصاد سبيلا والعفاف دليلا والورع
شعارا والزهادة دثارا والزهد قرينا والستر خدينا والخوف جنة
والصدق سنة والكفاف عقدة والعفاف عمدة والتقوى زادا
والبر عتادا والعلم سراجا والحلم منهاجا والرفق ظهيرا والصبر
وزيرا والتواضع قائدا والاستكانة رائدا ويقال نزه نفسه عن الدناءة
وظلفها عن البذاءة وطوى بطنه عن الحرام ونهى نفسه عن
جميع الآثام وتصون عن وخيم المطاعم وتنزه عن انتهاك المحارم
وهو طاوي الحشا عن كل محظور طاوي المعا عن كل محجور خميص البطن
عن كل محرم قاصر الطرف عن كل مأثم يجتوي الحرام ويجتنب الآثام
ويتقي المحارم ويتنكب العظائم ويحذر المآثم

باب

يقال وصله وحباه وبره وأعطاه ونحله وأناله ومنحه وأولاه وخوله
وحفاه وسره وأصفاه ونوله وأغناه ونحله وأقناه وهو يسدي إليه
ويوليه ويقفي حقه ويوفيه وقد أحسن وأجمل وأكرم ونفل وأجاد
وأفضل وزاد وأجزل وألحف وبذل وعل وأنهل وإنه لرحب الباع
مبسوط الذراع مندلق اللسان منبجس الغدران منفجر الأودية مشرق
الأندية مريع الجناب منهمر الرباب معشب المسارح مخصب
المسايح غدق الحياض عميم الغياض مونق الزهر فياض فضفاض الرداء

منتاب الفنا خضل العود محمود الجود عذب المورد طيب المولد
بهج المشهد وله سنا وسنا ونور وضيا وبهجه وبها ومخبر ورواء ونعه
وعلا وكفايه وغنا وامانه ووفا وود وصفا وخله وإخا وخيم وحيا
وصدر منشرح وقلب منفسح وباع واسع وخلق ناصع وطبع كريم
وكرم وخيم وما اكرم جوده واخضل عوده واندى كفه واحمى انفه
واوسع صدره واحصى قدره وابعد همته واحمد شيمته واعلى خطره وأرفع
واجمل اثره واحسن سيرته وانقى سريرته واكرم اخلاقه وامجد
اعراقه وارحب وطنه واعظم منته وافسح داره واعظم جاره وا سعد عز
مصاحبه واعز جانبه وابعد مداه واعم نداه واتم عقله وابين فضله
وانقب رايه واصدق وايه وارجح اصالته واوضح جزالته واشد
صرامته واقوى شهامته واسد اقدامه واقل احجامه وما اهداه الى
فعل الخير واعرفه بطرق البر وما اسلكه لسبيل الاحسان والفضائل
واتركه لركوب طرق الرذايل يقال تحرلنا فلان بالخير والنوال وتحسس
بالعطاء والافضال له علينا عوايد كريمه ولدينا فواضل جسيمه يتندى
بالنوال ويغنى العاني عن السوال يتعهدنا بالعطيه ويخصنا بالعوارف
السنيه لاحت علينا اثار نعمته واتصلت لدينا كرايم صلته يقال
قد لمن على فلان ما خصصته من كرم نظري ولاح على صفحات احواله

جميل

جميل اثره واعرب عنه عنوان فضله ونطقت النعمة عليه بفعله
واثنت حاله بما كان منه اليه وشكرت هيأته وافر افضاله عليه
فهو ينطق عنه اذا سكت ويعرب عنه عن نفسه اذا صمت ويشكر
اذا كفر ويبدو اذا استتر ويظهر اذا اضمر ويلوح لابصار الناظرين
ويبدو لنواظر الحاضرين يقال اولاه خيرا وكفاه ضيرا ومنحه
رفدا ووقاه جهدا ازلت اليه نعمة وصرف عنه نقمة واهدى
اليه برا ودفع عنه شرا ساق اليه حبورا وزوى عنه محذورا اتاه
معروفا وكفاه عنه مخوفا اعطاه مالا وشرد عنه اقلالا اعرضه لارزاق
وخلصه من املاق وطوقه قلايد المنن وانتاشه من اوابد المحن
اناله الجدوى ونعشه من البلوى اداله من كلب دهره واحاله الى
المحبوب من امره شفاه عللا بعد نهل ونجاه من خوف ووجل يقال جاد عليه
وبله وفاض لديه فضله وهمر صوبه وعم سيبه تدفق عليه محله سجله
فنمحق عنه محله كثرت لديه مواهبه ودرت عليه سحايبه شملته
صنايعه وعمته منافعه اتصل بالطافه ودام اسعافه جادت عليه
ديم الافضال وسحت عليه سحب النوال اظلته سحايب احسانه وارونه
صوايب امتنانه عذبت شرايعه وحسنت لديه صنايعه نامت انواره
تواتر بره وزخرت بحاره بغامر خيره • باب ما يخرجه

أخماس م

الانسان من ماله الإتاوة للملك والخراج للسلطان والجزية لاهل
الذمة والصدقة للنعم والزكوة للمال والفطرة للصوم والكفارة
لليمين وجزاء الصيد للمحرم والزلة في القرى والرزق للمرتزق
والمؤونة لمن يلينك والمعونة فيمن يعينك والمهر والصداق
للمراة والمتاع والتحميم للمطلقة والربح للتاجر والمرباع للسيد
والغنايم للغزاة والحذيا للمبشر والحلوان للكاهن ويقال ايضا
للمهر حلوان وقالت امراة تذكر زوجها لا ياخذ الحلوان من بناتنا
والرشوة للقاضي والربد للدلاله والحا والمنادي والكرا للجمال واجرة
الدار وثمن السلعة وقيمة العين وطسق الرحا وغلة الضيعة
وطعم الجند وجعل الشرطي وثواب الاحسان وجزا الخير والشر
والمكافاة في الهدايا والنزل للقادم والدية والعقل لولي المقتول
والسبر حق النكاح والعقر مهر الموطوءة على شبهة والعربر اجرة
المرعي والبسلة اجرة الراقي باب يقال احسن
قراه واكرم مثواه واجزل عطاه واحسن إيواه تقدم في انزاله
وتقديم انزاله اسكنه في المحل الاخصب وضيفه بالامل الاطيب
ورواه من الرحيق الاعذب انزله في امرع جناب وامرعه في ارغد
إخصاب اورده منهلا عذبا وبواه كنفا رحبا جعل له من الطعام

الاهنا

الأهنا ومن الشراب الأعذب الأمرا ومن الفراش الأوطا
الأمتا لد اليد العليا خير من اليد السفلى بين المنعم مبسوطة
مملوله وبين السايل مقبوضة مغلوله المنفق فرح مرتاح والسايل
ترح مجتاح لا خير في غني من ضن بالقرى

باب

ينال سائل نواله وحاول افضاله ورام فايدته وامل عايدته شام
بارقه ورام رزقه طلب ميره واستماح خيره استدر سحابه وانتجع
جنابه استمطر سماه واستنزل جداه مرى اطباه موملا عطاه
تعرض لرفده متوقعا لسيبه استدر صوبه واستمد سيبه اقتدح
زنده واقترح رفده عن عوده واعتفى جوده استماح احسانه واجتدى
بره وامتنانه طاف حوله يرجو طوله طرق بابه بامل انسكابه
هز غصنه مستناطته اعتمر عوده وامل جوده اقتص اثره يروم
نظره تعلق بعروته محاولا لمعونته ورد ملة يروم مقره حضر
عفوته يلتمس صلته سكن محلته يستم نحلته اناخ بفنايه طامعا
في حبايه وجه اليه امله متبغيا نفله امتطى اليه مركب الرجا
موملا منه سنى العطا ارسل اليه رايد اماله راجيا صلاح احواله
جعله قبلته بتندر نعمته اوفد اليه حسن ظنه محتدبا عظيم
منه انبعث عليه رجاوه فانبعث عليه عطاوه وفدت اليه اماله

فانثالت عليه انفاله جعل رجاه وكده فصير جراه رفده وردت
عليه اماله فصدرت اليه امواله مع النهاية (اليه) فوسع بها ندّه
وسما اليه امله فقابله نيله فعزله فاه فمنحه واعطاه وهو يبر
المعتر ويمول المؤمل ويكافي العافي ويوفي المعتفي وينيل الخليل
ويجير المستجير ويعين المستكين ويمانع القانع ويعلو من يرجو
ـه ويسعف وهو يتسرف ويلطف حتى يترف ويرفد حتى ينفد
ويهب حتى ينضب ويمنح حتى يبرح ويعطي ولا يبطي ويمن ولا
يضن ويبخر ولا يدخر ويتدفق ولا يترنق ويتجر ولا يتضجر وهو
يؤثر اغاثة الملهوف وافاضة المعروف ويستحب بذل النوال
وشكر الرجال ويختار اعتقاد المنن وانفاذ المحن ويستلذ
تفريق الاموال على العفاة وذوي الامال ويستحب بذل النائل
ورد السائل يحب بذل النوال ورد السؤال ويقال همه بذل
الجزيل وكده فعل الجميل طبعه اغاثة الضعيف واعانة اللهيف
اختياره اعطاء الكثير واغناء الفقير واسداء العرف واهداء
اللطف دابه ردع الظلوم ونصر المظلوم وبذل الندى وكف الاذى
واقتنا المكارم واحتمال المغارم وحيازة الحمد والشكر وافاضة
العرف والبر وهو غمر العطايا سني الهدايا فايض الخير غامر المير

مشترك

16

مُشْتَرَكُ الحَالِ مُرَزَّأُ المَالِ مَمْنُوعُ الجَنَابِ مَحْفُوفُ الأَطْنَابِ
مَسْفُوهُ الحَيَا مِنْ أَنْبَقِ الرِّيَاضِ مَوْرِدُ المَنْهَلِ فِي مَشْهُودُ المَنْزِلِ مَرْجُوُّ
النَّوَالِ مَأْمُولُ الإِفْضَالِ مُسْتَمْطَرُ الغَيْثِ مُنْتَظَرُ الغَوْثِ مُرْتَقَبُ
الجَدْوَى مَوْمُوقُ النُّعْمَى فِي ضِـــرِّهِ مَوْنُهُ مَحْبُوسٌ وَسَيْبُهُ
مَفْقُودٌ مَمْحُوشٌ بِرُّهُ مِنْ يَسِيرٍ وَخَيْرُهُ وَعَزَّ حَقِيرٌ وَوَعْدُهُ مُسَوَّفٌ
مَمْطُولٌ وَإِبْحَارُهُ مُقَيَّدٌ مَعْلُولٌ وَمَوَاعِيدُهُ سَرَابٌ بَعْدَهُ وَإِبْحَارُهُ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ
رِفْدُهُ مَخْطُوفٌ خَبَرُهُ مَجْدٌ مَمْحُوٌّ مَا لَهُ عَلَى السَّائِلِ سَبِيلٌ مُحَرَّمٌ مَعْرُوفُهُ
كَالِحٌ مُسَخَّمٌ وَهُوَ نَزْرُ العَطِيَّةِ وَعَنَاهِنُ نَبِيهٌ قَلِيلُ الحَيَاءِ وَقِحُ العَطَاءِ
طَفِيفُ اللُّهَى مُنْزَرِدُ البُرَى لَا تَنْفَضُّ صَفَاتُهُ وَلَا تَجْمُدُ نَبَاتُهُ وَلَا يَلِينُ
قَاسِيهِ وَلَا يُحْمَى جَانِبُهُ وَلَا يُحَلُّ تَعَقُّدُهُ وَلَا يَهُونُ تَشَدُّدُهُ وَلَا
يَسْهُلُ مُتَعَسِّرُهُ وَلَا يُمْكِنُ مُتَعَذِّرُهُ وَلَا يُؤَمَّلُ دَرُّهُ وَلَا يُجْلَبُ شَطْرُهُ
وَلَا يَجُودُ لَهُ سَحَابُهُ وَلَا تَصُوبُ لَهُ رَبَابُهُ وَلَا تَتَدَفَّقُ عَنْهُ مَخِيلَةٌ
وَلَا تَنْفَعُ عِنْدَهُ وَسِيلَةٌ لَا تُرْجَى لَهُ فَائِدَةٌ وَلَا يُؤْمَنُ مِنْهُ آبِدَةٌ وَلَا تُؤَمَّلُ
مِنْهُ جَدْوَى وَلَا تُتَوَقَّعُ مِنْهُ نُعْمَى قَدْ حَالَفَ البُخْلَ وَأَلِفَ المَطْلَ وَاسْتَثْقَلَ
الحَمْدَ وَاسْتَخَفَّ الكُودَ كَرِهَ السَّخَا وَلَزِمَ الإِبَا وَتَمَسَّكَ بِقَوْلِ لَا وَرَفَضَ
نَعَمْ وَبَلَى لَوْ رَأَى أَبَاهُ فَقِيرًا مَا أَعْطَاهُ مِنْ مَالِهِ نَقِيرًا أَوْ صَادَفَ
أَخَاهُ مُدْقِعًا خَلِيلًا مَا مَنَحَهُ مِنْ عِنْدِهِ فَتِيلًا لَوْ وَجَدَ أُمَّهُ مَفْرُورَةً

أرمله ما سمح لها بقلامة أنمله برقه خلب ووعده مكذب آمله
نصيب متعب وراجيه تعب ومعذب حرمت أنهار سيبه وأسقعت
سحائب صوبه شحت أمواج بحره وانقطعت مجاري نهره نضبت
ركايا فوائده وقلت روايا موارده وعاد سحابه جهاما وصار ماؤه
كهاما ظل خيره محظورا وأضحى نيله حجرا محجورا نشت حياضه
وصوحت رياضه وتوخم مرعاه وبعد منتغاه وهو يبخل ولا يفضل
ويضن ولا يمن ويحب أن يمدح ويكره أن يمنح يخلف ولا يسعف
يحب أن يسود ويأبى أن يجود يستحب الثنا ويبغض العطا يولد
الوعد ثم يعقب بالرد وعده مخلف وإنجازه ممطول مسوف
أنامله جعدة وخلائقه بعده وعده أخلاقه رديه وطباعه دنيه
صديقه غائب وآمله خائب سجيته البخل وعادته المطل وهو إن
سأل ألحف وإن سئل سوف وإن وعد أخلف وإن رجي خيب
وإن عوتب غضب وإن زرته حجب وإن قال كذب وإن سئل بخل
وإن وعد مطل وإن دعي خذل وإن حضر رذل لا حد للؤمه ولا نهاية
لشؤمه ولا أمس ليومه ولا قديم لقومه ولا رسوخ لدومه يتظاهر
بسماحة وهو بخيل ويدعي نبلا وهو قليل فالخلق لئيم والأمل رثيم
والوجه ذميم والفعل ذميم والقدر خامل واللوم شامل والجاه ساقط

والعرق

والصدق ساخط والأمن وابط والجد هابط والأجر حابط لا يرى له
شاكر ولا يرى له بالخير ذاكر لا أمل لفرعه ولا دَرّ لضرعه ولا يُطمع
في نفعه طائره منحوس ورزقه محبوس أصله خسيس وحظه منحوس

باب يقال من علامات النجح وأمارات
الخير ومخايل الصلاح وأوائل النجاح ودلائل الفلاح يقال
آياته واضحة وتباشيره لايحة وآثاره لامعة ومناهجه ساطعة
وشواهده ناصعة وبروقه تلوح وتلمع وطريقته تبوح وتسطع يقال
نصب فلان للخير علمًا لا ينكتم وبنى له منارًا لا ينهدم ونهج له طريقًا
لا تلتبس وفتح له بابًا لا يندرس وأقام له إمامًا لا يسأل وبعث له دليلًا
لا يزل وأوضح له سبيلًا لا يخفى وبين له منهجًا لا يبلى يقال أما حاول
فلان أن تندرس آثار الدين وتنطمس أعلام المهتدين وتعفى سنة
الصالحين وتعمى مناهج المتقين وتهدم منار الراشدين وتردم
شرائع العابدين وتهد أركان الديانة وتنقض أدوات الأمانة وتمسخ
شرائع الإسلام وتستلخ النور من الظلام وتنسى مواعظ الذكر
وتسلب لباس التقوى وتخبى مصابيح القرآن وتطفى سراج الإيمان ويأبى
الله إلا أن يتم نوره ولو كره المشركون يقال صححت حق بالحجج الواضحة
والبراهين اللائحة والشواهد الصادقة والدلائل الناطقة والأعلام

المنافقه والانبا الموافقه ● باب بيمينه تزوي
ويساره تداوي يقال المشهد يخش ومغيبه يوحش ان حضر ضر وان
غاب عاب وهو عدو السر صديق الجهر ظاهره صديق وباطنه
عقوق يقال كلامه احلى من الاري وفعاله امر من الشري ليشور
لك من لسانه عسلا ويشوبه من فعاله حنظلا ومن امثالهم اذا
لم تغلب فاخلب واذا لم تخلب فاهرب واذا لم تنفع فانجع واذا
لم تتمول فتحول واذا لم تتجمل فتبدل واذا لم تنتصف فاصدف واذا
لم تنتصف فانصرف ليس امير القوم بالخب الخدع ولا يسود قومه
من يتضع يقال من لم تنبسط يدك عليه فالق سلمك اليه
من لا تنفذ تدبيرك فيه اذ لا له فتوفر على توخي اجلاله من لم تتمكن من
اصطلامه فاظهر غاية اكرامه من كف عنك شره فاشعر نفسك
بره ● باب يقال هو يبغيه الغوائل ويرميه
المقاتل وينصب له المصايد ويعد له المكايد ويلث له الحبائل
ويقيم له الرواجل هو يبري له سهام الحتف ويريش نبال التلف
ويكيده بما يورثه الدمار ويقيمه على شفا جرف هار ويحتال له ليبيره
ويحتال فيه ان يصيره وهو يسر احتيالا له ويحس في نفسه اغتيالا له
يعد له الغيلة وينصب لمكروهه الحيلة دابه ان يوذيه وهمه ان

يهلكه

يهلكه ويريد يوبقه ويمكر له بالليل والنهار ويكيده بالعشي والابكار
حدد له انيابه وشمر لمكروهه اثوابه يقال هو يحرق بنوا العضد
وينتهز منه الفرصة وهو يطلب عزته ويلتمس مضرته ويبتغي مسرته
ويروم معرته شحذ له ظبات السيوف وجرد له حمات الحتوف
اعد له القسي والنبال وارهف له الاسنة والنصال اسس مكره
وكيده واعد قرنه وايده **باب** يقال ساجله وباراه
وبارزه وجاراه وشاحنه وعاداه ونازله وناواه وهو يباري الرياح
ويجاري البطاح يبارز الكماة ويناضل الرماة ويبارز الابطال ويناطح
الجبال يساجل البحار ويسابل الانهار ويقاوم القرن ويطاول
العيوق ويفاخر الاجواد ويسامي الامجاد طواد **باب**
يقال زور كلامه وزوقه وزخرف قوله ونمقه ونمنمه ولفقه
وانتصبه واخترعه وارتجله واخترعه يقال جاءه بالافك
بالافك والزور ودلاه في مهاوي الغرور واورد عليه الباطل والمين
واسلمه الى البوار والحين وحدثه بالزور والافك فاورطه في هوة
الهلك وحشا اذنه الكذب والنميمة واورثه عاقبة ذميمة
واورده مراتع وخيمة يقال الاصغاء الى الكذب داعية العطب
استماع الزور يشفي السرور من اذن للافك تعرض للهلك من قبل المين

نجل الحين من نصت للوشاة تردى في المهواة من اصغى الى النمام
شرى البلوى الحمام من تبع الاباطيل ضل عن سواء السبيل يقال الباطل
قاتل والكذب سحر والمين الحين والزور بور والافك هلك
النميمة جريمة يقال حديث مزور كطرف معور كلام مسموم
كوجه موسوم كلام الكذاب كلمع السراب كلام الخراص كالنفخ في
الاقفاص نصيحة النمام اضر من وقع السهام راى المكذوب يخطى
ولا يصيب ليس لمكذوب عزيمة ولا راى ولا صريمة ولا
يكذب الرايد اهله لان كذبه يحنث اصله اذا كذب الرايد هلك
الوارد اذا فضح المخبر خشي البوار اذا كذب السفير بطل التدبير
اذا غش الرسول استمر مسلك السبيل باب
يقال هو قليل المال ضعيف الاحتيال ضئيل الجسم رهيد العظم
نزر الكلام سيء الافهام ركيك العقل قليل الفضل سخيف الراي
مخلف الراي وبخ الاخلاق رذل الاعراق موكوس الحظ منقوص اللفظ
متعل المشرع نكد المرتع يقال في ماله قلة وفي نفسه ذلة وفي عرضه خسا
وفي خلقه شكاسة وفي عقله سخافة وفي جسمه نحافة يقال هو اقل من
النقد واذل من الوتد وانكد من الفرد واذل من نقير واحقر من نقير انزر
من الذر واصغر من الشر باب يقال هو اكثر من القطر والرمل

والثرى

والثرى والهباء والعفاء والنمل والرمل والماء والحصى وورق الاشجار
وقطر الامطار وريش الاطيار وفي المثل شره كالتراب وخيره كالعنقا
خيره كالوفا وشره كالعفا شره كالندى وخيره لا يرى شره كثيف وخيره
طفيف شره عتيد وخيره بعيد شره مركوم وخيره معدوم خيره نزر
وشره دثر خيره قليل وشره طويل خيره منزور وشره موفور خيره ظفر
وشره شبر شره باع وخيره ذراع خيره قلامة وشره قسامة
وله الحظ المركوس والسهم المنحوس وله النصيب الأنزر والقدح
الأحقر والحظ الأقل والجد الأدل **باب** يقال حمل نفسه
على المهالك وأوقعها في المهاوي والمتالف ودخل في قحم المعاطب
ووقع في هوى المساجب يقال اقام نفسه على غرر واشفاها على
خطر ووقفها على ترب وحملها على عطب ودعاها الى شجب وحداها
على حرب يقاد نفسه في ورطة وردها في هبطة واوردها مشار
البوار واسامها في مسارح وحبسها في مضايق الدمار وحملها على مطايا
التبار واقامها على شفا حفرة من النار واوردها موارد اعيت عن
الاصدار وهداها الى مدارج الذل والصغار يقال احتاس المنع في
الاستعمال يقال عاقه عن امره وصرفه عن رايه وصرفه عن مراده
ولفته عن حاجته وصراه عن جهته وثناه عن عزمه وعطفه

ع
الخنازم

ولواه عن مقصده وصدّه عن سبيله وفتاه عن رأيه وذاده عن
حوضه وحلّأه عن وِرده ومائه وطرده عن حضرته ونفاه عن بلده
ونحّاه عن وطنه وحجر عليه الفاصي في متصرفه ويقال صدف عني وصدّ
ونأى وانحرف وبان مني وانصرف وحاد عني والتوى وصدف
وانثنى وهذه اشغال قاطعة واحوال مانعة وحوادث شاغلة
وعوارض حائلة ويقال عاقني عن زيارتك تزاحم الامور والاشغال
وترادف الاعمال واختلاف الاحوال وكثرة الاشغال وتقسّم
القلوب وتتابع الخطوب وطول الاغتراب واضطراب الاسباب
وتقاذف الديار وتنائي المزار وترامي الاسفار وكل ذلك مما
يمنع ويعوق ويضيّق الطريق عن قضاء الحقوق وبرّ الشفيق
ومواصلة الصديق **باب** يقال جعل ذلك سببا
الى نيل حاجته وذريعة الى بلوغ بغيته ووسيلة الى ادراك مغزاه
وطريقا الى وجود مبتغاه ومجازا الى طلبته ومساغا الى مأربته
وقد تسبّب الى مراده وتنصّب لنيل مراده وقد تذرّع الى فلان
بذرائع توبيه وتوسّل بوسائل عليّة واسباب وكيدة واحوال ممهّدة
وله عنده شفيع مطاع وذمام غير مضاع وحرمة محفوظة وخدمة
ملحوظة واواخي راسية ومواتّ غير واهية وله ذريعة منيعة

ووسيلة

ووسيلة جليلة واخية راسية واسباب قوية وحقوق مرعية
وحرمات غير منسية نوع آخر يقال ذرايعه نجيحة وسوابقه
وجيهة واسبابه موكدة واواخيه موطدة شفيعه يطاع وذمامه
لا يضاع وشكره يشترى ولا يباع قد وجبت اجابته ولزمت
طاعته ويقال موافقته من الكرم ومرافقته من محاسن الشيم متابعته
مروة ومشايعته فتوة مواصلته جمال ومصافيته اقبال فراقه
محال وخلافه تخلف وانحلال مواخاته غنيمة ومعاداته وخيمة
مصادقته مستعذبة ومحادثته مستحبة معاشرته زين
ومهاجرته شين وفي ضد ذلك ذريعته ضعيفة ووسيلته
خفيفة واسبابه رثة واواخيه مجتثة حقوقه خفية وحرماته
يسيرة اقدامه بعيدة وذرايعه مردودة عناياته عاهنة ووسايله
واهنة طريق ملتمسه مسدود شفيع حاجته مردود وقد
انقضت وسايله وانقرضت وصايله وتصرمت مواته وتقطعت
حرماته تعذرت بغيته وتعسرت منيته يقال كانت له ذرايع
تنسقت نظامها ووسايل تشعث التيامها وحقوق انفصمت
عراها وانفصمت براها ومواتّ انهدمت (ابتنت) قواها وانهدت علياها
وسفلاها واواخي هدمت اولاها وثلمت اخراها وكانت بيننا

موجودةً انقطعت علائقها ووهت وثائقها وانحلت أسبابها وانصرمت
أطنابها وخرب بنيانها وتداعت أركانها وتقوضت جدرانها
باب ــــــ يقال رام الأمر وحاوله وارتاده وزاوله
وطلبه وابتغاه والتمسه واعتفاه واستجلبه واستدعاه وتطلبه
واستجره واستدره وهذا أمر قريب المرام سهل الاعتيام ممكن
الاغتنام هين المراد لين المقاد يقال حاولت يسيرا وزاولت حقيرا
والتمست ممكنا ورمت هينا يقال انقادت له الأمور بأزمتها وأطاعته
المطالب بأعنتها وأقبلت إليه تجر أذيالها وبادرت نحوه تزجي
أطفالها ووقفت بين يديه تلقي أثقالها واضعة يدها في يديه
وملقية أسبابها إليه يقال ليس عليه من هذا الأمر إباء ولا يحول
عنه غلاء ليس له امتناع ولا له عنه ارتداع عسيره عليه يسير
وكبيره عنده صغير صعبه عليه لين وحزنه لديه لين شارده هين
رابع وجامحه متتابع وفي ضده مرتقبه متعذر ومطلبه متعذر
ومركبه صعب متعسر بآخر مستسهله وتولى مقبله وهو بعيد
المرام أبي الزمام منيع الملتمس صعب المختلس أبي المقام كؤود المرام
متعذر الإمكان شديد الأركان مرامه عزيز ومكانه حريز
حصنه وثيق وغوره عميق باب ــــــ يقال له حق

وحرمه

وحرمته وإلّه وذمته وولاءه وخدمته وموالاته وصحبته وذمام
وقربته

باب يقال نالته منه مضرة وأصابته من
سوءة فعله معرة ودهته داهيته ولحقته شرة وعاديته وهو في
كلب وأذى وشدة وشذى وشر وعنت ونصب وعذاب ونوائب
ومعاطب وقد أزرت به سطوته وبطشته وصولته وقد نيّب الدهر
فيه حدّ أنيابه وردّد في ميدان عدوانه ونشب في مخالبه ومنى
بنوائبه يقال قد دام ضرره وفشا شره واضطرمت البلاد بظلمه
واستعر الصقع بفساده وتلظى البلد بجوره والتهبت الآفاق
بمجحف غائلته وشدة بائقته والله لا يحب المفسدين وقد دامت
فتنته وعظمت محنته وفشا شغبه وانتشر بغيه وقد غشى الناس
أمواج جهالته وأظلتهم سحابة ضلالته وغلبت عليهم من أجل عوائبه
فيومهم منه عصيب وأمرهم معه عجيب والله على كل شيء رقيب
يقال قد ثقلت على المفسدين وطأته وأثخنتهم وقعته وأبادهم
ولايته ومزقتهم سياسته وقمعتهم شكيمته وقمعتهم عقوبته
وقد عمّتهم مثلته وما الله بغافل عما يعملون ويقال قد عالج أدواءهم
بدوائه وحسم موادهم عوادهم بعبايه وأماط نواجم عيبهم بحسن
بلائه وصرم أسباب تمردهم بقوة تمام رأيه وقدم إليهم إغنائه ٥

وانذاره ووعده ووعيده وترغيبه وترهيبه وتخويفه وتهديده
ثم انتهز فيهم الفرصة وقلعهم من منازلهم ومعاقلهم وقصدهم
بخيله واجلب عليهم برجله واستقر منهم براى سديد وعزم عتيد
وباس شديد وكيد جديد وبطش وبند وسطو مبيد وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد يقال قد اجتث شجرة
البغى واصطلم انف الغى ووقص اعناق الجهال وطمس ما تالق من طوالع
الضلالة ودرس اعلام الفسقة المراق وحصد ما ظهر من نواجم
اهل النفاق ودبر جزاء الظالمين وما وعد الله فى الناكثين ونفالة
حصد شوكتهم وحصد وحنهم وبخت المنتهم وقطع بغيتهم واطفا
نايرهم وهجتهم متوهج نايرهم واخبى لظى فتنتهم وحاق بهم سيات
ما كانوا يعملون يقال اباد خضراهم واستاصل خضراهم وهزم
كماتهم ووقص باساهم وقمع ضراهم ودفع لاواهم وذلك لهم خزى
فى الدنيا ولهم فى الاخرة عذاب عظيم يقال اماط الاذى وكف
الردى وفل حد الطغاة وكسر انياب الاشرار والان شكايم الدعار وقلم
منهم الاظفار واحل بهم البوار وصب عليهم سوط عذابه وا عمل فيهم
سيف عقابه وجرا اليهم ينابيع انتقامه ونثر عليهم متاعب اصطلامه
واسامهم فى وخيم المرتع وسامهم ورد اوبيل المفرع واذاقهم مرارة كاسه
وحرارة

وحارم بأسه والله أشد بأسا وأشد تنكيلا يقال طهر منهم البلاد
وأنقذ من شرهم العباد وأصلح ما كان فسد وأهلك من طغى وعند
واختطف غنام من عصى وتمرد وجدّ وأمر من سعى في الأرض فسادا
وأظهر فيها بغيا وازدادا وقوم منهم من عصى وشرد وبغى وألحد
واعتدى وكند وعاث وأفسد وانتهك المحارم وارتكب العظائم
واقترف المآثم وانتزّ الأموال واستبد بالأعمال يقال هو لص
خائب وسارق خارب وسلّال سالب ومنهم موصوم ومغموز بالخبث
موسوم يقال هم سباع عادية وذئاب ضارية وكلاب عاوية
وعقبان كاسرة وليوث كاشرة وأجادل خاطفة وجراد قاطفة

باب في أجناس أوائل الأشياء وأواخرها

يقال بحيرة الشهر وغرّته وتباشير الصبح ورعيل الخيل وأوائل عبله
والدوار أعيل الرياح وعنان السحاب ورعن الجبل وعرنين كل
شيء وعدّان الأمر والشباب وعنفوانهما وريعانهما وأدنع الإنسان
مقدم أنفه وفمه وهادي كل شيء وميعة الشباب والحضر
وبديهة كل شيء وبداهته وبسرة الشمس ونشء الغلام
والسحاب ويقال في أواخرها غب الشيء ومغبته وغبره وغبّره
وسؤره وعاقبته وعقباه وعقبه وعقبه وعقبوله وخاتمته

وخاتمته وذنابته وذناباه يقال بارك الله لك في أوله وآخره ومقدمه
ومؤخره وغبره وبشره وسوره وفاتحته وخاتمته وابتدائه وانتهائه
وبداهته وسالفته وهاديه وآنفه وردفه وأعاليه وعقابيله وعقابه — وكادنه صح
وأعقابه وسوالفه وروادفه وسوابقه ولواحقه. باب
يقال مضت الأيام وانقضت الشهور وتصرمت الدهور وتجرمت العصور
وتولى الزمان وسلف العصران وذهب الملوان. باب
يقال شرقت الشمس وأشرقت وذر قرنها وبدا قرصها وأنار الصبح وولى
الجنح وبلج الصباح وأضاء المصباح وأشرق السراج ولاح الوهاج
وقد تلع النهار ومتع وتراد الضحى وارتفع. باب
الشجاعة يقال هو مصمم مشيع القلب مهيج الحرب ثبت الجنان حتف
الأقران شديد الطعان جريء اللبان حديد الفؤاد حليف الطراد
جسور جريء قوي هصور كمي شجاع مقدام وبطل ضرغام مذرة الحروب
وشهاب الخطوب هو تام الأدوات كامل الآلات وقد أفل في شكته
وشوكته وسلاحه وآلته ومعه الأبطال المساعير والأنجاد المغاوير
كماة اللقا حماة الحقائق لدى الهيجاء أشبال القراع وأقيال المصاع أخوان
الطعان ومنايا الأقران غذتهم الحرب من حزها وأروتهم من شعب
درتها وطالت عليهم فألفوها وأنسهم فحالفوها فهي أمهم وهم بنوها

الحرب

الحربُ عندهم عرسٌ والقتلُ لديهم خرسٌ والموتُ قبلهم حيوةٌ وانس
ليوثُ غابٍ وغيوثُ سحابٍ يستعذبون طعمَ اللقا ويتساقون بينهم
نجيعَ الدما لا يبالون إقداما ولا يؤخرون أقداما ولا ينكصون
إحجاما ولا يعرفون أهنا ما يرون الهدنة هجنة والسلم لوما والمحاجزة
معاجزة فالصبر شعارهم والحزم في الحرب دثارهم يلقون العدو بجراءة
صادقة وعزمة فالقة وجنان مشيّع وفؤاد غير مرتاع وهو يغشى
الوغا ويلقى بوجهه الردى ويخوض هايل الغمرات والجوب وسط الوقعا
يري صدوده عن شبا الأسنة عارا وصدوفه عن ظبا الصوارم
شنارا اقتدت أقرانه ببأسه وبسالته وشآهم بسطته وبطا
فتقدمهم بفضله وشجاعته وسبقهم بجرأته ونجدته وسطوته
وصولته وحلته وشكيمته وسطوه ونفاذ عزيمته وذكاء قلبه
وشهامته وقوته وصرامته وإقدامه وحماسته وعنايته وكفايته
باب يقال معه أصحابه وإخوانه وأولياؤه و
وأصفياؤه وأشياعه وجنده وأتباعه وخيله ورجله وقواده
وذوّاده وأمراؤه وأنصاره ووزراؤه وأبطاله الكماة وأنجاده الحماة
وقدماء شيعته وأعلام جيشه وفيئته ورؤساء حربه وذادة
عصبته وأركان مملكته ودعايم عقوبته وأعضاد حوزته ورماح كتيبته

وحصنه بيضنه وحصون نعمته يقال ترات الفيتان والتقت
الثلثان وزحف الفرقان ودلف الجيشان وتصادم الخيلان وتقان
الحزبان وتشام الفوجان وتضام الجمعان واقترب الفرسان واعترك
الشجعان واصطرع الكماه وافترع الحماه ويقال جاء فلان ومعه اغلام
الضلاله واشياع الجهاله واتباع الغوايه والفاف الغبا وطا
الفتن وباغية الشر والمحن واوباش الغوايه واشابة الشقاوه وقد
صوى البه كل جاين شقي وخاين غوي وجاين برى وسفيه فاجر
وجهول كافر وصامته ادعيا الاحيا واوباش السفها وشذاذ البلاد
واشرار العباد وغوغا الشراد وعرباء الذاذوا باق الاعبد ودناق
اهل البلد ويقال هم بقايا الحتوف ونفاية السيوف وفقالة الحرب
ونخب القلوب وضعفا العزايم ونذاذ الهزايم وما معه الاطرير
مضاع واسير قراع وطليق اهيجا وهجين اللقا وقد صار واجزر
للسيوف وهبة للحتوف وطعمه للرماح وهدف للاجتياح وعرض النبال
ولعبة الرجال واكلة للنوار وعرضه للهلك والدمار

باب يقال اقبل فلان فيمن صوى عليه وطرا عليه وضامه
ولامه وساعده وعاضده وعاونه وراقده وظاهره ووازره وناصره
وعاونه وقاربه ودخل في جملته وماال الى حوزته ولجا الى ناحيته ولج

في كاده

في سواده وسمح لقياده وجانى أشياعه وأتباعه وأصحابه وأخدانه
وقبيلته وفصيلته وعمائره وعشائره وكراكره وخيوله
وقبيله ومقانبه وكتائبه وطوائفه ولفائفه وقبائله باب
يقال سربت العساكر إليه وجمعت الجيوش وجلبت إليه كتائب الأبطال
وزمر الرجال وحشرت إليه القبائل وجهزت نحوه الجحافل وأقبلوا
في دهم وعدد جم وخيل كثيف وجحفل محتفل وعسكر مستكثر وكوكبه
مواكبه وعدد مجر وجاء في عساكر ذي عساير وجيوش تجيش
وخميس خبوش ومقنب منهب وجحفل لا يجفل وأرعن يعن وعسكر
منكر وجاء في أسرته وعترته ورهطه وزمرته وقد احتفل واحتشد
وتأهب وأعتد وهبّ واستعد وتشمر واجد وأخذ أهبته وعدته و حفلته
وعتاده وزينته واحتشاده ويقال أعد للأمور أقرانها وضم إليها
أخدانها وندب إليها أخدانها وأقرها مكانها ٥ باب يقال
جبن عن الأمر ووهي وخام عنه وهام ونكب وهرب ووهم فانهزم وفشل
وفشل فرجل وخاف فصاف وهو شديد الجبن عظيم الوهن وهو يحيد
عن طله فرقا ويهرب من نفسه جزعا إن أحس نبأة طار فؤاده وإن
طنت بعوضة طال سهاده وإن لمعت بارقة تشرد رقاده يحسب كل
صيحة عليه وقطعة من الغيم تزجي إليه إن نظرت إليه شزرا غشي عليه

شهرا يفرق من ظله من فرط جبنه وكثرة أفنه وبلهه ويقال
شجعته فجبن وقويته فوهن وسكنته فنخب وأمنته فخنب ويقال
قد بددت سبلهم وقطعت حبلهم وشردت كافتهم وفرقت طائفتهم
وبددت شملهم وحصدت شوكتهم وصدعت ألفتهم وقصمت عروتهم
وشتت كتائبهم ومزقت مقانبهم وحللت نظامهم وشعبت التئامهم
وفلا نحت أفراهم وتشذبت فرساهم وانشقت عصاهم وانفصمت
عراهم وصاروا قومى فمنى وأيادي سبا وتفرقوا شعاعا وولوا صراعا [سراعا]
وصاروا شيعا وهاموا على وجوههم قطعا وقد تفرقوا ولم يقفوا وتشردوا
وتفرقوا ويقال أمرقت ما لفق وفتقت ما رتق وشذبت ما ألب وحللت
ما ركب وقطعت ما وقع ووضعت ما رفع ونزعت ما زرع وضعضعت
ما جمع وأوهنت ما وطد وحللت ما عقد باب ويقال
أشرف على الشيء وأناف وأشفى وأشاف وأرمى عليه وأربى وأوفد عليه
وأوفى أجناس أفعال الرفع والارتفاع يقال رفعت الشيء من الأرض
ورفع صوته وجهر بقرآنه وشاد بذكره وشيد بناءه وشغر الكلب
برجله وربع الحجر وشالت الناقة بذنبها وشمخت وشب الفرس بيديه
وشصا بصره وطمح وعلا كعبه وسما ذكره وارتفع قدره وربا التل ومتع
النهار ونكع الضحى وجفا الزند وطفا الشيء فوق الماء واشرأب صدره

وتسور

وتسوّر الحائط وتسلّقه وسهق الجبل وشمخ وشمق وبسق النبت وعلا
الشعر وسمك السنام وقلص الظل وصعد في السلم واصعد في الارض
وصعّد في الجبل اجناس القذر والوسخ في استعمال الكتّاب يقال الكدر
والرنق في الماء والغبش والدرن والدنس في الثوب والعرض والطبع
في السيف والخلق والشرب في النسب والقذر والنجس والعذرة
والعذر في كل شيء غير طاهر والوسخ في الثوب والصدا في الحديد والقلح
في الاسنان ۝ في النظافة واجناسها يقال غسل ثوبه ورياشه
ونقّى جسده وقدّس علمه وزكّى مذهبه وطهّر قلبه وطهّر ولده
اذا ختنه ورحض ثوبه وسوّك اسنانه وشاص فمه وسما انفا وهذّب
امره ونقّح كلامه وكنس بيته وسفّر بيته وشفره **باب**
الخوف يقال ناله فزع وجزع وهلع وهيعة وهلع وارتياع ووهل
ورعب ووجل وخوف وفرق وروع وقلق يقال وجل فؤاده وطار
رقاده وذعر قلبه ودام كربه وكثر فرقه واشتد قلقه ودام نزقه
واتصل ارقه وطال ارتعابه وعظم اكتئابه يقال قد امنت روعته
وهدأت لوعته وذهبت فزعته وراحت خيفته وذهب رعبه
وزال كربه **باب** يقال تواضع له العظماء وتصاغر عن
الكبراء وتفانى له الامراء وتقاصر الاجلّة واختضع الاعزّاء وتطاطا

الاقيال وانقادت له عظما الرجال يقال تزعزع من هيبته
الابدان وتضعضع منها الاركان وتزلزل لها الاقدام وتضل لها
الافهام وتنفك منها اوتار العرى وتنفصم علايق العرى وتنحل
اسباب القوى ويتقاعدهم بضعف القوى ويفتت الاكباد والكلى
ويذهل النهى ويبطل الحجى ويتبع السوى وهذا لبنى

باب آخر يقال صدق زكانه وحق حسبانه
وتحقق تخمينه وصح تركيبه وصدقت كهانته وعيافته وحقت وصح
فراسته وقيافته واصاب في تفرسه وخرصه وحدسه وتقديره
وزجره وتوهمه وحزره وقرفه ومخيلته وزكنه وشيمته
ويقال ظنه يهجم على غوامض القلوب وفكره يصل الى كوامن الغيوب
ووهمه يخرق كل حجاب ورايه يصيب مفصل الصواب ومما
يجري مجرى الامثال الظن يخطي تارة ويصيب ان بعض الظن اثم
الظان مرتاب وان اصاب الكرا الظنون ميون ما اقرب المخراص الظنون
من الكذاب الميون افتعاد الظنون مطايا الحنون الظنة
وسواس الجنة اذا استعمل المرء ظنه ظهر للناس فيما الظن ليل
داج واليقين سراج وهاج قتل الخراصون ومثل رجام الظنون
خراص الامور كغواص البحور يعثم ويحور او يغرق ويبور الرجم

بالغيب شك وريب رب حدس يوجب عكسا ويقال مخيلته
مصباح وفراسته ذات إفصاح ظنونه صائبة ورجومه غير
كاذبة ظنه يقين ورأيه لا يخون ووهمه مصيب وحدسه لا يخيب
ظنه صادق وحدسه موافق ظنه أصح الظنون وفراسته تبين
المكنون إن ظن استيقن وإن تفرس افترس وإن تخيل لم يستحل
وإن خال نال وإن توسم علم وإن حدس اقتبس وفي ضد ذلك
كذبت ظنونه وبطل يقينه وأخلفت مخيلته وغلطت فراسته
وفال رأيه ووهمه وقل علمه وضل فهمه إن خال فال وإن توسم
تعجم وإن حسب كذب وإن حدس انتكس ويقال ما دار ذلك في خلدي
وفكري ولا ثار في ضميري وصدري ويقال ما جرى في فكري ولا جرى
به ذكري ولا وقع في وهمي ولا تصور لفهمي ما تحركت به الخواطر ولا
تحسست به الضمائر ولا جال في فكري ولا حواه تقديري ولا دار به ضميري
ولا اتجه إليه توهمي ولا صادفه توسمي

باب

يقال أحجم عن الأمر وعكم ونكل عنه فكاع وحاد عنه وعرد وونى
وعند واقعى وقعد ويقال انقلبوا عن الحرب صاغرين وتولوا مدبرين
ومضوا متحيرين وانهزموا مغلوبين وانصرفوا مفلولين وقد انبتت
حبالهم وتبدد شملهم وتفرقت دهماؤهم واختلفت أهواؤهم وقد محونا

اكنافهم وولّوا ادبارهم واروا اقفاهم وتركوا سوادهم ووراهم
ومضوا على وجوههم هائمين وفي شبرهم معذّبين كل وكل قد اله
ومنحنا مجاله وترك فينا اثقاله لا يلوي احد منهم على والد شفيق
ولا اخ شفيق ولا رفيق صديق لكل امرئ منهم يومئذ شان
يغنيه وامر يشغله وعبء يثقله ومحنة تسهره وفتنة تكاد تطيره

باب يقال هو عطشان وظمآن ولهفان وحران
وهيمان وعيمان وصديان ويقال قد سقى ذلك غلته واروى حرته
ونقع غليله وطيب مقيله وروى صداه وداوى جواه وقد ابا قتك
والكبد حرى والعين عبرى من قبل ان ابردها لا حين من قرظ
الغليل والاوام الطويل

باب يقال اغاثه ونجاه
وانقذه واساغ شجاه وداوى داءه وساق اليه شفاءه واسى
جرحه ودمل قرحه وخلصه وانتاشه واستخلصه وارتاشه وروح
عن قلبه وفرج من كربه اجناس ما يوصف من بلاء الانسان
يقال هو شجى في حلقه وشرق في لهاته وغصة في حلقومه وكوي
في سحره وجوى في جوفه وغلة في صدره وحرارة في قلبه ولوعة
في فؤاده وصدع في كبده وداء في احشائه وقذى في عينه واذى في
نفسه وبلية في بدنه وغل في عنقه وصفد في يده وقيد في رجله ومعه وحا

في يده وتمثل في ظهره وكل على ماله وقد اعترض الشجا في حلقه وأخذ بمخنقه واخرصه بريقه وعارضه في مضيقه وأغصه ونغصه ولكه وتكاءده وتصعده وأرهقه صعودا وجشمه كوودا وحمله على خطه وعرة الجناب والجاه الى ناحية ضيقة الرحاب وسلكه أوعر المسالك وأورطه في هوة المهالك

ع

باب يقال نالته مجاعة ومسغبة وعرث ولزبة واشتات وممحل وجوع ومخمصة وشظف وضيق وظلف وقاسى سنة مجدبة ومسنتة وصعبة ومجدبة معطبة ومسنتة بأساء وضراء ولأواء ونكراء ودهياء وداهية دهواء ودهياء وشصيبة وبلاء ويقال في ضد ذلك أخصب وأعشب وأمرع وأرتع وهو من عيشه في رفاهية وسعة ورفهنية ودعة

باب يقال هذا الصقع منبع الضلال ومنجم الجهال ومأوى الطغاة ومثوى المتمردين والبغاة ومناخ الملحدين ومجثم المفسدين ومعرش الغاوين ومثوى الباغين ومنزل الفاسقين ومخيم القاسطين وعرصة الغي ومسرح البغي وهو للكفر مرتع وللشرك مربع وقد أوكر الشيطان فيه أوكار المارقين وسجنه بحزبه الجاحدين وجعل فيها جنته الغاوين ومصائد تبدأ فخاخها للناكثين ومدب حوزها فسطاط مدلسته

وحفّها بسرادق جلالته ثم نهاها نشأ سحائب الغواية وإليها تُقاد
جنائبُ العماية وهم فيها يقيلون وإليها يئلون وبروقها يشيمون
وفي مراتعها يسيمون وفي ميادينها يسرحون وإلى حوزها يغدون
ويروحون كلما جمع منهم الباطل لفائفه وضمّ إليه الآفة انتح له من
أولياء الله من يفرق ما جمع ويضع ما رفع ويحصد ما زرع ويطمس
ما تألّق ويرتق ما تفتّق ويرأب من الصدع واهيه ويشكل بكل
أفق داعيه والله محيط بالكافرين

باب

يقال
غبار مثار ونقع مستطار وقتام كالغمام وهبا كالغمام وعجاج كالأمواج
ورهج كاللهج يقال لا يشق غباره ولا يطاق أواره ولا تلحق آثاره ولا
تُصطلى ناره وقد أرهج الفتنة وهيّج الإحنة وعجّج نقع البلا وأجّج
نار الهيجا وقد هيّج فتنة وحربًا ساطعة الغبار حامية الأوار مستطيرة
الشرار جامحة السعار مشحوذة الغرار مسمومة الغفار كثيرة العثار
وفي ضد ذلك يقال انبرى له فلان فأقشع ما أرهج وسكّن ما هيّج
وأنفى ما عجّج وأطفى ما أجّج ومزّق ما نسج وفرّق ما سدّج

باب

يقال جاد في سعيًا وقصد في مشيًا وزار في
معدًّا مسرعًا وموجفًا موضعًا وسار أحثّ السير وأوحاه وأسرعه
وأنواه وما زال يغذّ السير ويطوي المراحل ويحثّ المركب ويجدّ فا

الرواحل ويطوي المنازل ويزجي المطايا ويوحي الرواحل ويهيج الركاب
ويقفو القوافل وقد أغذّ وأهرع ووجف وأشرع وألّ وحفد وأمعن
وأصعد وقد أتوه من كل أوب وجاؤوه من كل سهب وقصدوه من كل
فج عميق ونسلوا إليه من كل حدب سحيق وشكلوا إليه من كل
ريع وطريق يقال سار ليلا ونهارا وأغذّ غدوة وإهجارا وعشية
وإبكارا ووصل غدوة برواحه وعشيته بصباحه ولا يهدأ ليله
ولا يودع خيله ولا يرفّه رجله ولا يذوق قبله سيره إحضار ونومه
غرار وسار السير العنيف والمشي الوجيف وانجذب إليه
وانقضّ عليه وسار عليه إليه وناخ عليه وانطلق إليه قاصدا وأقبل
نحوه صامدا يريده وينتحيه ويرومه ويقتريه لا يعرّج في طريقه
ولا يلوي على رفيقه أجناس مشي الإنسان وغيره يقال الرجل يمشي
ويسعى ويعدو والمقيد يرسف والمتبختر يخطر والمرأة تزيف
وتتهادى وتميس وتتأوّد كما تتأوّد الحية وتتذبل إذا مشت مشية
الرجال وتتثنّى وتتغايد وتتغايب إذا ما مشت في اعتدال والصبي
يحبو ويتوقّع على وجه الأرض والشيخ يدبّ والمعتر يسير والحية
تنساب والخيل تردي إذا أقبلت وأدبرت والظليم هفوا وتجفل والنمل
يدب والذئب يذأل أي يمشي في سرعة وقوة والعس الطوفان ليلا

ق

يقال قد جاس الديار وخاض البحار وطوف الآفاق وسبق الركب والروا
وقطع الأودية والفيافي وجزع التنائف والصحاري وركب أهوال
المفاوز وتحمل متاعب الفلوات والأماعز

باب

يقال سار مترتبا ومشى متلبثا وانطلق متمكنا يعرج في كل منزل
ويعرس في كل منهل ويقف ولا يوجف ويفجع ولا يسرع ويتلوم
ولا يتقدم

باب

يقال أزف رحيله وأزدلف أفوله
وحان وقت ظعنه ومزايلة وطنه وآن توديع سكنه ومفارقة
شجنه وأجمع ارتحاله وأجد ترحاله وأقذ شخوصه وأظل وخف
رحيله واستقل وقدم جماله وأوكف بغاله وحمل أثقاله وقدر
المضارب وعلم الحقائب وقفى مآربه وأخرج مضاربه وضرب خيامه
وقدم نوبته أمامه وقدم لطيته وتوجه لمقصده ولزم المضاء وقدم
النجاء وقد أعجلت الرحل واستعجلته وأهبت به وحفزته وأزعجته
وأوفزته

باب

يقال حدوته على هذا الأمر ودعوته
إليه وحضضته وهززته له وحضضته عليه ويقال حرضته على
القتال وحثثته على النزال وذمرته على الحرب وهيجته للطعان
والضرب وندبته للقراع وحركته للمصاع وشحذته للقاء الأقران وحملته
على منازلة الفرسان وبعثته على اصطلاء حر الطعان ومباشرة لقاء الشجعان

باب

باب يقال هو نسيج وحده ووحيد عصره وفريد
دهره وواحد زمانه وسيد اقرانه وصاحب اوانه وغرة ابنائه
وعيد اعوامه وسيد امته وامام فئته وانه لمنقطع القرين عديم
الخدين وهو المقدم على نظرائه والمؤثر على اكفائه والمختار من
اقرانه والمفضل على اضرابه وهو باني مجده وواسطة عقده ومن
المنظور اليه والمعتمد في الامور عليه لا يرى له مثل ولا يصاب
له شكل ولا يباري في مآثره ولا يضارع في مفاخره ولا يسامى في رفعته
ولا يوازى في رتبته ولا يكافى في مجده ورياسته ولا يشارك في جوده
وسيادته ● مثله امر من دوام النعمة ونيل اقاصي الهمة من طمع
في مسايله انقلب خاسيا حسيرا ومن سمى الى ذروة شرفه نكص على
عقبيه ملوما مدحورا ومن تصدى لغايته رجع مدحوضا داخرا
ومن ترشح لنهايته امده احجم قبل بلوغه مقرفا صاغرا المتصدي
المتصدي لغايته محسور والمتاخر عن نهايته معذور لا عار على تابعه
ولا وصمة على متابعه ● باب يقال فعل ذلك
جاريا على عادته المعروفة وماضيا على طريقته المالوفة ومتمسكا
بوتيرته المتقادة ومحافظا على شاكلته المعتادة وهذا دابه
ومذهبه وعادته ودابه وطريقته ومطلبه ويجري على عرنيته

وطبعه وسيرته وخلقه وشيمته وقد أقام على محمود شاكلته
وممدوح خليقته وآثر الطرائق المستحسنة وهجر الخلائق المستهجنة

باب يقال ما أحلمه وأوقره وأكرمه وأوفره وأهدأ
طائره وأسكن فائره ما أحسن شيمته وأبعد صريمته وما أقصد
هديه وأرشد رأيه ما أشد وطأته ما أخفض جأشه وأطيب
معاشه ما أحسن وقاره وأطهر إزاره ما أرجح عقله وأبين
فضله ما أحسن إخباته وأكثر حصاته ما أوفر ماله
وأرجح جزالته ما أقوى صرامته وأمضى شهامته ما أظهر
سكينته وآمن سريرته ما أسلس قياده وأسكن عناده

باب مازلنا نسير بأسعد طائر وأيمن طالع
وأظهر سكينة وأخف جنبة وآمن طريق وآنس رفيق وأخف
المراحل وأخصب المنازل وأعذب المناهل وأفره الرواحل
وأكثر زاد وأوفر عتاد

باب يقال هو مجدود
جهول فرق نزق وعلز قلق وخفيف دنيف وركيك سخيف
وإنه لواهن العزيمة منتقض المريرة خفيف الركانة ضعيف
الرزانة منحل العقيدة مختل المكيدة ضعيف البنيان قليل الرجحان
بين النقصان أقل شيء عنده العقل والركانة وأهون شيء عليه

الدين

الدين والامانة لا تزيده الموعظة الا احسانا ولا تفيده الوصية
الا اضرارا ان داريته فار وان حركته طار عقله طايش كالسراب
وتحسبه قاعدا وهو يمر مر السحاب ركيك العقل والمروة
سخيف الراي والهوى جهله شديد وجنونه حديد طيشه
عتيد وشيطانه مريد هو مدخول النسب مشوب الحسب سيي
الادب مفقود الندى موجود الاذى كثير الخنا قليل الوفا
كثير الجفا نزر الشكر كثير الغدر ضيق الصدر قد فارق
الحيا وخالف الندا والف الجفا ورفض الوفا جاره مهمل وضيفه
معفل وبابه مقفل يروغ عن الاضياف ويحيد عن الالاف
ينصر الباطل ويعضد الجاهل ويقطع الحميم ويضيع الحريم ويصاحب
اللئيم يقل النوال ويسي المقال ويجالس الانذال

باب يقال لا امل صحبتك ولا اقلي الفتك
ولا اعاف اخاءك ولا اكره لقاءك ولا تعتري منك ملالة ولا تحول
بيني وبينك حالة ولا ينالني منك عرض ولا يصرفني عنك عرض
ولا اجد منك مللا ولا ابغي بك بدلا لا ما مسني في مودتك قلا
ولا يصرفني عن اعتقاد الهوى ما امل ولا اسام ولا اعاف ولا
اسيم ولا ابتدل ولا اتحول

باب يقال تكافات

الأحوال بيننا على الوفا وقام كل واحد منا في الإحسان والإنشاء
على السوا فنحن قريبا ومثل وهجر واخوا عقوق وبين وسيان في
الصلة والجفا ومثلان في الغدر حدثان في المذق والصفا وشرجان
في الالتباس والاشتباه باب احناس النوم يقال
النوم سايغ في كل الأوقات من ليل أو نهار والقيلولة نوم نصف
النهار والهجوع بالليل دون النهار والنعاس ان ينام غير مضطجع
ووسن ليلا ورقد ليلا ونهارا والإغفا والإغماض ابتدا النوم
والتهويم هز الراس من النعاس يقال هوم وهدهد اذا نام عن
الأمر امثال المنام شعبة من الحمام من سعى رعى ومن
لزم المنام رأى الاحلام من طال رقوده حيا وقوده الهاجد هامد
الراقد فاقد من هجر الكرى واعمل السرى وجد المنى من جال نال
ويقال ليلي ارق ونهاري قلق وقلبي يخفق واحشاي تصطفق
وكبدي ترجف وعيني تذرف ودمعي يكف العين تسهر والجفن
تهمر والقلب ينفطر ما ذقت رقادا وما هدات ارقا وسهادا
ما طعمت مناما ولا هدات اغتماما ما يونسني الرقاد ولا يفارقني
السهاد لا تزال عيني ساهرة حتى اراها اليك ناظرة ما يعتريني
الهجوع ولا تريم عني الاستكانة والخشوع دموعي غزار ونومي

غرار

ونومي غرار، وليلي نهار، وليس لي قرار، والقلب فيه شرر وحشو
عيني سهر. يقال هو نوام الضحى ويعروه الكرى بالليل اذا دجا
الهجوع الذي يجيء والرقود غدا حديدا النوم بعد الغداة
وبعد العشاء عنا اغفاءة الفجر لذيذة وان كان فيها ودبيله
قايلة الصيف راحة وهي في الشتاء وباحه

باب

يقال هو اصدق ذي لهجة واكرم ذي مهجة وافصح ذي لسان
واشجع ذي جنان وابطش ذي بنان واعف ذي مجان واقصر
ذي طرف واشمخ ذي انف واسمح ذي كف

باب

يقال قدره الله وذراه وخلقه وفطره وانشاه وابتداه وصوره
وجبله وابتدعه وغرسه وبرعه وانبته وطبعه وهياه وسواه
وعدله وبناه وهو مطبوع على الخير مجبول على تجنب الشر سجيته الخير
وطبيعته الجميل من الامر قد بني على الصلاح واسس على البر والفلاح
ضريبته الخلق الكريم وبنيته الخير والبر الجسيم فطرته الكرم
الفطر وصورته احسن الصور قد احسن الله تصويره واتقن صنعه
وتقديره خلقه الله في احسن تقويم وجعله الله على خلق عظيم فطره
الله سبحانه من اشرف النسم وجبله على الجود والكرم ما احسن ما
خلقه قد كمل الله خلقته واحسن خلقه وبسط رزقه خلقه الله في

أحسن صورة واختصه بأبهى هيئة وشارة جعل الله له العقل الأفضل
والخلق الأكمل والخلق الأجمل والوجه الأحسن والعقل الأرزن
نفسه أشرف النفوس وعرسه أكرم العروس وفي ضده يقال
يقال طبع على الشر والرداءة واستن على الفحش والبذاءة وطوي
على السوء والمعرة ونشر على الفساد والمضرة الشر بينه عرينه
والفحش فيه نحت من أخبث شجرة غذي بأوخم ثمرة الشر فيه
سجية والمحاسن عنه منفية لا يعرف جميلا ولا يهتدي للخير
سبيلا لا ينتفع به صديق ولا يأنس بقربه رفيق

باب يقال عادته الجود والسخا والبذل
والعطا وهو ندي الأنامل زاخر الجدا ولين ندي الكف حمي الأنف
طويل الباع رحب الذراع واسع البلد سابغ الصفد مخلف متلف
مفيد مبيد فسيح الكنف والفنا سجيح المنح والحبا كريم
المهزة مظهر البر لزائر مثله أوسع كفا لطالب ولا أطول يدا
بمعروف لمعتر وراغب له سماحة وسخا وصباحة وسنا ومجد
وارتياح وجود وانفساح وهو أنفرهم عودا وأغزرهم جودا
وأشرحهم بالمواهب صدرا وأرجحهم في المكارم قدرا وأكرمهم
شيمة وأجودهم ديمة وأمجدهم سجية وأسناهم عطية

مبانه

بنانه مندفق ولسانه بإنجاز الوعد مطلق لا يسأم الإنعام ولا يمل
البر ولا الإكرام إذا وعد وفى وإذا أنجز أوفى باب
في ضد ذلك يقال هو شحيح وشح وبخيل قليل لئيم دميم جامد
البنان ضيق الجنان حرج اللبان مغلول اليدين عن الخير مشلول
الساعدين عن إسداء البر والمير لا يبض حجره ولا ترجى دره بنانه
جعد ولا يصح له وعد ليس لقفله مفتاح ولا له في الجود ارتياح خيره
مقفل وشره مرسل الشح أجود من أخلاقه والبخل أمجد من أطلاقه
واللؤم أكرم من أعراقه والليل أضوأ من إشراقه والصخر أجزل
من إنفاقه الكف منه جعد والزند صلد والخلف وعد والصدر
لجذبه مكنونه ونفسه شحيحة وهو زري على نفسه بشرب
مباح الماء ويفوت عليها روح نسيم الهوى يقال به من الجنون مس
وخبطة ولمس ونظرة وخوف ووهم وطيف باب
يقال قد سري عنه ونشر وسرح وحسر وقد أفاق مما تغشاه وأفرق
مما اعتراه وفارقه ما رهقه وانسرح عنه ما طرقه وانكشف ما لحقه
وزالت جنته وانجلت غفلته وزال عنه طائف الشيطان وعاد
الولهان باب في الدين وغيره استدرت عراه
وتأكدت قواه وقويت بنائقه واستحكمت علائقه واستحصفت

قواعده واستحصدت وطايده وتوثقت بنيانه وتوطدت اركانه
وامرت عقدته وابرت عصمته يقال تشيدت وطايد الاسلام
فامن انهدامها وتوثقت عراه فلا يخاف انفصامها وتايدت قواعد
الهدى فاعتدلت قوامها وتاكدت عقايد النبوة فبسقت اعلامها
يقال هو وثيق العرى وكيد القوى متين الاسباب حصيف الاطناب
ثابت الاوتاد قوي العماد وكيد العروة شديد القوة وثيق العصمة
مامون الوصمة موكد السبب موثق الطنب وفي ضده يقال وهت
اسبابه وانحلت اطنابه وتزعزعت قوايمه وتضعضعت دعايمه
وزالت وطايده وخربت قواعده وارث حبله وازى ظله واجتث
اصله وانتكثت مرايره وانجذمت اواصره ووهت حبايله وغارت
مناهله وانقطعت علايقه وبطلت حقايقه وانحلت عقدته
وتخلخلت عمدته وانتزعت اوتاده وانثلمت اعضاده وخر عماده
وتداعى اياده وضعفت قوته واخلقت جدته وانفلت عروته
وقد اجتث من فوق الارض اصله وانتزع من جوفها جذله وتزلزلت
وطايدها الراسية فامست كانها اعجاز نخل خاوية •

باب يقال رسا طوده وهطل جوده وزخر
بحره وفاض نهره وطلع سعده وارتفع جده ورهف حده وصلح امره

وعلا

وعلا ذكره كثرت دولته واشتدت صولته عادت ايامه واشتد
إقدامه ثبتت وطاته وانتعشت وحيته زالت محنته وعادت
نعمته ويقال امتدت باعه وبسطت ذراعه رفعت قدره وقويت
امره واعلنت ذكره وسددت اثره وقويت عضده وقومت
اوده واكثرت امواله وهذبت اعماله ودللت على موضعه
ونبهت على موقعه **باب** يقال رجع الحق الى
اهله وعاد الى اصله وصار في معدنه وثوى في مسكنه وعاد الى
مكانه ووطنه وقر في قراره وجرى على جاره واشتمل عليه صاحبه
وعري منه غاصبه احتضنه كاسبه ودبر عنه سالبه عاد
الى مركزه ورجع الى مغرزه وصفرت منه يد مغتصبه يقال اشرقت
الشمس من مطلعها وعادت الامور الى منزعها وعادت بحقوق
مستحقها وتشردت عن يد مستنزفها فهي الى حقيقتها صائرة
وعن مكان من لا يستحقها غائرة اخذ القوس باريها وسكن الدار
بانيها حصد الحب زارعه ورفع الامر واضعه ركب البحر سابحه
وحوى القنيص جارحه فاز بالدر غائصه وحاز السبق فارسه
راش السهم رائشه وحوى الوحش حائشه امتطى الجمر مربيه
وشرب من النهر مجريه **باب** يقال هو حصن

وأمن وعز وحرز ومعقل وموئل وملاذ ومعاذ ووزر وعصر
ومعتمد وملتحد وقد آل الى حصن حصين وركن ركين وعقل
رصين وكنف كنين وقرار مكين وحرز متين ومقام أمين
ورجع الى حصن موئل وامنع معقل وأحرز معزل وأعز محفل وأوى
الى ركن شديد وعز حديد وظل مديد وقصر مشيد ومرتع رغيد
ومحل مهيد واعتصم بأعز ملاذ وأحرز معاذ وتحصن بأرفع وزر
وامنع معتصر يقال قد هبط من الحصن الى السجن ومن المعقل الى
المعتقل وانحط من ذروة الموئل الى هوة المقبل ونزل من نجوة الوزر
الى نجوة الجزر ومن وثيق المعتصر الى وشيك المنتحر ومن حريز
كهفه الى وجيز حتفه ومن حياطة الكنف الى القتل والتلف ومن
حرز الحصون الى ريب المنون ومن عز الصياصي الى جز النواصي ومن حرز
الحصون العواصم الى جز الحلقوم والغلاصم يقال رقي الى ذروة
الجبل وتعلق بجوانب القلل وأوفى على قذفات الجبال وسمى الى
شرفات التلال وقد حل بنجوة سامية وربوة عالية ويفاع بادر وتل
ناشز وقد عولت عليك ولجأت اليك وعذت بحقوك ولذت
بعقوك وتمسكت بحبلك وتفيأت بظليل ظلك واستذريت
بفناء بابك وأويت الى جنابك وطفت بأرجائك واعتقلت

وثابق

وثابو رجاءك ونزلت بناديك وحللت بواديك يقال
استنام اليه اذا سكن اليه ولذت بطوارك واقمت في جوارك
يقال فعلت ذاك ثقة بوفائك وعلما بصفائك واستنامة الى
محمود دردك وكريم عهدك وجميل بيتك ومرضي مشيمتك ومحمود
سجيتك وكرم طباعك وسعة باعك وكريم اخلاقك وشريف اعراقك
ومحمود شمايلك وموصوف فضايلك ومرتضى خصايلك ومختار
خلايقك وانا اعتصم بك واعوذ وامتنع والوذ وانا اليك استند
وبك استجير واعتمد الى امه يجزع من لهف ويفزع من اسف — وفي المثل ام
ام اللهيف تدعى اذا ما خطب عري من زاد همه فغيايه امه
من ناله لهف فامه له كنف نصرة الام الدعا ونصرة الاخ البكا
اضعف لابصار الحرم واهون الاعوان الخدم وقد استغاثه
واستجاشه واستعانه واستناسه واستجاره واستنجده
واستنفره واستنجده فجاءه المدد باوفر العدد واحسن العدد
واشد الامداد لجمر وقاد وصم صلاد وقد قوي به وشد
عضده وجعله في ذمته وذمامه وحرزه وجواره وهو في حمى لا
يسام وذمام لا يرام وهو شديد الاعتصام صعب المرام لا
ينال جاره بمظلمه ولا تلحقه حالة ضيم جاره في امنع معقل واحرز

وذا من منعة بل وأعز ليس لأحد عليه سلطان ولا لأحد بجاره يدان
إن أجار حمى وإن خفر وفى وإن آواه صارخ أحله في ذرى باذخ ووزر
شامخ وإن قصده مستجير عصمه في أمنع من قذفات نيق عاصم
والمستظل بظله سالم والمستغيث به منصور واللاجئ إليه مستور
جاره عزيز وذماره حريز وذمته منيعة وفية وخفارته محوطة
مرعية وحمايته وافية وحراسته وانية وهو ذاب عن جاره
ذائد عن عقر داره حافظ لذمته وذماره جاره في أمنع الحمى مقيم
لا يوطأ له بالضيم حريم لا تستباح فناؤه طالب ولا ينتهك
حريمه مغالب • باب • يقال ذل فلان وخنع واستكان
وخضع واستخذى وضرع وانقاد وخشع وتطامن وانقمع وعنا
ونخع • باب • في المغالبة والمجادلة يقال
هو إن خاصم خصم وإن حاكم حكم وإن بارز هزم وإن قارع قسر
وإن قامر قمر وهو يفحم من جادل ويغلب من نازل ويهزم من
حارب ويحطم من جاذب يقال عدوه مقهور وطالبه مأسور
ومغالبه مخذول ومحاربه مقتول وخصمه مفحم ومناويه
محطم هو قوي الحجة واضح المحجة لا يجادله إلا محجوج ولا
يناظره إلا مفلوج ولا يحاربه إلا محروب ولا يواقعه إلا مغلوب

ولا ينازعه

38

ولا ينازعه الا مغلوب ولا يناوئه الا محدود ولا ينافسه الا منحوس
ولا يمارسه الا منحوس ليس عنده ارتداع عن شدة القراع ليس
عنده امتناع عن شدة المصاع ليس عنده احجام عن لدد الخصام
ليس عنده عكوم عن مراس الخصوم

مساهم؟

باب

يقال انقلب عني خاسئا حسيرا ونكص على عقبيه ذليلا مقهورا
وولى دبره ملوما مدحورا وهام على وجهه طريدا منشورا ويقال
اسكته برهاني واخرسته دلالة لساني وابكمه حسن بياني ويقال
هو لسن لقن مدرب لحن فصيح اللهجة قوي الحجة ويقال في ضده
رجل بكي بطي والف اعكل والكن اعقل في لسانه تعقد وحكلة
ولفف وعكلة وقد حصر عن الجواب وتعقد في الخطاب
وانقطع في الحجاج وقد عرته لكنة الارتاج

باب

يقال اما الكلام فانه يسمح لي سهله ولا يجمح علي وعره ولا
يعتاص منه علي غريب ولا استبق منه الى عجيب اجتني من
اطرافه قطوفا دانية واخذ عن كثب منه حروفا متوالية ليس
علي من عجيبه اباء ولا علي في تعاطي غريبه عناء ولا لمسني في
مستحسنه لغوب ولا يؤودني عن عويصه غريب فصيحه
لي دان وبديعه الي دان الفصاحة شعار لساني والبلاغة حشو

افترس ابكار الكلام وعونه واقتنى غرائب اللفظ وعيونه لى من
المنطق اعذبه ومن الجواب اصوبه ومن المعنى اقربه ومن القول
احسنه ومن المنطق ابينه ومن المقال اتقنه ومن الخطاب
افصحها ومن البلاغة اوضحها ومن المعاني امتحها يقال كلامه
انيق النواحي رقيق الحواشي ينحدر على الافهام تحدر الزلال على
حر الاوام ويدب في الافهام دبيب الصحة في دنف الاسقام
كلامه حسن مونق ومنطقه ناضر مورق وخطابه ناصع
مشرق كلامه عذب سلسل ومنطقه حلو معسل كلامه عذب
فرات وخطابه محيي الاموات خطابه الذ من السلوى واطيب
من زوال البلوى كلامه العذب الزلال ومنطقه الحلو الحلال
يقال **باب** يقال هو يتكرم عن ارتكاب الجرايم
ويتنزه عن احتقاب العظايم ويتصون عن اقتراف المآثم
ويتعفف عن اكتساب المحارم يقال ابصر فاقصر وسمع ففزع
وعاين فتاب وحضر فحصر وشاهد فتباعد يقال لو رأيته لاجتويته
لو عرفته لعفته لو شهدته لابعدته يقال رغب عن ذلك اجلالا ل
قدره ونزاهة ذكره وسمو همته وكرم شيمته **باب**
اقتحم عقوته واستباح حوزته وتورد حضرته وانتهك حرمته

ورفع

ورفع حشمته وانتهب امواله وانتسف املاكه واحواله
اباح حماه واغار على جميع ما في ذراه واستولى على ما حواه عسكره
واحتوى على ما اشتمل عليه معسكره جاس خلال دياره وازعج
من كان في جواره ووطئ حريم بلاده واتى على طريفه وتلاده وتورد
باحة مسكنه وعرصة داره ووطنه ويقال ثقلت عليهم وطأ ته
وطحنتهم صدمته وشدختهم حملته وقد داسهم برجله
ودوخهم بخيله ورجله • باب يقال اقترف ذنبا
واكتسب ذنبا وحاق به اثمه وجناحه ورجع عليه جرمه واجتراحه
وعاد اليه ذنبه واثامه وكتب عليه وزره واجترامه وقد احتمل من
البهتان والاثم ما اثقل المتن والظهر ويقال هذا محرم محظور
وحجر محجور واذا خرج من الاثم قيل تحرج وتورع وتأثم وارتدع •
باب يقال هذا عار يرغم الانف ويغض
منه انامل الكف وهذا شنار يعرق الجبين ويجدع العرنين
ويقطع الوتين ويكسف البال ويفسد الحال وقد تقنع بالعار
وتلفع بالعزة والشنار وله من عيب هذا الامر ومن شينه وخزايته
لفاع وله من عاره سربال لا يبلى وحلة وحليات لا تفنى وقد حلله
عار ذلك وغشاه ودرعه ورداه وقلده وطوقه وقمصه

وَنطقه ووسمه على الخرطوم وعلقه في ظاهر الحلقوم لاح ذلك من جبينه وبان للأبصار من عرنينه وصار سمة لا ترحض وشيمة لا تدحض وعلامة لا تخفى وخزاية لا تبلى وعرقة لا تزول وآية لا تحول وسبة لا تنسى ووصمة تبقى في الأعقاب ببقاء الثرى وتتسامى الى شواهق الذرى وتبلغ اقطار الهوى وتتصل بعنان السماء

باب

يقال قوم كفرة وظلمة فجرة وأثمة فسقة وخونة مرقة وهو ظلام اثيم وجبار غشوم ومنافق كفور ومشاق غدور

في صلاح

ءامن واهتدى وايقن واتقى وأسلم ورشد واخبت وتعبد وتنسك وتزهد وتبتل الى ربه وتضرع واستكان اليه وخضع وهو برّ تقي ومطهر مصطفى وقد اصطفاه الله وارتضاه واختاره واجتباه وطهره وزكاه وكلفه وهداه وارشده وتولاه وهو من الأصفياء الأبرار والأولياء الأخيار والمصطفين الراشدين والمرتضين الأوابين والأذكياء المنيبين والحنفاء التوابين

باب

يقال هو عزيز من رام ظلمه ظلم نفسه وغرها ومن حاول ضيمه ضام نفسه وضرها ومن سامه خطة خسف جلب على نفسه سطوة حتف لا تمتد اليه يد ضائم الا عادت عليه منثوره

ابراهم

البراجم ولا اهوت اليه كف ظالم الا انقلبت بائنة المعاصم
الظلم يجافه ويجتنبه والضيم يهابه فلا يقربه لا يضام جاره ولا يرام
طواره يقال عاره هذا الامر عنك موضوع وشناره عنك مرفوع
وفي متده عيبه بك لاحق وبعرضك لاصق واليك عائد
وعليك وارد عاره سمة في جبينك وشامة في عرنينك وهو
طوق في جيدك متصل بوريدك باشطاره عيه وصيدك لا يرحضه
غاسل ولا يبطله قول قائل هو يكتس راسه ويدنس لباسه ويجدع
انفه ويجلب حتفه وينقص حسبه ويطامن نسبه ويفسد
شربه ويورث تلفه يقال هو اذل من النقد واصبر على الهوان من
الوتد العار شعاره والشنار دثاره والعيب رداؤه والخزي
حلاه والذل حلاله والضعة ظلال له قد تعطى بالمهانة
واستغنى بالاستكانة وأوى الى محل الهوان وسكن في اذل
مكان وقد سمته عذاب الهون وتركته قلق الوضين

باب ما تحفى فيه رقته ولا تاطرني عليه
شفقة ولا تاصرني رحمة ولا تدعوني اليه لحمة يقال اشتدت
قساوته وعظم هجمه وتطاطنه طباعه فظة وفي فؤاده
غلظة لا يعدم الحوار من امه الطؤار لا يقدم ابن عم نصرا

ولا يشدنك الغريب آزر للرحم رقة وحنان وللعدى قسوة
لا إلان **باب** يقال حاربه وضاربه وواقعه
وقارعه وماصعه وقد أوقد نار الحرب وأضرم سعارها وسعر
أوارها وشب لظاها واستنم ذراها حرب لا تصطلى نارها ولا
تطفأ سعارها ولا يخبو شررها ولا يلفح بها تلتهم الأبطال
وتصطلم أنجاد الرجال إذا بدت فهي أم بره وعروس سره فاذا ولت
فهي عاقة ضره وكنة من ذرم ابنها ما كوله وبهيجها مقتول من أجج
ضرامها صار طعامها من أوجف إليها هلك ومن توغل فيها
آربتك حربا عقام شديدة الضرام بعيدة المرام لها أسنام مرتفعة
الأيام تأكل أصلابها وتبير ألاها الحرب سجال تبدو من المحال
في هيئة وحال لتخدع الرجال وتهلك الأبطال وقد جرت بينهم
حروب شديدة ووقائع مبيدة حرب لا ينادي وليدها ولا يطاق
كؤودها ولا يتسنم صعودها حروب متلفة وملاحم مجحفة
وقد اشتد قتال فلان وكثر نزاله وأنجد أبطاله وأهزم رجاله
يطعن منهم الكلى ويضرب منهم الطلى ويفلق منهم الهام ويجذ
الأعصام ويزلزل منهم الأقدام وهزم البطل المقدام لقاؤه
مجتنب ونزاله مرهب الحرب ويل وحرب والوقائع فجائع

والنزال

والنزال وبال والملحمة بهزمه ببتال قد وضعت الحرب اوزارها
وانفت عنها اصارها واطفا الله تعالى نارها واخمى شعارها وسكن
اوارها وقد سكنت الثايرة والحرب الثايرة والشرر المتطاير وهدات
الهيجا ورقات الدما وانفقت الاهوا وذهب البلا والحسمت
اللاوا واقبلت السرا وادبرت الباسا والصرا رجعها راكدة ونارها
خامدة واوزارها محطوطة ومزدها مربوطة قد شكن شبابها
وفنى شبابها وقد سبق على حر اللقا وسفك الدما ومقض النزال
وشدة القتال ودوام المصاع واحتدام القراع ومنازلة الاقران
ومباشرة الطعان ومقارعة الابطال ومداعاة النزال ومناوشة
الشجعان ومبارزة الفرسان ومعانقة الحماة الكماة ومعاركة
الحماة ببتال لا يهوله بوارق السيوف ولوامع الحتوف ووعى الابطال
ووعيد الرجال ولا يهاب مغامرة الحروب والمغامسة في سطوة
الخطوب ومباشرة الاسنة والنصال والسيوف والنبال والقنا
والرماح والشكة والسلاح ومعهم الخيل المسومة والكماة المعلمة
والقنا المثقف والتراس والحجف والآلات المطروقة والقسي
الماطورة والجعاب المشحونة والنبال المسنونة كأنهم زبر الحديد
وركن جبل شديد ببتال وكلهم للطعان والقراع ومرادهم

الضراب والمصاع ومذهبهم الصراع والكفاح وايثارهم النزال
والبطاح وقد هاجت الحرب بينهم والتهبت ونشبت وتلظت
وحلبت عليهم حربا وساقت اليهم ويلا وعطبا وقتلا ذريعا
وفنا سريعا وذلة وصغارا وحنقا وثارا وشرا وخيما وجرحا عظيما
باب . يقال بالنهم زلازل وفتن وهرج ومحن
ونوافر وقوارع وفوالق وبواقع وحوايج وازمات وبوايق وطمات
باب اثار فلان نقع الفتنة واقتدح نارها وخاض
غمارها وهيج ساكنها وكامنها وفتنة صما وعميا ودهما مطبقة
الارجا مظلمة الاحشا لا سبيل الى اطفا نايرها وتسكين هبوبها
وقد وقع في الفتنة وامواجها وغمرها وامراجها وقد دامت
الفتنة وامتدت ايامها وغشي غمايمها وجرت مسايلها وسالت
جداولها واظلت سحايبها وثارت عجاجتها وانتشر شررها وكثر
ضررها . باب يقال كشف الله عنك هبوات
الفتن وهدمات المحن وازمات الزمن وغمرات الشرور وكربات
الدهور وقد خمدت النايرة وركدت الفتنة الثايرة والسبل
مامونة والرعايا مصونة والبيضة محوطة ومردة الفساق مربوطة
والامال مبسوطة باب يقال عليه من الله يد

واقيه

واقية وعين كالية وحراسة كافية ونعمة صافية وصنع جميل
واحسان جزيل وطول جسيم ومن عظيم والله تعالى يحرسهم
ويحفظهم ويكفيهم ويحوطهم ويحميهم ويمنع عنهم ويعزهم
ويغلبهم **باب** ذكر السيف يقال هذا
مهند غير معضد وحسام غير كهام وباتر غير فاتر وعمول
غير مفلول يقال الحتف في السيف والقتل في النبل والفنا
في القنا والحرب في الحراب والاجتياح في الرماح والحمام في الحسام
والجوائح في الصفائح يقال سيف لا تنبو مضاربه ولا تكل
غواربه ان جرح ثخن وان هززته عضب وان اصاب عظما رسب
يمر في الرجل النجيد ويمضي في الصخر الصليد سواء عليه حلقة
الدرع وحلقة الزرع يمن المجن ويحجف الحجف ان اصاب الدلاص
رسب وغاص وان ضرب المجن طن ثم من سنان عنده ذرع
الحديد ودرع الحصيد يبرق من صفحته الحتوف ويلمع من حده الموت
المخوف ويقبض الارواح ويورث الاجتياح ويتلف النفوس
ويختطف الروس بهذا الحديد ويجذ الحجر الشديد هو في الظلام
قبس وفي الخلاء انس وفي السفر رفيق وفي الحضر اخ شفيق
يعلوا الفرند كانه برق متألق ويتقضى عليها كانه كوكب بارق

ليس له مانع من مجن صائن ولا واق في جحف وادراق تلين له يابس
الحديد فتبريه بري الحصيد ان ضرب قمم الابطال ميتك وان
انحى لنزالك الحديد بتتك وان اصاب الحلق الحصين قط وهتك
لا يقيسوا عليه حجر صلد ولا حجر صمد يرسب في زبر الحديد
وصفا الجلاميد يغوص في الجماجم والقمم ويعض على الباقوخ واللمم
ويعبث في الهامات والجمم وقد علاه بعضب بتار كانه ذو الفقار
ضربه بحسام كانه العضبان معه مخدم رسوب ومهند قضيب
يوبق النفوس ويفلق الروس يبري العظام ويعبث في الهام
يشدخ الجماجم ويجرا الغلاصم يقال ازوره عنه وجفاه ونفر عنه
وتلكاه وابعده واقصاه ورفضه وهجره واطرحه واخره وصرف عنه
نظره وحرم عليه نظره وتعبس له وتنكر وتشوه له وتجهم وتهرع
وتغير يقال حان عهدي وصرم ودي واظهر لي جفوة واستشعر في
نبوة واحدث سلوة ونسي الاخا وكدر الصفا واظهر الجفا
واهمل الوفا واخلى ربع الاجتماع واقوى مقيل الاستماع يقال
مغنى الانس قفر ومثوى الصفا وعر طرق المحبة مهملة وحقوق
المودة معطلة وابواب الصداقة مقفلة واثار المواتية دارسة
ومعالم المعاشرة طامسة يقال قد تبدد ما اظهره مودتي واطرح

علائق

وعلا بن مجتبى وفارق التمسك بعروة الإخا وزال عن المحافظة
على سبيل الصفا وبعد عن استعمال الصلة والوفا يقال أبر فيهجر
واصل فيهمل واحنو فيجفو واود فيرتد واحب فيسب واقبل
فيجفل وازور فيزور واستعطف فينحرف واعاتب فيواثب
وابتسم فيتجهم وادا عب فيغاضب وامدح فيفضح واشهد
فيبعد واهادن فيضاغن والاين فيخاشن واساعد فيعاند
واقارب فيناصب واصادق فينافق واصافي فينافي واسمح فيجمح
واسنح فيبرح واحالف فيخالف واواد فيحاد واسالم فيشارس
واقرب فيهرب واساجر فيشاجر يقال هو صديقه ورفيقه
وسميره وعشيره ونديمه وحميمه وجليسه وانيسه
واليفه وحليفه وخدينه وقرينه

باب

يقال اثقله هذا الامر وفدحه وهضه وارهضه واداه وبهره
وناء به وابطره وهذا الامر لا يؤدي حمله ولا يهتدي بثقله ولا
يتصعد في مباشرته ولا يتكاد في ممارسته وقد جشمته امرا
يكده وكلفته عبئا يصده وقد ارهقته صعودا او حملته كؤودا
وسمته امرا يعنيه وكلا يحنيه واصرا يتعبه ووزرا ينصبه
ويقال هو اسد واثبت جرامة واوفى غنا واجود مضا واتم صرامة

وقلة وأشد سكينة واحكم عزيمة واتم صريمة وهو سداد هذا
الامر وعماده وصراه وايادة وقوامه ومساكه وعمدته وملاكه
ولا تغني احد غناءه ولا تلحق اثاره ولا يطا موطيه ولا يجري
مجراه وله كفاية ووفا وصناعة وغنا ونفاذ ومضا وانه ليرقم
الما ويرسم الهوا ويسم البحر ويشق الشعر ويثقب الخردل ويفلق
الجندل وينحت من الخشب ذهبا ويحصد من الغرب عنبا
ويجتني من يابس الجذع رطبا جنيا ويستخرج من اليبس سمكا
طريا يقال ان تقلد عملا سواه وان وجد مواتا احياه وان
رأى مالا هداه وان نظر الى فاسد اصلحه وان رأى تخليطا
نقحه وان ولي امرا هذبه وان وجد منسدا سدّبه وان لامس
جرحا اساه وان رأى منقادا اواه وان جاءه سايل اعطاه وان
شكا اليه ملهوف نصره وان استرشده ضال هداه وبصّره
ويقال لا يجاوزه فساد ولا يصادف عنده عناد ولا يبني نفسه
على ضلال ولا يسوغها بوشب الاعمال ولا يطمعها فيما قل وكثر الوسن الوسع
من المال الكفاية شعاره والامانة دثاره والوفاء دينه
والقناعة عادته والصرامة مذهبه والشهامة مركبه

باب يقال رجل فلان غزارة والفى

أو زار وجد سبله ووضع حمله وألقى قناعه وحسر لثامه لجامه
وقطع زمامه وقد مضى على وجهه سادرا وأصر على غيه علوا به عابرا
وتمسك بالإباء والشراد والتمرد والعناد وقد أمرج نفسه في
مسارح الخسارة وأوردها موارد الحيارة وقد زعته عنه وقد عنه
وزعته ونزعته وقلعته ورددته عنه ورددته وكففته وصرفته
ووقمته وفطمته وكعمته وألجمته • باب
يقال عاد فلان بنجح مطلبه ونيل مراده وبلوغ بغيته ودرك
ارتياده ولقاء أمنيته وسؤله وحيازة حاجته ومأموله وقد
رجع مستعفا مفلحا ومدركا منجحا وحائزا مبتغاه وفائزا بمراده وهواه
ونائلا ما كان يبتغيه وحاويا ما طال شغفه به وقد أسعفه
الله تعالى بما أراده وقدر له ما زاوله وسهل عليه ما حاوله
وفي ضد ذلك يقال أكدى في مطلبه وخاب في مغزاه ومذهبه
وأخفق في مبتغاه وأورق في مراده ومتوخاه وحد عن طلبته
وحرم نيل مطلبه وحسر عن بلوغ بغيته وعاد فائطا لم ينقع غله
ولم يسد خلته ولم يبح لنفسه ولم يقض لبانته ولم يدرك ما ربه
ما نال من حاجته وطرا ولا أحس لها أثرا • باب
يقال فلان انتهز فرصته واهتبل غرته واغتنم غفلته واختلس

هزته وراعيت عزته ولاحظت عورته وهو طعمة لمفترسه
وجذوة لمقتبسه ونهزة لمختلسه وحاسة للملتمسه وفرصة
لمقتنصه وعرضة لمفترضه وهنة لذائقه وهبة لسائفه
وغنم لمختطفه ولهوة للمتلقفه ولقمة للملتهمه ونهعة
لمنتقمه وقد ترا على انتهاز نابها وبادر الى استلابها وتسارع
اليها واوجف بخيله عليها . **باب** يقال
قد الحزم فلان امره واخذ حذره وحرس غفلته وحصن عورته
وحفظ غرته وقد احترز وتحفظ وتزاله وتيقظ وضم حواشيه
وجمع قواصيه وشمر اعطافه ولف اطرافه ورفع اردانه
واسهر اجفانه وايقظ فؤاده وطير رقاده ونبه رائد عزمه
وهز واقف حزمه وصار ليله كنهاره وعشيه كابتكاره
استشعارا للتحرم وحذرا من التندم وتجنبا للتراخي والتواني
عن امضاء امر ممنوع . **باب** الكبر يقال
تكبر وتجبر وتعظم وتجخم وشمخ بانفه وهو شديد الصلف
كثير السرف عظيم التيه والزهو شديد الكبر والاباء ومتطاول
بذاخ متعظم شماخ يصول على الاقران بفخره ويرفع نفسه فوق
قدره وهو رفيع الذكر عظيم الامر بعيد الصوت شريف البيت

ولهُ المجدُ المؤثّلُ والحسبُ المفضّلُ والرتبةُ العاليةُ والدرجةُ
الساميةُ والبيتُ الرفيعُ والركنُ المنيعُ والجنابُ المريعُ والعزُّ
الأصيلُ والجلالُ الأثيلُ والأيدُ الشديدُ والمجدُ العتيدُ والسؤددُ
القديمُ والحسبُ الصميمُ والشرفُ العميمُ والأصلُ الكريمُ
ولهُ الفخرُ الباذخُ والعزُّ القاهرُ والمجدُ الباهرُ والسنا الزاهرُ
والطودُ الراسي والبيتُ السامقُ والعمادُ الشاهقُ وانّهُ
لعالي الأطرافِ موطّأ الأكنافِ مسمحُ الجفافِ كريمُ الأعطافِ
بارعُ الأوصافِ مكرّمُ الأضيافِ قد كبر شأنُهُ وعلا مكانُهُ
وجلّ خطرُهُ وبان أثرُهُ وعظم قدرُهُ واستفحل أمرُهُ وعلا ذكرُهُ
مجدُهُ يناغي النجومَ ويسامي الغيومَ محلّهُ في أعنانِ السماءِ ومكا
في جوّ الهواءِ كلُّ رفيعٍ عندهُ متضعضعٌ وكلُّ جليلٍ لديهِ
متخشّعٌ وفي ضدّه يقال اتضع سناؤهُ وانحطّ علاؤهُ ونقص
ذكرُهُ وخمل قدرُهُ وبطل أمرُهُ وتضعضع عزُّهُ واستلم حريمُهُ وركدت
رياحُهُ وهيض جناحُهُ ووهن عظمُهُ وهوى نجمُهُ وكبا زندُهُ
ووهى أيدُهُ وقد خفضت قدرُهُ وغمضت ذكرُهُ وكسرت نخوتُهُ
وصغرت أهبتُهُ وثلمت شباتُهُ وهدمت أركانُهُ وحطّتهُ
من علاء القدر إلى سفال ومن سموّ الذكر إلى إخمال ومن عالي المحلّ

الى حال اذلال فلم يبق له نخوة الا اذلت ولا اهمة الا اخلت
ولا تكبر الا اصغر ولا تجبر الا احقر ولا تعظم الا اعظم ولا
ترفع الا اهدم • **باب** يقال قد اذله وقهره وقمعه
وقسره ووصمه وقصعه وضهده وقمعه واخزاه ودبحه
وبزاه واقماه وحقره واهانه وصغره ويقال اورثه الصغار
والمذلة والوهن والقلة والاستكانة والخضوع والاستخذاء
والخشوع وقاده الى الاختشاع والخنوع والاجتفاء وقد
اذاقه المهانة والقماءة والاستكانة وسامه الهوان والصغار
والخزي والاحتقار يقال سطا عليه فصدمه وطار اليه
فهشمه وحكه بصدره ودكه بزوره وكره بجده وهده بجده
وهصمه بكيده وهجم عليه بباسه وايده • **باب**
يقال قلدته هذا وفوضته اليه واعتمدت فيه عليه ووليته
واستكفيته اياه فنهض باعبائه وداواه برايه ودبره بالصواب
من رايه ولم يدع شعثا الا لمه ولا ثلما الا رمه يقال امره
منتظم وشعبه ملتئم ومواده شوائبه محسومة وجميع احواله
مستقيمة • **باب** يقال اخرته بما عليه وانظرته
ونفسته وفسحته ورفهته وامهلته واجلته وارجاته

وانساته

واساءته وتركت معاشرته ومضايقته ومنافسته ومخاصمته
ووافقته على مدة معلومة واوقات مفهومة **باب**
يقال دفعت عنه كل آفة وآمنته من كل مخافة وصرفت
عنه الاذى ونحيت عنه السدى وقد ريشت جناحه
وتوليت اصلاحه وتحرزت لايناسه وحرصت على
انعاشه **باب** يقال هذا الامر اورى
لزندك واجزل لرفدك واورى لقدحك واكثر لربحك واوفر لنصيبك
واتم لقسمك واخبر لفرده واجوده وانفعه وارفعه واوثقه
واوثقه وارفقه وانماه واجراه واوفاه واجزله واحلاه وانفله
وازكاه واوفره وانماه **باب** يقال عم الناس خيره
وشملهم ميره واستفاض بينهم صوبه ووسعهم سيبه ونقاله
في ضمنه اظل عفوهم ستره واحاط بساحتهم صرره واخفى عليهم
معونته وشملتهم معرفته وانحى عليهم ظلمه واحجب لهم عسمه
باب يقال مهدت الامر ووطدته وامكنته
ويسرته وعبدته وذللته وسهلته وقد هديته الى الصراط المستقيم
ودللته على المذهب القويم **باب** في اجتناب
محارم الحديث يقال اشرف في فعله وعلا في دينه واعرق في امره واشعر ق

في نومه واسهب في قوله واطنب في وصفه وامعن في سيره
وانعق في سومه وافرط في جداله واستقصى وتشدق وتعمق في
نطقه يقال الاسراف وبال والاسهاب خبال والاعراق انحلال
والغلو عتو والسرف تلف باب يقال قهرته
على هذا الامر واجبرته واكرهته واقسرته واعتسفته
وقد اخذته منه عنوة واقتدارا وغلبة واقتسارا وقد
فعلت ذلك وانفه راغم وقلبه واجم وطرفه ساجم وخده
عافر وقدره صاغر وفعلت ذلك على الرغم من معطسه والقماءة
من نفسه وانا ءاتي ذلك وان رغم وافعله وان رغم •
باب يقال هو عاونه وعاضده ووازره
ورافده وظافره وسانده وظاهره وكانفه وحاكبه وساعفه
وساعده وناجده وشايعه وناهده وهو عونه وعضده وظهره وسنده
ونجدته وظهيره ووزيره ويد تراه وعضده وشيعته وايده ووطد
امره وشد ازره ووثق اسره وذراه وعمده ودعمه وسيده •
باب يقال هو حرب له والب عليه يقصده
بالغوايل وينصب له شرك الحبايل ويظهر له الشناة ويبدي له
المخالفة والمناواة وخلع الطاعة وشق عصا الجماعة • باب

يقال

يقال اصفقوا على الامر واطبقوا وتواطوا وتالبوا واجتمعوا
واتفقوا وتناسبوا وتاجلوا وتحزبوا واتفقت عليه اهواهم
واجتمعت اراوهم ولم يختلف فيه اثنان ولا تجادل فيه خصمان
ولم يجر فيه قولان **باب** في ضده تجادلوا وتواكلوا
وتدابروا وترايلوا وتواهقوا وتفاشلوا وتواثوا وتكاسلوا
وقد تفرقت اهواهم وتباينت اراهم واختلفت السنتهم
وتفرقت كلمتهم وبنت افيدتهم ودخلهم الخوف والفشل
ولحقهم الاشفاق والوجل ومالوا الى الجبن والوهل واخلدوا
الى التوانى والكسل **باب** يقال هو جاهل غبي
واحمق غبي غوي وابدم عيي وانوك معتوه واهوج سفيه ومايق
مجنون والوث مافون وهو مجبول على الخرق والرقاعة والحمق
واللكاعة وفي ضده يقال هو ذو عقل وحجى وحصافة وكفاءة
وحجاه ورزانة وهو عاقل لبيب وحصيف اريب وله جول
ومعقول وقلب عقول ولسان سؤول **باب**
يقال سكنت اليه وعولت في مهماتي عليه واستنمت الى ماتيه
وركنت الى ما يتصرف ويسعى فيه وقد اتكلت في اموري عليه
والقيت مقالتي اليه وفوضت الى رايه امري ونطت اليه خيري بجم

وسرى ووثقت به فى نقض الامور وابرامها وتوثيقها واحكامها
وقد اطلقت يده فى اخذ المال ودفعه وبذله ومنعه وحظره
واطلاقه وامساكه وانفاقه ليس عليه فى شى مما ياتيه رقيب
ولا محافظ وحسبك حكمه فى كله ممضى وامره بينه مرتضى
وقوله مستمع وفعله متبع لا يرد امره ولا يعصى ولا ينقض له
تدبير ولا يتعدى ولا يعقب حكمه ولا يتجاوز رسمه ولا يتخطى
توقيعه ولا يخالف تعريفه **باب** يقال
شاع الخبر فى الناس وذاع وانتشر واشتهر وسار وغار
واستفاض واستعاض وسطع وارتفع ونمى الى وتوافى واتصل
وترامى **باب** يقال افعل ما هو فى الاحدوثة
احسن وفى السمع ازين وفى النشر اطيب والى الجميل اقرب
وفى الصوت اجمل وفى الثناء افضل وافعل ما هو اقرب الى الجميل
واولى بالحر الجليل واشبه بذوى الفضل واليق بذى النباهة
والنبل وفى ضده يقال فعل ما يقبح فى الذكر ويسمج فى
النشر واتى ما فظع مسمعه وشنع موقعه وارتكب الامر
الشنيع واحتقب الوزر الفظيع **باب** يقال
لك فخر هذا الامر وكرمه وذخره وبهاؤه وذكره وشرفه ومجده

وجماله وبهجته وفضله وزينته ومحاسنه ومزيته وممادحه
وفضيلته **باب** يقال له منظر انيق وخلق
معشوق وله جمال رايع وباهر بارع ولون ناضر ناصع وهو مختار
مرضي ومرموق بهيّ يونق ابصار الناظرين ويبشر قلوب الحاضرين
ويروق بهاء بر المتوسمين ويفتح افيدة المتاملين ويسر قلوب
الحاضرين ويبهج ويغبط كانه المتعارفين ويجذل من راه ويدرك
ويفرح من تامله وابصره من راه فرح ومن ملأ عينه منه نجح قد
سطع نوره وضياؤه واشرق حسنه وبهاؤه ولاح جرمه وسناؤه
وحسن منظره ورواؤه وغاض ماؤه وكدر صفاؤه وتغيرت
بهجته واخلقت جدته واستحالت نضارته وتنكرت بشارته
وانتقع لونه ونقص حسنه وارتدت عن رؤيته الابصار ونبات
عن اقباله الالحاظ والانظار **باب** يقال انا
مشتاق الى رؤيته نازع القلب الى مشاهدته غريته ظمآن الى
مناسمته متطلع الى مؤانسته يقال قلبي مشوق اليه ونفسي
ذات حسرة عليه وانجذاب الى قربه وصبابة الى الانس به
فلست اخلد الى لذة وان طابت ولا اركن الى عيشة وان دامت
تعيشني رنق وطرفي ارق وقلبي قلق وكبدي ترجف وعيني تكف

ونفسي ولهى وعيني عبرى وحشو فؤادي لظى ويقال قلبي
يحترق وكبدي تخفق واحشاءي تصعق تصطفق والجفن يذرف
والدمع ينبثق وقد شفني حر الفراق وحب التلاق وشهوة
الاعناق ويقال نار شوقي تاجج وجمر الهوى يتوهج والقلب
جريح مقرح وقد اشتد الشوق اليك والنزاع وعلت على قلبي تباريح
الالتياع وانا حليف صبوة واحين والف كربة واين لا التذ
طعم الحياة وان صفت ولا تهنيني لذة النعمة وان غفت لا يشغلني
عنك وابدة ولا يذهلني عن الاشتياق منحة زايرة انا اليك
مشوق والى قربك مشوق مفود وعن لقائك وزيارتك ممنوع
معوق ويقال لم اجد لهذا الامر مسا ولا مضضا وحسا ولا حرقة
ولا لوعة ولا كآبة ولذعة ولا حرارة وتوجعا ولا اسى وتوجعا
وتفجعا ولا كمدا وارتياعا ولا اغتماما والتياعا ويقال سائني ذلك
وامضني والمني وارمضني وشجاني واقلقني وكربني واتني وقد
استولت على الاحزان واشتملت على قلبي الاشجان وملكتني
الغموم وتقسمتني الهموم وقد نابته نوبة واصابته نكبة
يقال انا شريكك فيما نابك ودهاك ودهمك وعراك وحل بفنائك
وورد على حوبائك وقرع صفاتك وصدع قناتك وانا لك في كل

ذلك

16

باب يقال كل دنت شريك مقاسم وتطهر مساهم

تعلت مايشبه فضلك وتضاهى سؤدد ك وشانك وتوارى سموّ

همتك وتضاهى علو شيمتك وتقارب رفيع قدرك وتوافق جميل

قدرك وما يجمع كرم الاخلاق ويحكم به شرف الاعراق ويدعوا

اليه علا المنصب ويحدوا عليه سداد المذهب وقد كنت

علقت بك املا فحققته ومرقت إليك ظنا فصدقته

باب يقال اصبر حتى تنقضى هذه الفورة وتمضى

هذه الحرة وتنصرم الايام وتحسر الظلام وتخبوا الفتنة وتزول

المحنة وتنكشف الغمة وتسفر الظلمة باب

اجناس القطع شامل فى كل شى سايغ ثم تقال فى اللحم نفع وهبر وقصب

وفى النبات وصوف الساق جز وفى الزرع حصد وفى السؤال حفد

وفى الدرع الغض فصل وقلم الظفر وبرى العود والقلم وصرم

النخل وجد وقطف العنب وجذ الحبل وحت السنام وبتر اليد

وجذم الاصبع واجذم وقضب الساعد وجدع الاذن وصلم

وبتك وخرم الانف وسلم الجلد وعضب العضد وقد الشى

وقطعه عرضا وحلق الشعر باب وقرض الفار الثوب

وقص الجناح وحذا النعل وفصل الحكومة وصرم المودة وهجر

الصديق وقطل الجذع وعقر الناقة وكسفها وحز الرأس وحسم مادة
الأمر وختن الغلام واعذره وعذره وخفض الجارية وفلذ الكبد
وجزع الوادي وابت وبت وبتل في الكلام وبحو وفطم الرضيع
وفصله وعضد الشجرة وقرض الحديد والفضة والذهب بالمقراض
وفري الأديم قطعه على جهة الإصلاح وأفراه على جهة الفساد من غير
تقدير **باب** من الشيء والألفاظ التي تستعملها
الكتاب في معناه • يقال ملأ الإناء والوعاء والمكان ورعبه
وأترع الكوز وأفعمه وشحن السفينة بالشيء والبلد بالرجال وهم
السمنه وسجر التنور بالحطب وكرا لسقا وادهق الإناء وطحمه وكظ
بطنه طعاما ورعب السيل الوادي ورعبه وحزم قربته وأوتي وعاءه
والأوثان العدلان **باب** يقال اخترت الشيء
وأبحت واستربته واستريته واعتزته واعتمته وانتقيته وامتحرته
واصطفيته وانتخبته وانتجبته • **باب** يقال اربيت
على الخمس الخمسين واربت عليها وتجاوزها وتعديتها وتسنمتها وتخطيتها
وتسورتها وتسديتها واوفيت عليها واستوفيتها ودخطتها وتلا فيتها
ويقال تاشتايت ولبدا وقت وقطيما اوان ومهلا زمان وراتعا
مكان ميلادنا متفق وميقاتنا متسق **باب**

يقال اطلقت وثاقه وارخيت خناقه وفتحت عنه رباقه وحللت
سباقه ومحو وفرجت عنه كفة الشرك وحللت عنه عواقد الشبك
واميطت عنه علائق المرتبك وفككت اسره وازلت حصره
واطلقت كبله ورفعت غله وهو الغل والكبل والقيد والنكل
والاسار والهجار والوثاق والشناق والسباق والشرك والسلك
والقماط والرباط والاصفاد والاقياد والوكا والرشا والرواهل
ذلك مما يجعله مشاكا مانعا ووثاقا لازما وتقول حبسته وحبسته
وربطته وعقلته واسرته وقيدته وعكلته وصفدته واربطته وابصته
وقبضته وهجرته وحصرته فالعقال في الركبتين والقيد في الرجلين
والاباض في اليدين والكتاف في الظهر والاسار في العنق والرباق
في الحنك والشناق في القربة وسباقا الطاير الجارح قيداه والزيار في
جحفلة الفرس والهجار في رسغ البعير الى حقوه والعكال في يد البعير
والشكال في يد الفرس ورجله وقد ازلت عنه الشكال ورفعت
عنه القيود والاغلال وحللت عنه عقد العقال واخرجته
من ضنك الاعتقال وخلصته مما كان فيه من ثقل الاصر وضيق
الحصر وشدة الاسر وحللت اصفاده ورفعت اقياده وخلصته
من شدة الضغط وحلق القيود

باب

يقال لادا القوم

لاذ القوم بوزر منيع وتعلقوا بعصر رفيع واعتصموا بموئل صعب
الذرى واعتصروا بملجأ وعز المرتقى تقصر عنه الاعين بصرا ويحسر دونه
اعين النظار لا يدركه ناظر ولا يراه باصر ولا يسمو اليه طاير ولا
مطمع في ارتقايه ولا امل في اعتلايه يقال حصرته في مضيق والجأته
الى اضيق طريق سددت عليه طريقه واخذت عليه مضيقه.

باب يقال هو امن في سربه ومضيه واوبه
ومراده ومضطربه ومختلفه ومنقلبه وممساه ومصبحه ومراحه
ومسرحه ومذهبه ومرجعه ومنطلقه ومضجعه ومرعاه ومرتعه
ومقامه ومظعنه ويقال سلده امنه ودهماوه ساكنة ونابتته
هادية واموره على المحجة جارية واحواله منتظمة واسبابه ملتئمة
ومعانيه محروسة ومنازله مانوسة.

باب يقال هو
كريم الخليقة محمود السليقة محض الضريبة ميمون النقيبة مرضي
الغريزة شريف النجار حميد الشماء بريء من الرذايل يقال قد تطوع
بالامر وتبرع وتسهل فيه وترسل وسمح به وتطول.

باب
يقال عزم على الامر وازمعه وهم به واجمعه وعقد عليه عزمه
وصرف اليه وكده وهمه ووقف عليه همته وصرف اليه همته
قدم عليه ازماعه وصح له اجماعه.

باب يقال هذا

وطن

وطن الرجل ومعدنه ومكانه ومسكنه وموضعه ومحله ومقامه
ومنزله ومقره ومأواه ومعطنه ومثواه وربعه ومغناه وداره
ومربعه وحواه ومنتجعه ومولده ومنشأه ومستقره ومثواه وقد
حل هذا المكان وسكنه ونزل به واستوطنه وولد فيه ونشأ
وأقام به وتنأ وغني به وأوى إليه وقطن به وعكف عليه وهذه
دار إقامة وقطون وارتباع وسكون وإيطان وحلول واستقرار
ومقيل وإخلاد وعدون وثبات وركون وفي ضده هذا منزل
قلعة ووفاز ورحلة ومجاز وما هو لي بوطن ولا لي فيه شجن ولا
أحن بعد إلى سكن وما لي به حميم ولا قريب ولا صديق ولا نسيب
وهي دار غربة ليس لي إليها أوبة ولا لي بها معرس ولا سكون ولا
متنفس ومقامي في هذا المنزل كظل غمامة وحسو حمامة ينقل فيه
حلولي ويخف عنه رحيلي لا يطول به الوقوف ولا يتأخر عنه
الخفوف تقصر فيه مدة المقيل وتعجل عنه الرحيل مقامي على حاجة
أقضيها وسلعة أشتريها ثم أخرج عنها وأطوها لا أدري إليها ولا
أعرج عليها ولا أتيمم فيها ولا أثويها

باب

مخاصمة الصديق من العقوق ومطالبته بالحد من دواعي القطيعة
وجحد الحقوق ونصه إلى الحق المرمزه لا يأل الصدر ودرأ الشر المصانعة

تفسد المصادقة والمعاشرة تكدر المعاشرة والمداقة تزيل
المرافقة والمناقشة ضرب من المهارشة والتقصي يورث النبوة
والتقصي ان الاستقصا ينتج الخلاف والاستقصا المكافحة فرقة
والمسامحة رفقة باب يقال قد حكم الحاكم بالحق
والعدل والصدق وعدل في القضية وقسم بالسوية وانصف في القضاء
وحكم بالسوا وقسط في الحكومة وحسم مادة الخصومة احكامه حق
وكلامه صدق يستشعر الاقساط ويهجر الاشطاط يقضي بالعدل
ويبغي وجوه الجدل يوثر الانصاف وينزع الخلاف باب
يقال جار على رعيته وحيف في وصيته وحاف في قضيته وقد سار
فيهم بالظلم والغشم والطغيان والخبط والخسف والفظاظة والعنف
ملا البلاد جلية عدوانا واشعلها نيرانا واضرم البلاد نارا واسعرها
بالجور اسعارا واخرج اهلها الى الجلا والتشرد والتفرق في البلاد
وتداركهم ظلمه وغشيهم غشمه واحلاهم حيفه واساهم سيفه
وقد تدخنهم الرسوم الجائرة واثرجهم الكلف المتواترة
باب يقال قد نزه نفسه عن المطامع المردية
والمطاعم الموبية والطعم المذمومة والمرافق الوخيمة والاموال
المحجورة والاحوال المحظورة باب يقال

كشف

كشف الله عنك ما عراك من الأوجاع والأسقام والأدواء وأماط
عنك كل سقم ومرض وداء ومضض وأعاذك من دنف الأسقام
والضنى والآلام وصرف عنك ضنى كل سقم وأذى كل ألم
وأمتعك بالشفاء من الأدواء وبالعافية من كل داء وشفاك من
كل وصب ودنف وكفاك دواعي الأذى والتلف ولا جعل
للعلل إليك سبيلا ولا للضنا عندك مقيلا يقال ألم به السقم
وعرض به مرض وحميت عليه الحمى وعلته علة ورصد عليه
وصب ووجع البه يقال احدثن صيما وتكسيرا وكسلا وفتورا
وثقله من علة ومضضا من مرض وألما من سقم ووصب ونصبا
من وصب ولذعا من وجع وقد نالته أوجاع مضنية وأوصاب
مبلية وأمراض مدنفة وأدواء متلفة وأسقام وآلام وأعراض
وأمراض ودنف وسقام وشعبة من برسام وقد نحل جسمه
ونحف وآل جسده وضعف وأصبح ناحلا قاحلا ونحيفا ضعيفا
ومهموما محموما ومريضا مهيضا ووصبا نصبا ودنفا كلفا وعليلا
ضئيلا يقال خفف الله عنك البلاء والداء ودفع عن ساحتك
البلاء وصرف عنك طوارق الأسواء وحصنك من بوائق اللأواء
وأعاذك من نوازل الضراء ولوازم البأساء يقال برأ من مرضه وبل

واستوى واستقل وانتعش واندمل وسلم وتماثل وشفي وعوفي •

باب يقال أطال الله سقامه وعجل حمامه
وضاعف عليه أوجاعه وآلامه وأطال في الضر والضنا أيامه
ولا أتاح الله له فرجا ولا سهل له من سقمه مخرجا ولا يسر له دواه
ولا أتاح له شفاءه ولا كشف عنه أذاه وسلط الله عليه العلل
الفوادح ورمى في أثنائه بالقوادح ولا وجه إليه العافية ولا جعل
له من نصابه وافيه ولا أذاقه طعم السلامة ولا حباه شيئا من
الكرامة لا نعش الله صرعته ولا رفع وجبته ولا كشف ضره ولا
أصلح أمره وفي ضده يقال وقاك الله أنواع المرض وصرف عنك
دواعي المضض وأعقبك الله الصحة والإبلال والسلامة والاستقلال
كشف الله عنك كل المرض وصرف عنك كل سوء وشر كشف الله
علتك وسد خلتك ونقع بالعافية غلتك ورد إلى صحتك
وأعادك إلى سلامتك ونعشك من صرعتك وأقالك من
عثرتك وأعقبك صحة دائمة وعافية راهنة لا جعل للعلة
فيك موضعا ولا إليك مرجعا من الله بسلامتك وشفائك
ورحم فاقتنا إلى لقائك وهب الله لنا هبة لا ترتجع وأسبغ
عليك عافية لا تنتزع وكنفك في ظل ظليل وبوأك أحسن مقيل

باب

باب يقال اعتاص وعصى وعند وعتا وتمرد
وطغى وضل وغوى وتكبر وبغى ولج وابى واغتر وعتا يقال
استفزه الشيطان بغروره ومن عوده ومنكوث عهوده وارداه واستز له
واستهواه واضله واغواه وختله وسول له فعله وزين له عمله
ودلاه بغرور وحسن له مقابح الامور ۝ باب يقال
بينهم ميثاق وعهد وحلف وعقد وحبل وذمة وال وحرمة
وقد تعاهدوا وتواثقوا وقد طوقه اوكد عهد وقلده اشد ميثاق
وعقد وفي ضده يقال اخفر ذمته ونكث بيعته وخان عهده
ونكث عقده وهو كذاب فاجر وافاك غادر ومخلف ناكث واثم
خائن الغدر عادته والكذب بضاعته والفجور تجارته والغلو
شيمته والفسوق سريرته وهو مصر على الحنث العظيم والغدر
الذميم ومجبول على نقض العقود ونكث العهود واخلاف
الموعود وفسخ المشروط وهدم ما بناه وثلم ما شاده ۝
باب يقال قويت على ما هم به عزيمته
وثقبت رايه وبصيرته فاقدم عليه ثابت النية نافذ المشيئة
وكيد الاعتقاد ماضي المراد ما ردعه عنه جبن ولا قطعه عنه
وهن ۝ باب يقال اعطيته ما يكفيه واجزيت

عليه ما يجريه وسميت له ما يسعده وبذلت له ما يرضيه ويقنعه وما
يزيد على حاجته ويفضل عن كفايته ويوفي على مؤونته ويربي على نفقته
وقد اجتزأ باليسير واستغنى بالقليل عن الكثير واكتفى ببلغته وتزجّى
بعلقته وسمحت له بما ارضاه واحسبه وكفاه وبلّغه واغناه
وقد تكفّلت بأمره واعتنقت بما يهمّه من خيره وشرّه واحتملت مؤونته
وتضمّنت له قوته ونهضت باحواله واقامة ازاله واوفيته جرايته
واجريت عليه كفايته وسعيت في حاجته وقضيت ما عرض من لبانته

باب يقال لا يقاوم لسانه ولا يقاوم بيانه ولا
ينزف بحره ولا يدرك غوره ولا يسبر قعره ولا يخاض غمره يطبق
المفصل بذرب مقصل سكوته كلام ولسانه حسام قد لقي الصواب
ولقن فصل الخطاب قد ذللت له سبل الخطابة ومهدت له مذاهب
الكتابة قد وشح بالجزالة وسدد بالاصالة هذا كلام بيّن المناهج سهل
المخارج سلس المبادي دمث المباني مطرد السياق حسن الاتفاق
متسق النظام معتدل الالتيام سوى الطباع سوى الابتدا والانتها
صحيح المعاني طاهر المحتوي معروف المغزى اوله على اخره وباطنه
شاهد على ظاهره وارده تابع لصادره بمثله تستمال القلوب
النافرة وتستعطف الاهوا الشاردة والنفوس المتنكرة والارا

المتغيره

81

المتعبة وتنلق الصخور الخاسية وتلين القلوب القاسية وفي ضده
يقال كلامه لغو وهذر وسهو وهذيان وغلط وخطأ ولغط لا ثمرة
له ولا فايدة ولا نتيجة ولا عايدة ولا رونق ولا حلاوة ولا ملاحة
ولا طلاوة وهو فاسد المعنى مستحيل المحوى منتشر النظام
متشعب الالتيام ينافي لفظه معناه ويباين نظمه مغزاه

باب يقال هذا بما كسبت واجترحت واقترفت
واكتدحت وبما كسبت يداك وخطت فيه قدماك وجلبه عليك
اختيارك وسلطه وساقه اليك اغترارك يقال هذا جزا فعلك
ومكافاة تركك وفايدة سعيك وعاقبة نهيك وثمرة نقالك ومغبة
اعمالك ونتيجة ما اتيت وثواب ما سعيت وعقبى ما صغى اليه
فوادك وحمل عليه اجتهادك وهذا خاتمة ما اشتمل عليه جنانك
ووسوس به شيطانك وهذا امر عاقبته خسر وخاتمته شر وثمرته
مر ونتيجته ضر ومغبته نكر ومصيره الى البوار ومآله الى الخسار
ومنعطفه الى الدمار ومرجعه الى الدخار النار ويقال بئس
ما قلت وساء ما فعلت ولقد اخترت اسواه وارتدت رداه وافحه
واوبخه واوحشه واخسه وافسده وارعه وهذا امر وبيله
مرتقه حيث مصرعه مر ثماره صعب جماره بشع جناه شنع سناه

يورث الصداع ويقطع النخاع ويعقب الفنا ويجلب البلا ويولد
الداء العيا ويديم النصب والعنا ويتيح الصغار والذلة والوهن والقلة

باب يقال ابقاك الله يقال ابقاك الله ما اختلف
العصران وكر الجديدان واختلف الملوان وتجدد القرنان وما حنت
النيب واب الغريب وما اطت الابل ورسا الجبل وما حدا الليل
والنهار وجرت جداول الانهار وما عن في السماء نجم وهطل من
السحاب سجم وما كر عيد واورق عود وما اقبل الغسق وغاب
الشفق وما طما بحر وطلع فجر وما انفلق الاصباح واقبل الرواح وما
لاح بارق وذر شارق وما اغطش ليل وطاش سيل وما طلع كوكب
واستقل مركب وما شيم برق ونبض عرق

باب يقال
بيننا احوال لا تخلق جدتها ولا تحول بهجتها ولا ينقص الدهر مرايرها
ولا يدحض اواصرها ولا تتسلط البلا عليها ولا يجد الفنا مساغا
اليها ولا يتهيا للنوايب ان تزيلها ولا تتمكن الحوادث من ان تحيلها
ولا يوثر فيها مر الجديدين واختلاف العصرين ومر الايام وتصرف
الاعوام

باب يقال ما كان ذلك الا بقدر تبسم
العجلان وصرخة اللهفان وركضة الفرس ومهلة النفس وحسوة
الطاير وتسليمة الزاير ولمح البصر وخلس النظر وضوء شرار

ودوق مرارة • باب يقال هو احب اليك من كل
فايدة ورغيبة وعايدة وغنيمة وذخيرة ونعمة اثيرة ومن كل
عمر من جليل وذخر جميل وغنم جزل وحال مطلوبة وفوايد محبوبة •
باب يقال سابقته فسبقته وساجلته فبذذته نه
وساميته فعلوته وجاريته فشاوته وباريته ففقته وفاخرته
ففخرته وسايرته فبهرته ويقال سبقته وانا قاعد واتعبته
وانا هاجد واعجزته وانا متمهل وعلوته وانا متسفل ويقال لو عدا
جاهدا لمخفته قاعدا ولو ركض فارسا لتقدمته جالسا ولو انتصب
قايما لعلوته نايما • باب يقال امك اشرف من ابيه
وعبدك اكرم من مواليه ومحلك اخصب من ربيعه وضيفك
ارحب من وسيعه وجارك انفع من عطايه واباوك اسنى من
حبايه واما ابوك فالملك الهمام والسيد القمقام والاسد
الضرغام واما وجهك فشمس تبهر وقمر يزهر واما يمينك فبحر يزخر
وغيث يهمر • باب يقال سبق فلان سبق الجواد
واستولى على غاية الاياد واحرز قوق النضال وحاز الكرم الخصال
ولو سابق الرياح لانكفا بقصب النجاح ولو وازن حلم الرجال لرجح
ولو صاوله فحل الرجال للنخل لا يلحق عجاج قدمه ولا يدرك احد

وهو سباق غايات ومدرك نهايات ومورد رايات وحاوي
قصبات ومسامي تلعات وطلاع انجد وقطاع مرصد .

باب يقال قد علمت بما قلته وقبلت ما مثلته
وتبعت ما رسمته وارمت ما وسمته ونبيت على ما اسسته
وسقيت ما غرسته وسارعت الى ما دعوت اليه وسابقت
الى ما حدوت عليه ونهضت بما فوضته الي واضطلعت بما اعتمدت
فيه علي .

باب يقال جعلت له من هذا المال
جزءا مقسوما وسهما معلوما ونصيبا مفروضا وحظا مفضوضا وحصة
محوزة وسهمة مفروزة وقد قاسمته المال شق الابلمة وضم
الانملة وشطر الاطباء وساهمته على العدل والسواء .

باب في خلافه يقال في تقسيطه شطط وفي تقسيمه غلط وفي اسهامه
اجحاف وفي تسهيمه اسراف وفي توزيعه جنف وفي قصده سرف

باب يقال قد اداله الله على عدوه واظفره وانجده
واظهره ومكنه من ناصيته وصيره غالبا في نصبته وقد ملكه
زمامه وقياده وخطامه فهو في يده اسير مغلوب ومقهور مكروب
قد قل ناصره وطل منه مظاهره وقد اسلمه نصيره وخذله ظهيره
ويقال قد منحه الله تعالى الظفر على من عاداه وحكم له بالظهور

على من ناواه وقضى له بالعلو على من فارق الطاعة وعوده الإدالة
ممن خالف الجماعة وكتب له بالفلج على من عند وفرض له اذلال
من انكر الحق وجحده يقال اعز الله امره ونصره واعلى امره وبسط
يده وادام ايده وشد ازره ونوه ذكره ورفع قدره وشيد امره
وعظم شانه ووطد بنيانه وقوى اركانه ومهد سلطانه واعلى
مكانه وقد حكم له بالأيد الشديد والعز الوطيد والملك المشيد
والفضل العتيد والجد الجديد والراى السديد والظفر القاهر
والغلب الظاهر والجد الساعد والعلاء الزائد والفلج المعلى
والزند المورى وانه لعزيز مؤيد وغالب مسدد باب
يقال جعلته نبيها ومفضلا ووجيها ومعظما خطيرا ومقدما
اثيرا ونجيبا منظورا وقد بلغت به همته من الحال غاية ليس
وراها مطلع لناظر ولا نحوها مجال لخاطر ولا فوقها لطامع مرتقى
ولا بعدها لصاعد منتهى وقد رمى بالابصار وازرى خطره على جميع
الاخطار جنابه منتجع الامال وبابه محط الرحال وقد سمت اليه
همم المعتفين وطمحت اليه امال المنتجعين وصغت اليه
قلوب الراغبين وعلقت به ارجاء الاملين وامتدت اليه ايدي
السائلين وطمحت اليه الحاظ الناظرين وفي صدره هو خامل الذكر

غامض الأمر ساقط الصوت خفيض البيت منحط الخطر طامس
الآثار اصله دنى وقدره خفي ومكانه حقير وشانه صغير مقداره ضئيل
وهو في نفسه نذل ذليل. باب يقال هو صحيح البنية
نقي الطوية حالص الصفا محض الصفا محمود الوفا طاهر القلب بعيد
من الدنس والعيب نقي الجيب سليم الغيب مستقيم المذهب
ويقال باطنه في النصح والسلامة والوفا والاستقامة والخلوص
والاستواء والصحة والزكاء باطنه مثل ظاهره واظهاره مثل اضماره
وخافيه مثل باديه ويقال وده صريح وعقده صحيح وقلبه
نقي وهو امين دني ازرى ضرة وقد فسدت نيته ودغلت
طويته ومرض قلبه وظهر عيبه مع على استواه وبان
التواوه ذهبت امانته وبثت خبائثه نغلت نصيحته ودخلت
عقيدته وكان ذلك من سوء مذهبه ودميم مغيبه ويقال
عرفت مكنون امره ومكتوم سره ومضمر صدره ووقفت
على خبث ضمايرهم وبغل سرايرهم ومخبات مكنوهم وخفيات
امورهم وخفايا غيوبهم وخبايا قلوبهم. باب يقال
خذ لهذا الأمر اهبته وراع فيه فرصته وعجل حيازته وقدم
حوايبه واحفظ اثابته واغتنم امكانه وساوره دائر سيه وسا

واختلس

واختلسه واوجف عليه وبادر جهدك اليه ولا تفرط في ارتياده ولا
تتاخر عن اصطياده ما دام ممكنا مقبلا منقادا متسهلا باب
يقال خذ الامر بقوابله وتلقه باوايله وتصدله بعنفوانه وقابله
برايه وتوجه اليه بريعانه باب يقال علمت ما قاسيت
في هذا الامر وعالجت وعانيت وزاولت وكابدت ومارست وشاهدت
ويقال هو يقاسي قساوته ويمارس صلابته ويعاني عناءه ويعالج بلاءه
ويزاول شقاءه ويكايد كيده ويجالد جلده ويباشر شره ويصادي ضره
وقد حنكته الخطوب وجدعته الحروب ونجذته الامور وهذبته
الدهور ودربته العصور وحنكته التجارب ومرسته المصايب
وجرسته العجايب وعركته الحوادث وادبته الكوارث وحلب
الدهر اشطره واستكمل العمر اعصره واورد الامر واصدره وفي الامثال
لا يقرع له الحصا العصا ولا يقلقل له الحصا ولا يقعقع له بالشنان
ولا يلوح له بالسنان ولا يثنيه من سننه ولا يزيح ولا يذكره من سهو
ولا يبصر بشاني لعب ولهو باب يقال هم اغمار اغفال
واغرار جهال لا فطنة لهم ولا دربة ولا حنكة ولا تجربة ويقال هو
برايه متفرد ومستبد به متجرد ومرتجل رايه ومقتدح ومقتضب
ومقترح وفي صفته يقال له اصالة وعزم وجماله وحزم وحصافة

وصرامة وكفاية وشهامة ونفاذ ومضاء وحزم وعناء وتقدم وبصر
ورأي ونظر وإنه لبعيد الغور حصيف الرأي والأمر السديد الشكيمة
ماضي العزيمة ذكي القلب عزيز اللب كامل النهى وافر الحجى ثاقب البصيرة
مستحصف المرة قوي النحيزة صحيح الغريزة •

باب

يقال أرض بما سبق به القضاء المحتوم والأمر المحتوم وبما سطرته الأقلام
وأتت عليه الأقسام ورضي به حتما مقضيا وحكما مرضيا وأمرا مفعولا
ووعدا مسؤولا فلا مغير لما قد حكم ولا مبدل لسابق العلم •

باب

يقال قربه وبشره وأتحفه والطفه وأدناه
واجتباه وقد خصه بالتقريب والإيناس والترحيب وتلقاه ببره
واستقبله بهشاشته وبشره ولقيه بوجه مسفر منير مستبشر
وبدأه بالتحية والسلام والإقبال والإكرام والإجلال والإعظام
والاشتمال عليه والإصغاء إليه وفي ضده هجره وجفاه ورفضه
وأقصاه ونأى عنه عطفه وغض دونه طرفه وعبس في وجهه
وبسر وتغير له وتنكر ووضع من قدره وطامن من أمره وخفض
حاله وأنزل له وأذاله وجعله مطرحا مهجورا ومرفوضا مدحورا
ومبتذلا محقورا ومعرضا عنه مقليا وتركه نسيا منسيا •

باب

يقال أعاده الله بالسعد والراحة والسعة

دعود

وتعود فراغ القلب وانفساح الصدر وقد لهج بالشيء ومرن عليه وضري
به واخلد اليه ولزمه والفه ولزم به وحالفه • باب
يقال حمل عليه حتى تعب واعيا ونصب ورزح ولغب وكل ودلح وحسر
وطلح وهو معقول بالتعب مشكول بالنصب مقيد بالحسور والكلال
مدفوع الى الضجر والملال ويقال في المثل الكلال عقال والرزوح
شكال والتبلد تقييد • باب يقال سمعته ووعيته
واصغيت اليه واستوفيته وتذوقت ذكرا وتسمع زمرا وادرك حسا
وسمع وحشا واحس منه نباة وهمسا • باب يقال اقصد
العدو قبل ان تشتد شوكته وتحتد شكيمته وتنفذ مكيدته وتستحكم
عقيدته ويستفحل امره وينتشر ذكره ويتفاقم شره ويتراقى ضره ويستشري
فساده ويستعلي عناده ويكثر مراده ويكثر شانئه ويشتد اركانه
ويعلو حاله وينمي ماله ويتوفر انصاره وتضطرم ناره ويكثف جمعه
ويخلو له ربعه • باب يقال لم يحظ فلان من هذا الامر بنائل
ولم يحل منه بطائل ولم يتعلق منه بفائدة ولم تند منه عائدة ويقال
اصبح البلد عاريا من زينة الحيا عاطلا من حلية الندا فارغا من كل انيس
خاليا من كل حسيس خاويا على عروشه مقويا من عشبه وحشيشه
صفرا من قطانه فارغا من اهله وسكانه مصفيا من واكف الامطار

خلوا من زخارف الأنوار قد عريت أعواده وخوت أنواره واحمرّت سماؤه واغبرّ أفقه وهواؤه واقشعرّ جنابه وتوسّف إهابه ومحلت عِذابه ويبست أشجاره وهمدت ثماره وقحطت أقطاره وأخلفت أمطاره وكذبت أنواؤه وغاض ماؤه وتكدّر هواؤه واقشعرّ جنابه وتوسّف إهابه ومحلت عِذابه فالناس حُدّام الخيام وخيام السوام تغشاهم ظلام من فوقه قتام يحفّهم حمام من شدة الأيام كأنهم يعروهم هيام.

باب يقال قد عري جسده من صفده وعطل جيده من زينه وأقوت ترائبه من مواهبه وخوى رحله من نيله وأقوى فناؤه من حبائه وصفرت يداه من نداه وصحرت كفه من وكفه وأقفر منزله من نفله.

باب يقال ليس له مرتع شاء ولا مفحص قطاة ولا مجثم أرنب ولا مقيل عين ثعلب ولا موطئ قدم ولا مسقط قلم وليس له في الأرض مقعد ولا في السماء مصعد وما له على بسيط الأرض مقيل ولا له في البلاد سبيل ليس له مسكن ولا موطن ولا محال ولا معدن.

باب يقال هو نصب للفتن وعرضة للمحن وعرض للسهام ودريئة للحمام وجزر للسيوف وهدف للحتوف وتحف للسلاح وهدف للرماح ومقصد للنصال وصدف للنبال وهو رهن بلى ونصب منى ورهينة تلف وفريسة كلف.

باب يقال

منِيَ بهِ وبُلِيَ ومُحِنَ وفُتِنَ وصُلِيَ وشُقِيَ وشُجِيَ وعُنِيَ ومُنِيَ وامْتُنِيَ
وابْتُلِيَ وامْتُحِنَ وافْتُتِنَ • باب يُقالُ هو بمعزلٍ عن ذلك
وبمنجوةٍ وبمعزلٍ وبنجوةٍ وبمندوحةٍ وبربوةٍ وبفسحةٍ وبعزلةٍ وبعزلٍ وصلةٍ •
باب يقالُ تبرأ عنه ومنه وتنصل وتفصل وانتفى
وتنصل وانتصح منه وانتقل • باب يقال هو يكرم لديه وعليه
ويحظى لديه ويتقرب منه ولا ينفصل عنه وهو أحسنهم عنده
موقعًا وأقربهم منه مكانًا وموضعًا وألطفهم منزلًا وأدناهم منه محلًا •
باب يقالُ توخيتُ مسرتَهُ وتحريتُ مودتَهُ وتبعتُ
موافقتَهُ وتقمصتُ محبتَهُ ووافقتُ هواهُ واتبعتُ رضاهُ •
باب يقال حلفتُ له باليمين المرددة وبالألية المصلية
وحلف له بأغلظ الأيمان وخرج بذلك عن الأيمان عاقدها ووثق
العهود وأغلق العقود وحلف بأيمان لا تطيقها الجبال وأقسام تنقض
أعناق الرجال حلف بيمين تنقض جانبها وتقصم أكتافها حلف بأيمان غلاظ
ومقاسم ذات شواظ حلف بأغلظ أيمانه وتبرأ من دينه وأيمانه
يقال حلف ثم أحلف وآلى ثم تولى وبايع ثم تابع وأقسم ثم أحجم وعاهد
ثم عاند عهوده منكوثة وبيعته حنيثة • باب
يقال هو عنان السماء ومنقطع الهواء ومنسع الفضاء وأقطار الأرض

واكنافها وارجاء الدنيا واطرافها وحواشيها واطرارها ونواحيها
واضبارها. باب يقال تبركت بطلعته وتيمنت بكريم
غرته وتشيدت بيمن هيبته وبركته ورزينه ومبارك امره
وتمام بشره. باب يقال هو اشام من البسوس
والكد من المحوس هو اشام من قدار واقتل من جزار هو انحس من
اليوم والكد من نحس النجوم وهو المشوم البارح والنحس الذابح وهو
الطير المنحوس والجد المنعوس والخير المحبوس والحظ المركوس
وهو راس النحوس وباب الحبوس وهو اليوم الاشام والحد الاجذم
وهو نحس من كيوان اذا قاسد المكان. باب يقال
رتبت اصحابي وارتبت لهم واعتنت وحرست وعسست ونفضت
السبل عن الاعداء واستظهرت الحراس لاسما وتدرقا على قلل الجبال
واسعف صهوات التلال واناف فوق روابي الاكام وعلا صفايح
الاعلام وقام في اعلى المراصد يحفظ اصحابه وبرباهم ويحرسهم ويكلاهم
ويبقظ عنهم الكمن الغوامض والاماكن الخوافض ومخابي الخمر وحوادم
السبل. باب يقال لما راه طرحا لمسقوط في يده والمكبول
بقيده والمودوع في ذمه والمترنح في نومه والمفتوت في ذرعه
والمسخوط في ردعه والمرتوح في غمضه والمغصوب في جسده والمغصوص

في طرقه والمرضوض في انفه. باب يقال خلع الطاعة
وفارق الجماعة واستحب العمى على الهدى وجمح من النجوة الى الردى
واستبدل بالرشد غواية وبالعمى هداية وبالهدى عماية وبالنور غباية
وبالحق ضلالة وبالعلم جهالة وبالرشد غيا وبالانابة ليا وبالتوبة
اصرارا وبالانقياد استكبارا واثر الشر على الخير والفساد على الرشاد
والكفر على الشكر والالحاد على السداد والشرك على الايمان والاساءة
على الاحسان والهوان على الكرامة والهلاك على السلامة.

باب يقال هو في سياق الموت وسكرته وغمته وغمرته
وكربته وغشيته.

باب يقال ما بها صافر ولا ديار ولا
زائر ولا طارق ولا خاطف ولا انيس ولا خالف ولا عين تطرف
ولا جفن يذرف.

باب يقال ديارهم قفار خاوية
وموحشة خالية ومهملة خلاء وقفر اقواء وصفر خواء ومقفرة
هواء. يقال لا اخلى الله مكانه ولا اقفر بنيانه ولا اعرى مغناه ولا
اخوى مأواه ولا عطل منه مثواه.

باب يقال
هذا يوم له اوار واحتدام وسعار واضطرام وابتجاج وسموم والتهاب
وحميم وحرور وتهجير وتوقد وتاجج وتضرم وتوهج ويقال الحر
تكوي القلوب الجنوب وتشوي الاكبدة والقلوب وتنزع الشوى

ويذيب الحشا ويفري الأكباد ويسعر القمم الصلاد ويقال صلي حرّ
الجحيم ونار السموم وعذاب وظل اليحموم أنواع البرد يقال
ماء بارد شبم وثغر شنب خصر وشراب مفرد شفيف ولحم قريس
ورجل مقرور وطعام بارد وعشيّ قرّة وريح عرية ذات صرّ
وفؤاد ثلج ويقال روح الهواء وبرد الماء وكلب الشتاء

باب

يقال أعقبه ذلك الأمر ندمًا وأورثه حسرة وسدمًا وأثار له مكروهًا
وضرًّا وجلب عليه نكرًا وأنتج له شرًّا وأحلّ به شيئًا إمرًا وهو ما كان من
الندم لقيته ويعضّ على يديه ويقرع سنّه حيرة وسقط في الأمر من حسرة

باب

يقال مخالفة الحزم لقاح الفقر وطول الكسل
جالب العسر ولزوم الهجوع مدعاة للإملاق وكثرة الهجوع داعية
الإخفاق وترك العمل حارم الغنى ودوام التعطّل حاجز دون درك
المنى وإرجاء التهمّم مقيّدة عن الارتياد وتأخير الفرصة مانع من نيل
المراد واستعمال الحمية الرديّة مؤخّر عن إدراك السؤال وإهمال
الأمر مثبّط عن بلوغ المأمول

باب

يقال ما له بهذا
الأمر قبل ولا يمكنه عنه حول وما له به يدان ولا له عنده مقاومة
وإقبال وهذا الأمر لا أقدر عليه ولا أجد السبيل إليه

باب

يقال خاصمه وحاكمه وجادله ونازله

وجاذبه

وجادَلَه وناصَبَه وحاقَّه وشاقَّه ومارَاه وجاراه وحاجَّه ولاحاه
وحاجَنَه وناقَلَه وسارَّه وضارَّه وناهَضَه وناقَضَه وهارَشَه
وناوَشَه وكالَبَه وواثَبَه وصاوَلَه وطاوَلَه ومارَسَه وناهَشَه
ونازَعَه ومانَعَه **باب** يُقال ما زال يطارحه
الكلامَ ويراجمه اشدّ من وخز السهام ووقع الحسام ويُقلِّب له لسانه
ويحرّق عليه اسنانه ويعضّ عليه بنانه ويتلقّاه بالتهويل والتهديد
والتربّد والوعيد **باب** يقال هو الليث اذا زأر
والفحل اذا هدر والرمح اذا اتّزن والحسام اذا اهتزّ والعضب الباتر
والأسد العاثر والسيف القاصل والأسمر العسّال والصمصام
اذا لمع والسنان اذا شرع **باب** يقال جثا لركبته
ونضا نفسه من جبونته وحسر لمعاداته قناعه وشمّر لمناصبته ذراعه
وجمع اقطاره وضمّ اكنافه وقارعه ونازله وساوره ومال عليه
واسعطه أحرّ من الخردل والقمه اشدّ من الجندل واوجره امرّ
من الصاب والصبر والمرّ والمقر وامرّ من الدفلى وأضرّ من
البلوى امرّ من العلقم واشدّ من السَّلَم **باب** يقال
قد انكر فعلهم وذمّ قولهم وشنّع فعالهم واستهجن مقالهم واستكبر
ما فعلوه وانكر ما صنعوه وكرهه واستبشعه وحذّره وبال امره وعا

مكرمٌ ووخيمٌ مفرعه ووبيلٌ مرتعه وما الُ سغبه ومعيشته ونكال فعله
وعاقبته ومعرته. **باب** يقال حذرته كذا وتوقاه وهيبه
وتحاماه وامتنع منه وانقبض عنه ورفضه وتجنبه وتركه وتنكبه
وتقصى عنه واخرج يده منه **باب** يقال عطف
عليه رحمة فلان ومسه رافته وحدبه وشفقته وحنوه وعطفه
ورفقه ولطفه وتحننه ومحبته وميله ومودته.
باب يقال لا حياه الله ولا حياه ولا عمره ولا
ابقاه ولا اكرمه ولا بواه ولا امتعه ولا اعاشه ولا احياه ولا
ولا حياه ولا قربه ولا ادناه ولا حاطه ولا تولاه ولا حرسه ولا
رعاه ولا حفظه ولا كلاه ولا صانه ولا وقاه ولا اعانه ولا كفاه
ولا فرج عنه ولا شفاه ولا عافاه من مرضه ولا ابراه ولا غفر له
ولا ارضاه ولا رحم رهنه ولا امكاه ولا اسعده ولا زكاه ولا
طهره ولا زكاه ولا خلصه ولا نجاه ولا اخصب الله رحله ولا
نشف محله ولا سر به اهله ولا حملت قدماه نعله ولا انهض به
رجله ولا نرح الله غمه ولا كشف همه ولا شفا سقمه. يقال
نحاه الله ونحاه واوهاه وركهاه والقاه واسقاه ونحاه ولا نحاه
وانكاه ولا ازكاه وابعده واقصاه ولعنه واخزاه واهلكه وارداه

وامهه

وأمرضه وورّاه وأسقمه وأبلاه وأورطه وأضناه وأصمّه وأعماه
يقال قمعه الله وجدعه وأضرعه وقصعه ولا نزعه ووضعه
ولا رفعه وقمعه ولا أمتعه وجوّعه ولا أشبعه وأوجعه
ولا ودعه يقال قبّحه الله وطوّحه وأترحه وفضحه وذبحه
ولا منحه ودوّخه ومسخه ودحقه وأحرقه وهتكه وأهلكه
وأنهكه وأوحشه ولا نعشه وأمرضه وأرمضه وهاضه
وقوّضه وأقصعه ولا خاصه ونقصه ووقصه وأتعسه ونكّسه
وأخرسه ولا قدّسه وأنكسه وأركسه وطمسه ودمسه ورمسه
وأنكده ولا أسعده وشرّده ولا أرشده وأكبده وأكمده وهدّه وكدّه
وذاده ولا زوّده وجدّه وهدّه وقدّه وقهره ودحره وكحره ونحره
وحقّره وأشحته وشتّته وكبته وموّته وعفّره وبتره ولا عمّره
وجبّره ولا طهّره وهوّره وكسره ولا جبره وحسره ولا أكثره
وصغّره ولا كبّره وعقره ولا نصره وقسره ولا أظفره ودمّره
وبتره وعزله وعطّله وجدّله وأخمله ولا خوّله ولا موّله ونكّله
وقتله وأثكله وكبّله واستأصله وغلّه وأذلّه ولعنه وطحنه
وامتحنه وأحزنه وأشجنه وأوهنه وأهانه وأحانه ولا أمانه
يقال أضلّ الله سعيه وعجّل نعيه وبتر عمره وهتك ستره وأخمل

ذكره ووضع قدره واوهن امره وادام غشه واشل عشره ولا اقال
عثرته ولا ازال ذعره وفتت سحره ولا فرج حصره ولا فك اسره
ولا خفف ضره ولا وضع عنه وزره وقصم ظهره واضعف ازره
ولا وقاه حذره وعجل كسره واذهب حبره وغيره واحاق به مكره
وغدره وادام فقره ولا جبر كسره وهاض جبره واهبط اجره ولا
كشف ضره ولا تولى نصره ولا اتاح يسره ويقال امرض الله قلبه
وقصم صلبه ولا اعلى كعبه وقطع عقبه وقمع عصبه ونثر اطنابه
وشتت اعصابه وادام اوصابه واوصب عذابه وعجل له الهلاك
والعطب وادام له الخصامة والشغب ولا نصر حزبه ولا امن
رعبه ولا فرج كربه ولا رفع جنبه ولا امن سربه ويقال اسقم الله
جسمه واطال سقمه ومحا رسمه وانساه اسمه ولا كشف غمه
ولا فرج همه ولا وفق عزمه ولا انجح فهمه وهض عظمه واطال عدمه
وازال نعمه واحل به نقمه وازل به قدمه ويقال عجل الله حتفه
وارغم انفه واتاح خسفه وادام حرقه وغض طرفه واطال
دنفه وعجل تلفه ورماه بالعقال والداء العضال والاغلال
والانكال وابسله وسد عليه سبله وقطع حبله ويقال لا رحمت
منه شعره ولا رقات له عبره ولا هدات رنته ولا سكنت انته

ولا اتاح

ولا أتاح الله له فرجا ولا جعل له من أمره مخرجا لا قرب الله داره
ولا أدنى مزاره ولا أعتب جواره **باب** يقال
هو السيد المقدم والعلم المشهر والحبر المقوم والبارع المثقف
والمبرز اللقف والعالم الذهن والعارف الفطن وهو يوفي
الخليل في براعته ولبن وسيد سحبان في بلاغته وعبد الحميد
في رسالته وابن المقفع في فصاحته وابن صفوان في صناعته
وقسا في خطابته وقد ساد البلغا وفاق الخطبا وبرز على الحكما
وأربى على كل العلما ويقال العلم سميره والحلم نديمه والتقوى
مشيره والحكمة أميره والصدق صديقه والحق رفيقه والحيا حليته
والديانة ربيبته والوقار شعاره والسكينة دثاره والإخبات
شيمته والتواضع سجيته والتوفيق قائده والسداد رائده والرشاد
دأبه والهدى حاديه والقرآن هاديه والإسلام سلمه والإيمان
معتصمه والعدل عديله والفضل زميله والوقار حليله والوفا
ثقته والإنفاق حليفه والصلاح سلاحه وقد فات المدى وتعدى
الزبى وتجاوز الحد وأعيا الحصر والعد وتخطى الخط وفات الرسم ورا
وجاز المقدار وخالف المعيار وقد بلغ الغاية العليا والنهاية
القصوى والمدى الأقصى والغرض الأعرض والأمد الأبعد والمطلب

الأشهب والمبتغى الأعلى والمرتمى الأنأى

باب

يقال للميت أخلى قصره وتبوأ قبره وفارق مجلسه وسكن رمسه ونزل عن ذروة المنابر إلى ظلمة المقابر وغادر زخارف نجده وناد إلى هايل لحده ورفض الصرح الممرد والقصر المشيد واستوطن الضريح الملحد ويقال أصبح دفين ثرى ورهين بلى وضجيع جنادل وكميع جراول والف الملحود وحليف بنات الأرض والدود

باب

يقال فلان يظهر النصيحة ويضمر الغش والفضيحة ويبدي خلوص الطاعة وينطوي على الشناعة يبدي الشكر بلسانه ويستر الجحد والكفر في جنانه ويسرع في طلب الفلاح ويمزقه بالحرص على الاجتياح يوهمك مساعدة على المراد ومزجها بضعف الاعتقاد بادية أمانته وخافيته غدر وخيانة يعلن الود ويبطن الصد يدعي الموالاة وينطوي على المناواة يريك الصفا ويوليك الجفا وقد تغير عهده وتنكر وده وانحل عقده وبطل وعده وتصرم وصله وانجذم حبله وحال عن الإخاء وعدل عن الولاء ورفض الوفاء ونسي الصفا والف الجفا وقد ثنى عطفه وزوى طرفه وله لسان طويل وعقل قليل وعجب شديد ورأي غير سديد وهو شبح حائل وهدف مائل وصورة ممثلة وصاله مهملة وهيمة مرسلة وآية منزلة لا يستحق اختيارا ولا يحبو أحدا إيثارا ولا

يصيب مخطئا ولا يحسن الا ناسيا ولا ينصف الا صاغرا ولا يعدل الا
داخرا لا يرى نفسه على منزلة سنية الا اسفل عنها ولا يكون في
خطية منكرة الا اختار ما هو اشر منها حسن الظن به لا يقع في الو هم
الامور خذلان الله تعالى والطمع فيما عنده لا يخطر بالبال الامر سوء
التوكل على الله تعالى وربما ما لديه لا ينبغي الا تقدا لياس من روح الله
تعالى واسعا وايته الا تقدا لقنوط من رحمة الله تعالى يرى لها افتار
الذي نهى الله عنه فضيلة والفضل الذي ندب الله اليه رذيلة

باب في التعازي والمصايب الي ... مصيبة
عظمت ورزية اليمة وفجيعة وجيعة كشفت باله وغيرت حاله
ورضت عظامه وقربت حمامه وطوت ايامه وادنت اجله
وقبضت امله وهاضت جناحه واوزت اجتياحه وهدت
اركانه وهدمت بنيانه وفتت عضده وفرثت كبده وقصمت
ظهره وشردت صبره وبددت عزاه واطالت بكاه وقد ساءه
ذلك وغمه واغمه والمه وهمه وبهظه وكاده وغاظه وصعده
وآسفه والهفه وراعه ولوعه ولجه وازعجه ولدعه واسهره
وفجعه وبهره وكوى قلبه وادام كربه واحرق كبده واطال كمده واوهن
عضده وانضج فؤاده وشرد رقاده وقد طار منه قلبه وغاب لبه واشتد

الكتابة ودام انتحابه وكثر بكاؤه وانفصل عناؤه ويقول هذه مصيبة
تبلي العيون وتوفي السجون وتشجي الصدور وتقصم الظهور وتذهل
العقول وتسلط على الابدان الذبول وتقلق الاعضا وتقلق الاحشا
وتسعر الاجساد وتقطع الاجلاد وتفتت الاكباد وتدق الاصلاب
وتقص الرقاب وترنب الفؤاد وتطير الرقاد وتكدر صفو الحيات
وتدني الى الممات وتهدم اللذات وتفسد الطيبات وتقول انما كان
فلان جبلا هفا وبحرا سجا ونجما هوى وقمرا اختفى وهارا دحى وركنا
اهد وسيفا انقد ورمحا انقصد وبنيانا هدم وسرورا تحرم
وعزا انضعضع وعمادا انزعزع ودنيا تولت ونعمة اضمحلت وهذه
مصيبة تنسي المصايب ورزية تهون عندها ملمات النوايب
وفجيعة تذهل عن سائر الفجايع وتشغل بشغل عن طارقات القوارع
ورزية تفوق الرزايا وتهون عندها ملمات البلايا هذا الاركان
وتضعضع الابدان وتطير القلوب اسفا وتميت النفوس هفا الابراد
الاحشا مضطربة والاعضاء منجذبة والاكباد محتدمة والقلب
طايرا والطرف ساهرا والغم غاشيا قلبي والجزع محيطا بي والذهول
مقارني والحزن مصاحبي والاسف اليفي واللهف حليفي والاسا
مسامري والجزع مجاوري والكد مكابدي والمصف مساعدي

ولا ازال

ولا زال واجم القلب ذاهل اللب إلى أن ورد كتابك بما لقاك الله
من الصبر ووفقك لما تنيله المثوبة والأجر وما تستشعره من الرضا
والتسلي والاستسلام والتعزي والسلوة والتأسي فاسلو بسلوك
واهدأ بهدوئك وأكون في التصبر زميلك وأسلك في لزوم العزاء
سبيلك وأقعد حربك وأذهب مذهبك وأرعوي بارعوائك
وأقتدي بعزائك ويقال ورد كتابك بذكر المصاب الجليل المذهل
للعقول والقاصم للظهور والشجي للصدور فهد ركني وأطال حزني
وأكثر نزوي وفل حدي واستكت منه مسامعي واستهلت له مدامعي
وأقض مضاجعي وأسلمني له عزائي وصبري وضاق منه ذرعي
وصدري وأفردني بالهم مدى عمري وأوصل إلى قلبي حرارة لا تزول
وكآبة لا تحول وشجى لا يبلى وجوى لا ينقضي وكمدا لا يؤسى وأعنانا
لازما وهما ملازما وذهولا وولها وتحيرا وتولها وارتماضا
وقلقا وسهادا وأرقا وقد نالني من ذلك لوعة المتفجع لما عراك
المتوقي لما دهاك والمترجع لما نالك والحزين على ما كسف بالك
والكمد لما أوجعك والكئيب لما فجعك فنالني قلق المشارك لك في
سرائك وضرائك والمساهم في حالتي رخائك ولأوائك وحلوك
ومكاره أمورك فنالني ما نال أولياءك الذين أعينهم في مصابك عقيصه

وفي سبيل الله ما دهانا به الدهر وانا لله وانا اليه راجعون اي بحر
غاض وركن انهاض ونجم افل وصبر رحل وبلاء نزل وغم تجدد
ونعيم تبدد وشرف تشتت نظامه وامل تشعث التيامه ورجا
انقطع وعماد انقضع ومجد طمست اعلامه وجود اظلمت ايامه
وبر نوعر سبيله وفضل عفت طلوله وباب من الخير انغلق
ومسلك للبر انطبق ومذهب للجود طمس وطريق للمجد درس
ومورد للفضل نضب ومنهل للعفاة خرب ومعقل للهيف
خربت دعايمه وموئل للضعيف تداعت قوايمه
فصل ولولا السرور ببقايك والسكون الى
سلامة حوبايك والاعتداد بنعم الله في تخطي المصايب اياك
ونقلها الى سواك وتنحيها عن ساحتك وسلبها عن ناحيتك
ونبوها عن مدارجك وانحيازها عن معارجك منا هجك لتصدعت
كبدي كمدا وانفطر فوادي حزنا ووجدا **فصل** وفي سبيل
الله ما دهانا ودهما وعرانا ونالنا وورد علينا ووصل الينا
وما اتى به الدهر الخوون وعاملنا به ريب المنون وجرت به
الاقدار وحكم به المقدار وقد ساءتني مصيبتك عظم الله عليها
مثوبتك وامضني رزيتك اطال الله بعدها مدتك ولا امتحنك

منها

بمثلها احد من عترتك واحبتك وقد ساءني مصابك اجزل الله عليه
ثوابك وانسا اجلك واحسن العوض لك ولا جعل للمصائب اليك
سبيلا ولا للنوائب عندك مقيلا وربط على قلبك بالصبر واخذ
بيدك الى الثواب والاجر ولا نقص لك عددا ولا فت لك عضدا
ولا صدع لك كبدا ولا افقدك من احبتك احدا ولا اراك سوءا
ابدا ولا اعدمك مالا وولدا وانسا في اجلك ومد في مهلتك وجعلك
الباقي بعد اهلك وخولك وجعل ما غبر من عمرك موفيا على ما سلف
بالزيادة في مدتك والاعلاء لدرجتك والادامة لبقائك والاتمام (م)
لنعمائك ولازلت المعزى عن اهلك والمنعى بعقبك ونسلك حتى تملى
من الاماني اطولها ومن الامال افضلها وان يجمعك بافضل مثوبة كما
حقها باعظم مصيبة ويمنحك طول العمر والاحتساب ويحرز لك
الاجر والثواب ولا زلنا نعزيك ولا نعزى فيك وتبقى وتفنى اعاديك
ولشك الله ووفرك ولا كدر نعمه عندك واغلق ابواب الحوادث (لدره)
والكوارث والمصايب والعوائد والقوارع والفجايع والبلايا
والرزايا عنك ولا اعاد شيئا منها اليك ولا جعل لها سلطانا عليك
ولا مستقرا لديك ولا اذاقك ضرا فجعا ولا فرق لك جمعا ولا
زالت حياتك بعدة الامد موصولة الى غاية الاعمار والمدد منسق

لنهايات الغايات في العدد ولا اراك نقصاً في حال ولا ولد ولا زلت
محروساً من طوارق المحن محجوباً من حوادث الزمن وامدك الله في
النعم بالشكر وفي المحن بالصبر ولا زلت معافاً مسروراً ومثاباً عندك
ماجوراً وادام ما اتاك من آلائه الجسيمة حسن ثواب الصابرين ومنحك فيما
يهديك من النعم افضل مزيد الشاكرين واياه اسأل الا يفيد اليك
سوءاً ولا يشمت بك حاسداً ولا عدواً ولا يجعل لمكروه عليك سبيلا
وطريقاً ولا يسوء بك ولياً ولا صديقاً وانمى الله عددك وشد
عضدك وعزك حسن العزاء ويسألك في البقاء واعقبك تتابع
السراء وصرف عنك لوادح الضراء ووقاك محذور الاقدار ووفقك
فيما اصابك لعزائم العزاء واطال بقاءك وسترك ولا ساءك واوزعك
الصبر واكمل لك المثوبة والاجر وسد دونك ملمات المصائب
وحال بينك وبين مكاره النوائب وصرف عنك فوادح الفتن وقوادع
المحن وجعل هذه الرزية خاتمة الرزايا وصب على اعدائك كيد
المنايا ووهب لك من العزاء اجمله ومن التسليم اكمله ومن الاحتساب
افضله ووفقك للرضا بما قدره وقضاه والانقياد لما حتمه وامضاه وجمعكما
في محل كرامته وموضع رحمته غفر الله له وصفح عن جرايره وتجاوز
عن سيئاته وكبايره وعفا عن هفواته وتغمد خطيئاته وتلقاه بعفو

وغفران

وغفران ورحمة ورضوان وخصه بالصفح الجميل والعفو الجليل والرضوان
المأمول ورحم مصرعه وبرد مضجعه واكرم منقلبه ومأواه ومآبه
ورضي عنه وارضاه وطيب تربته وثراه وعفى عنه وزكاه ولقاه من
رحمته أوسعها وافضلها ومن مغفرته اجملها واكملها ومن عفوه الاكرم
ومن غفرانه الأعظم ومن صفحه الاتم ومن تجاوزه الأعم ومن
مرضاته الازكى ومن رأفته الأعفى ورحمه رحمة تنزله منازل الأبرار
ورضي عنه مرضاة تحله مع المصطفين الأخيار وتورثه النعيم
المقيم والفوز العظيم والأجر الكريم والثواب الجسيم وشكر له
صالح عمله وصفح عن سالف زلله وختم له بالسعادة وقضى له
بالشهادة وجعله في مفازة من عذابه وفي نجوة من اليم عقابه وجعله
مرافقا لأوليائه ومجاورا لأنبيائه وزحزحه عن النار الحامية
ونجاه من ورطة الهاوية ومنحه العيشة الراضية واسكنه
الغرفات العالية واعاذه من ان يزله او يشقيه او يهان ويخزى
ولو تجنبت المصائب وتنكبت النوائب وتكصت الفرادة
وارعت تدعت البأسا وصفح القضا وعدل البلا عن احد لنبل نعمه
ونباهة همه وكمال مروءته وتمام حريته ونفس ابته عزوف عن كل
دنيه لكنت وانت في امنع حمى ومعقل واحصن ذرى وموئل واعصم

حصن ووزر واوفى كهف وعصر تكنت من مكاره الامور ومحاذر
الدهور وحوادث الزمان وجوايح الحدثان ونوازل القوادح ودوامي
البوائق وبوايق العصور وعلايق الشرور فى معقل لايرام وموئل
لايضام ووزر لايعلى وذروة لاترتقى وجانب من الكفاية حصين
وركن من الوقاية متين ويعز علىّ ان تفجعنى الايام بمن كان عند
الحوادث عصمتى وعلى النوائب عدتى وملاذى اذا انا قتنى
بوائقها ومعاذى اذا طرقتنى طوارقها وفى بقائك عوض ممن غبر
وخلف ممن دثر وسلوة عمن درج وعزاء عمن اختلج وكفاية ممن
مضى وغناء ممن انقضى وما مات من انت والده ولا عطلت
اوطانه ومشاهده ولا اقوت ربوعه ومغانيه ولا اوحش
مكانه ومبانيه ولا اقفر له مغنى ولا خلى له مثوى ولا تعطل له
محل ولا تعطل له منزل ولا جرى له منهل ولا هلك من انت الباقى
بعده ولا فقد من انت   ولا اوحش من انت المحيى
ذكره ولا مات من انت المشيد فخره ولا اخترم من انت الموكل
بمساعيه والموطد لقواعده ومبانيه وكل ما دن من اهلك فانت
سداد ثلمه وصماد كلمه ومونس من وحشته فقده وبان لاعلام
مجده وكانهم بك احيا لم تخترمهم منية ولم تستنهم بلية

ولم يكلمهم

ولم تكلمهم مخالب الأيام ولم تطرقهم نوايب الحمام ولم تحن عليهم
ولم تصبهم بمحن وما شئنا وقوع مسترقي ولا ادعي الى محتبى من منحة
يسوقها الله اليك ونعمة يجددها لديك وما يكرم لمن لها عندك
وما شئنا بلوغ مساءتي ولا ادعي الى كراهتي من محنة تنعوا الى
مكل نبتك بالتعزية وحال نعدوا على محاطبتك بالتسليم الا اني
ارى الحوادث والمصايب والفجايع والنوايب اذا اوردن والمت
فالمت بك ولم تولم فيك من محاسن التي تستوق مقابحه وتبدي
مقابحه وتصغر نوايبه وتهون مصايبه **باب**
فانا لله وانا اليه راجعون علما ببقايه واستعدادا للقاء يوم تسليما
لنا اهله فقضاؤه به ورضى بما قدره ووفقي وحكم وامضى وانه مقرح لا بد
منه ومحيص مورد لا محيص عنه ونصيبه محتومة ومنيته بها
الانفاس محتومة ومناهل موروده وحال لابد مشهوده وكاس لا
شك مشروبة وفريضة على الخلايق مكتوبة الموت حال ليس منه
واق ولا يدفعها راس ولا راق ولا ينفع منه معقل ولا يمنع منه
موئل ولا تعصم منه وزر ولا يخلو منه جن ولا بشر ولا يحصن
منه قصر مشيد ولا يحول دونه حول ولا عديد ولا يحرس
منه كيد عزيز ولا كيد عنيد ولا ايد شديد ولا عدة ولا عديد

وَلَا يَبْقَى مِنْهُ بُرُوجٌ مُشَيَّدَةٌ وَلَا تَصُونُ مِنْهُ مُمَرَّدَةٌ وَلَا جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ
وَلَا تُقْبَلُ فِيهِ شَفَاعَةٌ وَلَا يَنْفَعُ مَعَهُ دُعَاءٌ وَلَا ضَرَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ فِيهِ
فِدْيَةٌ وَلَا يَجِبُ فِيهِ عَقْلٌ وَلَا دِيَةٌ وَلَا تَنْفَعُ فِيهِ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ
وَلَا يَحْجُزُ دُونَهُ كَثْرَةُ الْمَانِعِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ وَلَا دُونَهُ مَانِعٌ وَلَا
شَافِعٌ كُلُّ نَفْسٍ لَهُ ذَائِقَةٌ وَالْهَوَالُهُ عَلَيْهَا طَارِقَةٌ لَا بُدَّ مِنْ تَجَرُّعِ كَأْسِ
الْحِمَامِ وَوُرُودِ شَرِيعَةِ الِاصْطِلَامِ وَحُلُولِ لِبَاسِ الْبِلَى وَتَقَمُّصِ جِلْبَابِ
الرَّدَى وَسُلُوكِ سُبُلِ الْفَنَا وَنَزْعِ ثَوْبِ الْبَقَا وَالْهَلَاكُ غَايَةُ كُلِّ
حَيٍّ وَإِلَيْهِ مَصِيرُ كُلِّ شَيٍّ الْمَوْتُ قَضَاءٌ مُحْكَمٌ وَحَتْمٌ مِنَ اللهِ مُبْرَمٌ لَنْ
يَخْلُوَا مِنْهُ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ وَلَا سُوقَةٌ وَلَا سُلْطَانٌ وَلَا ذُو ثَرْوَةٍ وَمَالٍ
وَلَا ذُو فَاقَةٍ وَإِقْلَالٍ قَدْ عَمَّ الْعَالَمِينَ وَشَمَلَ الْخَلَائِقَ أَجْمَعِينَ
وَكُتِبَ عَلَى كَافَّةِ الْمَخْلُوقِينَ وَقُدِّرَ عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِينَ
كُلُّ شَيٍّ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ وَكُلُّ حَيٍّ مَيِّتٌ إِلَّا رَبَّهُ وَكُلُّ ذِي رُوحٍ لَهُ مُبَاحٌ
وَلِعَلَائِقِهِ مُتَاحٌ يَخْتَطِفُ الْأَرْوَاحَ وَيَخْتَرِمُ الْأَشْبَاحَ وَيَهْجُمُ
عَلَى الْمُتَحَرِّزِينَ وَيَقْتَحِمُ عَلَى الْمُحْتَرِسِينَ وَيَتَسَوَّرُ عَلَى الْجُدْرَانِ
وَيَتَشَرَّفُ عَلَى الْبُنْيَانِ وَيَصِلُ إِلَى كُلِّ مَحَلٍّ وَمَكَانٍ وَيُبِيدُ كُلَّ إِنْسٍ
وَجَانٍّ الْمَوْتُ غَايَةُ الْأَحْيَا وَنِهَايَةُ الْأَشْيَا قَدْ طُوِّقَتْ بِهِ الْأَعْنَاقُ
وَتَقَلَّدَتْ مِنْهُ النِّطَاقَ وَلَحِقَ بِالْأُمَمِ وَالرِّفَاقِ قَدْ أَحَاطَ بِالْخَلْقِ

سرادقه وصم البرايا حدايقه واظل العالمين سحايبه وعم الخلايق
مصايبه كل نفس ذايقة الموت وكل حي غايته الفوت

باب يقال آسى الله جرح مصيبتك بتمام نعمتك
ودوام مدتك وثبوت وطاتك في عيشة راضية وحياة صافية
ونعمة باقية وموهبة نامية وسعادة شاملة وسلامة كاملة
وملك بما رزيت شكرا وعلى ما حببت واهمك شكر ما اتاك
والصبر على ما نابك وعزاك ورفعك عن منزلة من حبط اجره بقلة
صبره وارشدك لما يكون به رابط القلب في الغربة ومديم
الشكر على العطية ولا حرمك الصبر على ما سلب ولا ازالك عن
منهاج الشكر على ما وهب

باب يقال توفاه الله
ودعاه الى رحمته ونقله الى جنته وعرج بروحه الى الرفيع الاعلى
والمنظر الاسنى

باب يقال ورد كتابك معزيا
واعظا ومسليا ومرشدا ومبصرا وموبخا ومصبرا وهاديا الى
حسن العزاء ونافيا عن القلب تراوح الاحزان وداعيا الى ترك تكلف
الجزع واظهار الهلع من عظيم الثواب وجزيل الاجر بالاحتساب
فنفى ما هدمته المصيبة من ركني وبقى ما اورثته الرزية من قلقي
وحزني واهدى الى الصبر بحسن التعزية والموعظة والتسلية

وانا احمد الله تعالى على ما استودع واسلم لامره فيما ارتجع وارضى بقضايه
فيما اقات وسلب واوثره في شكر نعمايه فيما افاد ووهب وارغب اليه
في ايزاع الشكر على نوابي النعم والهام الصبر على طوارق الالم
والامن من ملاتم الفتن ونوايب الزمن والتوفيق لصالح الاعمال
واجمل الافعال والعصمة مما يوبق الدين ويوهن اليقين وقد ارعويت
الى ما ارشدت اليه وانتهيت الى ما بعثت عليه من الصبر والعزا
والاستسلام لنازل القضا فلم يبق لي وحشة الا انستها ولا لوعة
الا اطفيتها ولا قلق الا نفاه ولا فزع الا عفاه ولا حرق الا محاه
ولا وجدا الا امحاه ولا اكتياب الا اذهبه ولا كرب الا اشذبه ولا
غم الا شرده ولا شجو الا برده وانا عند كتابي هذا سال متصبر ومستسلم
متبصر رافض لاسباب الجزع والاكتياب لابس ثوب الرضا والاحتسا
عالم بما في عواقب الصبر من جزيل المثوبة والاجر

باب

وقع كتابك الموقع الذي توخيته وحل مني المحل الذي تحريته وجرى
لدي المجرى الذي اردته فحسن موقع ما اعتمدته وعظم الانتفاع بما
ضمنته وكثرت الفوايد بما اودعته وتوفرت العايدة بما قلته وروح
عن قلبي جميل لفظك ونبهني على الرشد ما زينته من تذكيرك ووعظك
فلا عدم الاخوان منك رايا يقودهم الى الصلاح والصواب ويريهم

هدى الى سبيل الاجر والثواب ويدعوهم الى مناهج التوفيق
والسداد ويحثهم على اتباع سنن الهدى والرشاد ولا زلت
دالا على الخير والصلاح والرشد والفلاح قائدا الى الخير وهاديا
اليه وباعثا على البر وحاديا عليه • باب يقال

سلّم لعدل قضاء الله ولا تسخط ما قدّره وحكم ولا تأب ما قضى وحتم
ولا تنكر من الايام ما هو من شيمتها ولا تستبدع ما تبرزه من
سجيتها فلا تؤثرن اظهار الجزع والهلع وايثار الجزع على وقار الصبر
وفوائده وجمال الاحتساب ومثوبته فقد قيل الام الناس صبرا
وعزاء اخشهم جزعا وبكاء واقل الناس حظا من اجر مصابه اشدهم
تمسكا باكتيابه ومن قل صبره حبط اجره ومن ساء احتسابه فقد
ضاع ثوابه من امتطى الصبر مركبا وتعزى محتسبا تعجل راحة عاجلة
ومثوبة آجلة فتعزّ مختارا قبل ان يضطرك الى ذلك امرار
الايام وحلول الاعوام وهجوم الاشغال وتراكم الاعمال فان من
تسلى ناسيا خرج من الاجر عاريا ومن تصبر قسرا كان عاقبة امره
خسرا • باب يقال الصبر جبر والسلو سمو والعزاء

علا والتسلي اسلم والتعزي اكرم يقال في التسلي سلامة الابدان
وفي حسن التعزي راحة الانسان وفي العزاء احسن الجزاء وفي

الاحتساب جزيل الثواب والمعرفة بفساد الدنيا لاولي العقل
والنهى **باب** تسخط القضاء والتسرع الى الجزع
والبكاء لا ينفع شيئا ولا يعيد الميت حيا ولا ينشر مطويا ولا يرد
حتما مقضيا ولا يفسح في اسدا ولا يصدر واردا ولا يرضي ساخطا
ولا يرد فارطا ولا يؤخر مقدما ولا يرد قضا مبرما

باب يقال اجعل صبرك جنة من الم الاحزان
وسلوك حصنا من مضض الاشجان واحتسابك وقاية لك من
هتك الوتار وصيانة من معتبة سوء الاصطبار وعطاء دونك
من معرة الهلع ومضرة الجزع وفوت الثواب والاجر وسوء
القول والذكر واطف نيران المصايب وتسل عن الفايت لعا
امثال في هذا المعنى يقال المصيبة واحدة فان جزعت
فهي اثنتان من ندم وجد من اخر نفقد من سلف انفع لك ممن
تخلف فرطك لك وانت لمن بعدك من صار فرطك تثقل ميزانك
من صرت امامه حوى ميراثك الفارط مالك في الدنيا
والاخرة وانت وما لك فيهما للوارث يحوي تراثك ويحوز
الاجر فيك المقدم ~~هبة من الله مؤخرة~~ الماضي قبلك هو الباقي
لك والباقي بعدك هو الماجور فيك المقدم هبة من الله مؤخرة

الجزع

الجزع على المصيبة مصيبة وما لتوجع للفجيعة فجيعة الهبة المرتجعة
منك هبة محروم كرمك والمنحة المردودة منحة مدخر لك ذهب
الله بعجل سروره بك وتسترده منك ليحوز ثواب صبرك لك ما انفقت
وابليت ولغيرك ما جمعت وابقيت الصبر الجميل حظ جزيل
عزا المختار عطا من الجبار من وجد العم الطويل فقد العلق الجليل ان
لم تصبر مختارا صبرت اضطرارا من لم يقدم الاصطبار صبر الاضطرار
استسلم لمن لا تجد مهربا الا اليه واصبر لحكم لا تجد معولا الا عليه
وارض بقضا من ليس لك عليه سلطان ولا لك مما نعته يدان ما
جزعك على الظاعن وانت لاحق به وما اسفك على الراحل عنك وانت
تابع له الدهر مرتجع ما اعطى ومكدر ما صفى • شعر

• خلقنا رجالا للتجلد والاسا • وتلك الغواني للبكا والمآتم

وقال آخر •

• وفي الصبر مسلاة الهموم اللوازم • ولن يرجع الموتى حنين المآتم •

وقال آخر • وكل على حوض المنية وارد • وقال آخر

• تعز فان الصبر بالحر اجمل • وقال آخر • وداء الموت ليس له دواء •

باب يقال سكنت لوعته واستحكمت سكرته
وافلت احزانه ونضبت اشجانه وسكن تفجعه وذهب وجومه

وحفت عمومه وقلت همومه زال اكتيابه وسكن اضطرابه وتسرد
اسفه وسكنت لهفته انفسح امله وعاد جلده وقوي صبره ترادف اسفه
وتكاثف لهفه وردت على قلبه عساكر الاحزان وهطلت عليه
سحايب الاشجان جادته دايد السرور وزايد المكاره والشرور ●
باب اصبر على الرزية واشكر على العطية فما عاجل
رزية افادة اجرا ولا بلاء اثار صبرا ● باب يقال
جعل الله يدك العليا على اوليايك بالطول والانعام وعلى اعدايك
بالصولة والانتقام والسطوة والانتصار والفتح والاظفار امضى الله
كلمتك وحرس نعمتك وادام قدرتك ولا زالت الاقدار جارية على
محبتك وانفعة بارادتك ولا زالت الايام لك مساعدة والليالي
بالمحاب مسعفة لك وارده تطلع اليك بفوايد السرور وتورد عليك
بعوايد الحبور ● باب يقال احلك الله في اعز معقل
حصن
من كفايته واحرز موبل من وقايته وامنع جانب من حياطته وا
منكب من حمايته واقوى ساعد من مدافعته واشد ركن من عصمته
واوثق عرى من سلامته واعذب مورد من سعادته ● باب
هذا امر يحير العقول ويورث الذهول ويشغل الخواطر ويكس
النواظر ويشغل الهواجس ويكثر الوساوس ويسلب الاراو يقلق الحشا

دسنم

وتقسيم الأفكار وتقلّل الاصطبار وتسرّى الأذهان وتشغل الجنان.
باب يقال قد ذهل عقله وطهر حلمه وتاه لبّه وولّه
قلبه وعلّة فؤاده واستطار فؤاده وبرق باصره وكلّ خاطره وحار
بصره وبعل بطرفه وبهت جنانه وتلجلج لسانه انواع الصوت
يقال سمعت خفق النعال وصفق الاكف وهمس الاقدام ونقع البنان
ونطق اللسان وتعديه الكف ونخير الانف وحريق الابواب
وصرير الاسنان وصفير الافواه ومكاء الشفاه وكرير الصدر
وحشرجه ونقض الظهر وعرير القوس ومليل الحديد
وجعجعة الرحى وقسيب الماء وخريره وانين العليل وزمزمة الرعد
وهزيمه وهدير البعير ونعيق الغراب ونعيق الراعي وشحيج
البغل وصهيل الفرس وخوار البقر ونباح الكلب ونهيق الحمار وضغا
الثعلب وضغيب الارنب وعرار الظليم وزمار النعامة وازمل
الوعل ويعار الغنم وبغام الظبا وخوار العجل ونقيق الضفدع وزئير
الاسد ودوي الريح وحفيف الطائر. باب يقال لما
زاد هذى وهرف ويلغو ويسرف ويكثر الكلام ويسهب ويثرثر
ويطنب. باب يقال ابيض بض ومشرق يقق وازهر
اقمر وساطع ناصع وزاهر باهر ومسفر واسود داهد واحم ادهم مسيره

واخوى المنى واشمرا شعر والشعرة لون يضرب الى السواد ويقال
اشعرا مغر وورد اخمر باب يقال نقع الماء غلته
وبرد حرته وازوى صداه وسكن ظماه وشفاه واطفا اختدامه
ولوحه واوامه وعيمته والتهابه ولهاته ولهابه ومن
هاهنا الفاظ منثورة غير مستخرجة في تتمة الكتاب باب
يقال سكت وصمت وارم وانصت وضمن وما نبس ولا رجم ولا
سمعت له رامه ولا نامة باب يقال هوع وتقيا وتقلس
وقذف وقاح ويقال لا هو عنه ما ابتلع ولا يسيغ ما اكل
باب يقال سفت البعير وسنسنه وزجنيه واهر
ويقال هم يهرعون اليه ويسافون ويقبلون ويتنادون ويحدون
ويجرون وقد جذبته ومددته وقدته بزمامه وجررته بخطامه
وسفعته بناصيته ونسأته بالعصا وزجحت في قفاه ولهزت
في صدره باب يقال تدعم الفحل واغتلم وشبق
والانثى كرعة صبعة وشبقة وودكين مستحرمة وكلبة صارف
وذيبة مجعل وحامة زايفة ونعجة حاربة باب
يقال جامعها وباضعها وافترعها واقتضها اذا اخذ عذرتها
ومسها ولامسها وفي البهايم نزا عليها ونالها وقفا عليها وعلاها

وسفدها

وتسفدها **باب** يقال هي حبلى وحامل وعالق
وفرس عقوق ومعق واجحت الحامل اذا اقرب وضعها وقد
اقربت والمعت الناقة واقصت الشاة **باب**
طلقت الحامل اذا اخذها وجع الولادة ومخضت وفرقت
واتان فارق ويقال وضعت وولدت ورمت به رهيا وضنات
المراة واضنات اذا كثر نسلها وسراة الجرادة وكثر سفنها ويقال
اسقطت واخدجت واجهضت اذا القت ولدها والمشيمة
وعاء الصبي وهي من الناقة الحولاء ومن الحافر السابيا ومن الظلف
السلا والسخد **باب** يقال ملات الحا الانا
وزعبته وطبعته واتاقته وازعته واقمعته وافعمته وشحنته
وسجرته **باب** يقال القى اليه نظره ومد نحوه بصره
وغاض اذا كسر عينه ناظرا اليه ورمقه ورامقه ولاحظه
ويقال ما تحمته عيني ولا احكمته ولا اخذته ولا اكتحلت به
ولا انقرته وتابس ما بعدا اذا ابصره وانس ايضا واسف اذا نظر
ما قرب منه **باب** يقال جاع وغرث وسغب وضرم
وفي ضده يقال شبع وامتاد وتملا والتط **باب**
يقال لقم الشيء والتقمه ولهمه والتهمه وازدقمه وابتلعه وسرطه

واسترطه وزرده وازدرده **باب** يقال مقل الشي
وامتصه ومكه وامتكه ومقه وامتقه وتمششت العظم ومخخته
وتمقيته اذا مصصت مخه **باب** يقال رضع الصبي
وملق وملج ثدي امه وعمج ويقال ازغلت الحمامة فرخها وغرته
وزقته ومجت في حلقه **باب** الخيل تعتلف
والغنم تسوم الكلا والرعاة تسيمها والبعير همي اذا رعى
وحده بلا راعي والغنم في المرعى ليلا والجارح يلحم
ويطعم والسوس يعث الصوف والجراد يحس الشجر والبنت — السوس
ويجرد وجه الارض وا وينتنس والنحل يجرس النبات والمس
تناول الحشيش بالجحفله والمهنه والسلفه واللمحه ما
يقدم قبل الطعام وقد لهنت القوم وسلفتهم ولمحتهم وهجنتهم
والتهنت انا **باب** يقال صببت الما وارقته
وهرقته وسكبته وسحته وهمرته ومججته ويقال دمعت
عينه وهمعت وذرفت وفاضت وهطلت ويقال للرياض
والاماكن مطرت وعهدت وجيدت وغيثت وطلت وهضبت
ورهمت ووليت ووسمت اذا اصابها الولي والوسمي
باب يقال نبع الما من الارض ونبط ونحلو ونز

وانبجس

وانفجر وانبجس وانبعث ونبع ويقال بالعين معجمة ويقال في العرق
نبع العرق ونتح وبضّ وتفصّح وتبيّغ وهمع ونبغ والنشيغ
العرق ويقال نعر الدم من جسده وسحّت أوداجه وثعّب
دمه وتعيّطت الشجرة قطرت وكذلك تعيّطت ذفرى الناقة
اذا سال منها مثل القطران **باب** يقال ذاب الثلج
وماع الجمد وماث الملح في الماء وانماث أيضاً وانهمّ الشحم
وماع الرصاص وانحلّ العقال **باب** بجّ جرحه
وبطّه وبعج بطنه وبقره وعطّ ثوبه وشقّه وفلع راسه
وشجّه وقاص البيضة وفلقها وفقصها وبكّ عنقه وفضّ فاه
ونقخ هامته وهصر عظامه وهتم ثناياه ودقّ أنفه وقصم
ظهره ودثم فمه وفرث كبده وهشم الثريد ودهم الحجر والصدع
شقّ بعض الأشياء **باب** يقال سير وعمل
سريع وسنباة ونسيك وهرع ودلاث وكنيث ويقال رجل
حسل اليدين بالعطا والعمل تشبيك الأصابع بالحساب والفرس سبّح
القوائم بالمشي والعدو وهرع العين بالبكا والدمع سحّ الأضراس
بالمضغ **باب** يقال لزم مكانه ولازمه ولزبه وثبت
فيه ومكث ولبث ولطئ بالأرض لصق بها وباطن مكانه وتلبّد ومكد ولبد

والبدو ربت وأربت وتارى وعدن ورمك ودجن ورجن ويقال
امرد آيم ودين واصب وسحاب مرب وبقرة محيمة لا تبرح وقدر
راسية لا تنزل عن النار ورق جاضح مملو منتصب

باب يقال صعد ورقى وارتقى وربا في الجبل وتوقل
وحلق الطير في الهوى وفي ضده يقال نزل وهبط وانحدر وهفت
وخر يقال هفت المطر وسقط الثلج وتساقط الثمر وتناثر الورق
وانقض الطاير وتقوض البنا وخر السقف وانكدرت النجوم
وتمارت وانتثرت وانهال الرمل وتسايل الدمع واللولو
من سلكه

باب يقال زال عن مكانه وزل
وتزحزح وزاح وتحلحل وانزعج وجفل وانبعث

باب غمست الشيء في الماء فانغمس وغمسته فانغمس وغططته
فانغط ورسب الشيء في اسفل الماء ورسب السيف في ضريبته
ونشب السهم في رميته وساخ الاصبع في اللحم

باب يقال مرطت شعره فانمرط ومرط ومعط ومرد وجرد وانجرد
ونسل وترد وحسر ريشه وانمارت لبدة الفحل وعقيقة الجحش
ويقال نمصت شعره ونفشته ونتفته ونحته ونتشته

باب يقال قشرته فانقشر وحسرته فانحسر

وسفرته

وسفرته فانسفر وحلقت اللحم عن العظم والشحم عن الجلد
والطين عن الأرض وسحوت الطين وسحيته وبحوت الجلد
عن الشاة والترب عن البدن وقشوت القضيب وقشرته
وسريت عمته وانسرى عنه وانقشع الظلام والبرد والغمام
ولفأت اللحم عن العظم والتراب عن الأرض ونجبت الشجرة
ولحوتها قشرتها ولتحت جلده أي كشفته وكشط جلده وقشطه
سلخه وكذلك يقال كشط السحاب عن السماء

تم الكتاب بعون الملك الوهاب تاريخ يوم
الثلاثا الثامن من شهر ذي الحجة الحرام
سنة ثمان وستين وتسعماية 9.68
من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل صلوة وسلام

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

